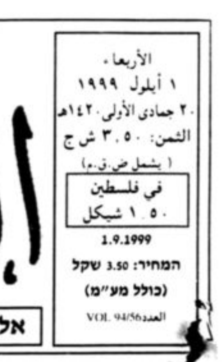
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון


الأربعاء
١ أيلول ١٩٩٩
٢٠ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
1.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 94/56 العدد

ميزانيات السلطات المحلية مرتبطة بجاهزيتها للعام ٢٠٠٠

(ص٢٤)

إفتتاح السنة الدراسية يشهد تشويشات في عشرات المدارس

* فشل محاولات سريد لضمان افتتاح السنة الدراسية بانتظام *

د. اسينيولي لـ الاتحاد: التعليم العربي لا يحتمل التقليص

(ص٢)

موسى: هناك إمكانية لتوقيع اتفاق اسرائيلي فلسطيني، غدًا

* عريقات: بالامكان التوصل الى اتفاق في حال وافقت اسرائيل على اطلاق سراح الاسرى *

* «فايننشال تايمز»: براك مستعد للاعتراف بدولة فلسطين بشروط *

* الفصائل الفلسطينية الثمانية تقرر عقد اجتماع آخر خلال اسبوعين *

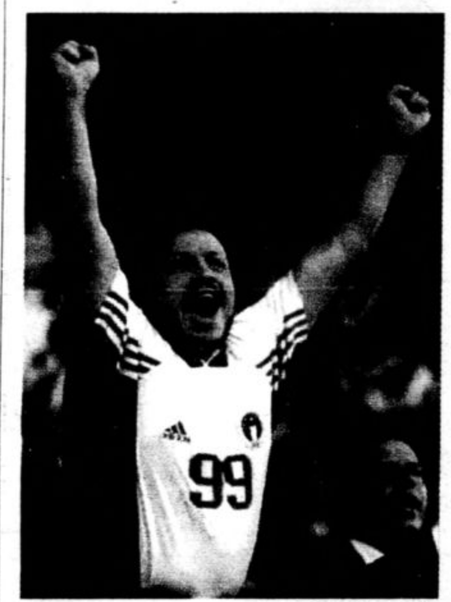
(ص٣)



انفجار في ساحة الكرملين يوقع ٢٥ جريحًا

* النيابة العامة تؤكد أنه عمل إرهابي * (ص٣)

الأردن يحتفظ بكأس الدورة العربية لكرة القدم



*عمان - «و.ص.ف.» - احتفظ المنتخب الاردني بلقبه بطلاً لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة بفوزه على العراق بركلات الترجيح ٣-١ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٤-٤ في المباراة النهائية امس الثلاثاء، على استاد عمان الدولي امام اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وسجل عبد الله ابو زمع (٣٠ من ركلة جزاء) وبدران الشقران (٥١و٧٠) وراضي شنيشل (خطأ في مرماه ٦٦) اهداف الاردن، وحسام فوزي (٧٤و٧٥ من ركلة جزاء) وحيدر محمود (٧٧) ورزاق فرحان (٨٦) اهداف العراق.

ويظهر في الصورة الملك عبد الله الثاني يشجع فريقه، بعد تسجيل احد الاهداف.

على الرغم من شح المعلومات

الشرطة والمخابرات تركزان التحقيق في مقتل الشابين على «خلفية قومية»

(ص٢ و١١)

مخوّل يدعو الى العصيان على قرار الحكومة بشأن التوقيت الصيفي

(ص٢)

موظفو السلطات المحلية بدأوا الاضراب في منتصف الليل واستمرار الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني

(ص٥)

إفتتاح السنة الدراسية يشهد تشويشات في عشرات المدارس

*** فشل محاولات وزير المعارف امس لضمان افتتاح السنة الدراسية بانتظام في كل البلاد ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح السنة الدراسية، اليوم الاربعاء، في غالبية مدارس البلاد، فيما ستشهد عشرات المدارس، الابتدائية والاعدادية والثانوية، في مختلف انحاء البلاد، تشويشات وإضرابات، لمختلف الاسباب.

وحاول وزير المعارف، يوسي سريد، طوال ساعات يوم امس، الثلاثاء، الاتصال مع مختلف الهيئات في العديد من القرى والمدن، التي هددت لجان الآباء والمعلمين فيها إعلان الإضراب، بمنع الاضرابات، فنجح في عدد من المواقع وفشل في مواقع اخرى.

ورغم قرار منظمتي الآباء والمعلمين القطريتين، لافتتاح السنة الدراسية كالمعتاد، الا ان عشرات المدارس لن تفتتح كالمعتاد اليوم لمختلف الاسباب، خاصة قضايا الكثافة في الصفوف وانعدام الأمان وأوضاع المباني السيئة واحتجاجًا على فصل معلمين. ومن ناحية اخرى سيحول اضراب موظفي السلطات المحلية دون انتظام الدراسة، بسبب اضراب مربيات ومساعدات الروضات وعمال الإدارة وسكرتيري التعليم الخاص التابعين للسلطات المحلية.

وستشمل الاضرابات والتشويشات عشرات المدارس في بئر السبع ويقنه وأشدود وحولون وسدروت والقدس والخضيرة وريشون لتسيون وچفعتايم واللد والرملة وكرميئيل وسديه الياهو ورمات چان وبني براك وعكا وبيت شآن وحتصور وكريات يام وكريات ملآخي وطبريا ورمات داڤيد وحورة وعرعرة والطيبة وكفار چاليم وحرفيش وطمرة ودير حنا والرامة.

«العليا» تلغي استعمال (٥) كرڤانات للتعليم في عكا *

* وأصدرت «المحكمة العليا»، امس الاول الاثنين، قرارًا بلزم بلدية عكا، بعدم استعمال (٥) «كرڤانات» للتعليم وبايجاد بديل لها قبل افتتاح السنة الدراسية اليوم.

وقدمت لجنة الآباء في مدرسة «الامل»، في عكا، التماسًا الى «العليا»، بواسطة المحامي مؤنس خوري، لإلغاء استعمال «الكرڤانات» والبركسات القديمة للتعليم بسبب الاخطار الكامنة فيها على الطلاب.

واستأجرت بلدية عكا، امس الثلاثاء، (٨) غرف للتعليم بديلاً «للكرڤانات والبركسات» المذكورة أعلاه. وستقوم البلدية خلال شهر بتجهيز (١٢) من الكرڤانات الجديدة مع مكيفات واضاءة حسب مواصفات وزارة المعارف، لنقل الطلاب اليها.

على الرغم من شحة المعلومات

الشرطة والمخابرات تركزان التحقيق في مقتل الشابين على «خلفية قومية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة تحقيقاتها حول مقتل الشابين، شارون شتاينمير (٢١ عامًا) ويحزقيل بينباتير (٢٦ عامًا) امس الاول الاثنين، بالقرب من غابة مجدو، في حين تتركز ادعاءاتها في اتجاه ان الجريمة وقعت على «خلفية قومية».

وقال قائد الشرطة في المنطقة الشمالية، اليك رون: «اننا لا نستبعد اي احتمال لكن المكان الذي وقعت فيه الجريمة والطريقة التي قتل فيها الضحيتان يحملان على الاعتقاد بأن الجريمة تأتي من دوافع قومية».

وما تزال التحقيقات والتفتيشات مستمرة، منذ مساء امس الاول الاثنين، في موقع الحادث في غابة مجدو بالقرب من منطقة جنين والتي تولاها طاقم خاص من المحققين في الوحدة المركزية لمنطقة المروج برئاسة ضباط كبار في شرطة المنطقة وبالتعاون مع محققين من «الشاباك»، والذين قاموا عدة مرات بالتفتيش وجمع الأدلة من موقع الحادث. كما قام المحققون بالتحقيق مع عدد من شهود العيان الذين تواجدوا بالقرب من موقع الحادث بالاضافة الى التحقيق مع اقارب عائلتي الضحيتين.

وقد رفضت شوليت كوهين، ضابطة التحقيقات من منطقة المروج، الافصاح عن اية تفاصيل حول ظروف الحادث وذلك بناء على امر التعتيم الذي اصدرته محكمة الصلح في طبريا، امس الثلاثاء. ولكن الضابطة قالت ان التحقيقات لا تتمركز فقط في منطقة وقوع الحادث. فالشرطة تجمع المعلومات والأدلة من مناطق مختلفة. وتشدد كوهين على ان هناك ضرورة بالقيام بفحوص مخبرية اضافية لذا فانها تتوقع ان يكون التحقيق طويلاً ويستدعي جهدًا كبيرًا.

وحول احتمال وقوع الحادث على خلفية قومية قال نائب وزير الامن افرايم سنيه: «اذا كان الحادث اعتداء فإن المسألة ستكون معرفة ما اذا كانت السلطة الفلسطينية ستقوم بمكافحة المنظمات الارهابية كما تعهدت»، وأضاف: «اذا قامت السلطة الفلسطينية بالمطلوب فلن يكون هناك سبب لكي تؤثر هذه الجرائم على وتيرة المفاوضات».

ومن الجدير ذكره انه لم تتبن أية منظمة فلسطينية هذا الحادث.

مخَول يدعو الى العصيان على قرار الحكومة بشأن التوقيت الصيفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي عصام مخول، الجمهور الى إعلان عصيان جماهيري واسع وهادئ ردًا على قرار وزارة الداخلية الانتقال الى العمل بالتوقيت الشتوي ليلة الخميس/ الجمعة.

ودعا مخول المواطنين الى الاستمرار في ادارة شؤونهم على اساس التوقيت الصيفي والامتناع عن تقديم عقارب الساعة الى الوراء ساعة واحدة.

واعتبر مخول قرار الوزير حلقة في مسلسل الإكراه الديني الذي تحاول فرضه حركة «شاس» والاحزاب الدينية. واضاف: ان قرار العمل صيفًا بالتوقيت الشتوي، يحمل في طياته اضرارًا لجودة البيئة، وتبذيرًا اجراميًا لملايين الشواقل التي كان بالامكان توفيرها بالاعتماد على نور الشمس الطبيعي لشهر اضافي، بدلاً من الاعتماد على زيادة انتاج الطاقة الكهربائية في التوقيت الشتوي.

وقال مخول: في الوقت الذي تطرح فيه الحكومة برنامجها الشرس لتقليص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه، فإنها تبذر ملايين الشواقل على مذبح الاتفاقات الائتلافية، ورضوخًا لابتزاز الاحزاب الدينية، بحجة راحة المصلين وساعات صلاة بعضهم، وهو ما يشكّل استهتارًا بالجمهور الواسع وضربة وقحة تنزلها حكومة بليدة ومتلونة.



مع: د. هالة اسپنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: افتتاح السنة الدراسية ووضع التعليم العربي

التعليم العربي لا يحتمل التقليص..!

* يتوجه، اليوم الاربعاء، نحو (٣١٠) آلاف طالب عربي الى مقاعد الدراسة في حوالي (٥٤٠) مدرسة. وقررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بالتنسيق مع الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، افتتاح السنة الدراسية بشكل منتظم وعدم القيام بخطوات احتجاجية.

وقد توجهت اللجنة الى جميع المسؤولين عن جهاز التعليم من اجل العمل على توفير كافة الوسائل من اجل افتتاح السنة الدراسية بشكل منظم وطالبتهم بإطلاعها على جميع المشاكل التي تواجههم. وقد اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيسة اللجنة، د. هالة اسپنيولي.

*** «الاتحاد» - ما هي اوضاع جهاز التعليم العربي مع افتتاح العام الدراسي؟**

- د. اسپنيولي: سيتم افتتاح العام الدراسي في موعده، وذلك على الرغم من وجود أسباب عديدة تستدعي اعلان الاضراب، خاصة عدم تنفيذ الخطة الخماسية حتى الآن، وعدم رصد ميزانيات كافية لتنفيذ هذه الخطة التي كان من المفترض بدء تنفيذها العام الماضي. ولكن القرار بعدم الاضراب كان بالتنسيق مع اولياء الامور، وبعد ان وعد وزير المعارف، يوسي سريد، بانتهاج سياسة تفضيل جهاز التعليم العربي في السنة القادمة. وقال بصراحة انه لن يتمكن من تنفيذ سياسة ايجابية تجاه التعليم العربي بسبب ميزانية العام الحالي التي اقرتها الحكومة السابقة.

*** «الاتحاد» - هذا يعني انه اذا تمت المصادقة على التقليصات التي اقرها رئيس الحكومة ووزير المالية فان جهاز التعليم العربي سيكون اكثر المتضررين؟**

- د. اسپنيولي: هذا صحيح. وقد بعثنا برسالة الى كل من رئيس الحكومة ووزير المالية ابلغناهما فيها اننا ننتظر زيادة في ميزانية التعليم العربي وليس تقليص هذه الميزانية، خاصة وان التعليم لا يحتمل اية تقليصات. ولذا فنحن نعارض هذه التقليصات واذا تم اقرارها فستتخذ اجراءات نضالية مستقبلا.

*** «الاتحاد» - هل يعني ذلك ان الخطة الخماسية لن يتم تنفيذها هذا العام ايضًا؟**

- د. اسپنيولي: المفروض ان يتم تنفيذها ابتداء من شهر كانون الثاني من العام ٢٠٠٠. لكن قسمًا من الخطة بدئ بتنفيذه، مثلاً في قضية البناء، حيث كانت هناك اضافات من حيث الابنية. كما تمت زيادة ميزانية لقسم خدمات الرفاه لجهاز التعليم العربي، ولكن هذا لم يتم، فقط، بسبب وجود خطة خماسية وانما بسبب وجود قرار من المحكمة الزم الوزارة باجراء هذه الاعمال، خاصة في النقب.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع جهاز التعليم في النقب، اليوم؟**

- د. اسپنيولي: وضع جهاز التعليم في النقب مزر للغاية، خاصة في القرى غير المعترف بها. فهي مثلا تفتقر الى الكهرباء، وهناك قرار من المحكمة بربط المدارس بشبكة الكهرباء. وفي موضوع التعليم المجاني من سن (٣) سنوات لم يتم ادخال القرى غير المعترف بها في اطار هذا المشروع في الوقت الذي تم فيه تطبيق القانون في جميع القرى في النقب. وعدم ادخال هذا المشروع الى القرى غير المعترف بها كان بسبب ضرورة اتخاذ قرار من الحكومة يتعلق بالسياسة العامة من هذه القرى، وان وزارة المعارف لا تستطيع ان تقرر بهذا الخصوص. ولكن، حتى مع ادخال المشروع الى جميع المدارس في القرى البدوية في النقب، تبقى المشكلة في البنية التحتية، فهي غير مهيأة لإقامة روضات اطفال. وحاليًا يجري التحضير في قسم من هذه القرى لاقامة روضات اطفال، وقسم آخر من هذه القرى لديها مشكلة من حيث توفر الغرف. ولكن ثمة أمل ان تبدأ هذه القرى خلال اشهر قليلة بتنفيذ قانون التعليم المجاني، في هذا السن ايضًا.

*** «الاتحاد» - وماذا عن بقية المناطق؟**

- د. اسپنيولي: لم يتم التجهيز في جميع القرى. فهناك من ينتظر التصاريح، التي تتعلق بالأمان، وقسم آخر يقوم بتجهيز اماكن واعدادها لتصبح روضات.

*** «الاتحاد» - هل من جديد في موضوع المناهج الدراسية؟**

- د. اسپنيولي: لا. لكن هنا ايضًا يوجد وعد من وزارة المعارف باعطاء مناهج مرتبطة بثقافتنا وتاريخنا ونسعى للعمل على استقلالية التعليم العربي. فتصريحات المسؤولين في الوزارة مشجعة، لكن لا يوجد تنفيذ. كما انني لا اتوقع ان يجري التنفيذ بشكل سريع من ناحية المناهج، فهي تحتاج الى تغيير جذري وتحتاج الى وقت.

*** «الاتحاد» - ظاهرة التسرب من المدارس العربية هي ظاهرة خطيرة ومقلقة. هل هناك عمل لإيقاف هذه الظاهرة؟**

- د. اسپنيولي: لا يوجد عمل جديد بشكل خاص في هذا الموضوع. وبرامج قسم خدمات الرفاه في وزارة المعارف تعالج قضية التسرب، ونحن نعمل منذ سنوات من اجل ادخال هذا البرنامج الى جميع المدارس العربية. وبشكل عام فان الصورة لا تتغير لان نسبة النجاح في البجروت لا تتغير. وآمل انه مع بدء العمل وفق نظام امتحانات البجروت الجديد ان يطرأ تغير في هذه القضية، وان يتم رصد الموارد لاحداث التغيير.

وهناك حاجة ايضًا للعمل لمكافحة ظاهرة العنف في المدارس التي هي نتيجة للوضع السياسي والاوضاع الاجتماعية وتنعكس في المدارس. كذلك هناك اسباب تتعلق بالظروف العينية لمدرسة معينة. فكثافة الطلاب في الصفوف ووضع الاجهزة المدرسية والاثاث المدرسي غير المناسب، كل هذا يزيد من ظاهرة العنف.

*** «الاتحاد» - هل تم ايجاد حلول لمشاكل الأمان في المدارس العربية؟**

- د. اسپنيولي: لقد تم حل قسم من هذه المشاكل لكن هنا قسمًا آخر منها ما زالت قائمة مثل غرف التدريس ذات الوضع الذي يشكل خطرًا على الطلاب. فهناك (١١٧) غرفة دراسية غير قابلة للتدريس، بموجب تقرير من وزارة الصحة.

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للنقص في الساعات الدراسية؟**

- د. اسپنيولي: مع افتتاح العام الدراسي يوجد نقص بـ(٢٥٠٠٠) ساعة في الوسط العربي وحده، على الرغم من ان الوزير الجديد اعاد عشرة آلاف ساعة. بالاضافة الى ذلك هناك مشكلة التعليم الخاص، الذي تنقصه (١٥٠٠٠) ساعة دراسية.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع جهاز التعليم العربي حيال مشروع اليوم الدراسي المطول؟**

- د. اسپنيولي: لم يتم اجراء زيادة على موضوع التعليم المطول. في السنة الماضية حصلت استكمالات كثيرة في هذا الخصوص. فمثلا في العام الماضي تم سلب (٥٠) الف ساعة كان يجب تخصيصها للتعليم المطول. كذلك لم يتم اعداد البنية الاساسية للتعليم المطول فأصبح المشروع سجن تعذيب بالنسبة لهم. وقد بحثنا هذا الامر مع الوزارة التي كان ردها بأن يوم التعليم المطول سيبقى منتهجا في المدارس ذاتها.

*** «الاتحاد» - انتم كلجنة متابعة قضايا التعليم العربي، هل لديكم خطة عمل للعام الدراسي الجديد؟**

- د. اسپنيولي: لقد اتفقنا مع الوزارة ان يتم انشاء طاقم مشترك لبحث خطة عمل مبلورة وواضحة من اجل حل مشاكل جهاز التعليم العربي، لكن لم يتم البدء بتنفيذ ذلك، حيث ان الجميع مشغول بافتتاح السنة الدراسية. ولكن لدينا خطة عمل تتعلق بموضوع الميزانيات ومن ثم العمل على كل موضوع بصورة مركزة، مثل تغيير المناهج ومبنى التعليم واهداف التعليم. كما سيتم عقد مؤتمر لمعالجة قضايا التعليم العربي تحت عنوان «التعليم العربي نحو الالفية الثالثة». كما سيعالج قضية الهوية القومية والعنف وانعكاس ذلك على المدارس.

(بلال ظاهر)

موسى: هناك امكانية لتوقيع اتفاق إسرائيلي فلسطيني، غدًا

* عريقات: بالإمكان التوصل إلى اتفاق في حال وافقت اسرائيل على اطلاق سراح الأسرى *

* الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «بالامكان توقيع اتفاق لتطبيق مذكرة «واي ريفر»، يوم غد الخميس، في الاسكندرية» وذلك اثر المحادثات التي جرت، صباح امس الثلاثاء، بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأوضح موسى ان «هناك احتمالاً لحدوث تقدم في باقي النقاط المعلقة في الاتفاق التنفيذي وان كان الامر في النهاية سيتوقف على الاجتماعات الختامية التي ستعقد بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وقال «ان الجانبين سيواصلان مباحثات مكثفة خلال الساعات القادمة في محاولة للتوصل الى صيغة نهائية للاتفاق التنفيذي».

وردًا على سؤال حول ما اذا كان يرى في التصرفات الاسرائيلية مماطلات بالنسبة للوصول الى اتفاق، قال «لا اريد ان اقرأها كمماطلة في المرحلة الحالية، وسنرى ما ينتهي اليه الطرفان مع نهاية هذا الاسبوع».

واعتبر موسى ان «التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد اقترب من مرحلة النهاية».

وغادر عرفات الاسكندرية متوجًا الى هولندا دون الادلاء بأي تصريح.

وأكد الوزير الفلسطيني صائب عريقات، امس الثلاثاء، مجددًا ان بالامكان التوصل الى اتفاق، في حال وافقت اسرائيل على تطبيق بند اطلاق سراح الاسرى.

وتتواصل الاتصالات المكثفة بين الطرفين في محاولة للتوصل الى اتفاق قبيل وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يوم غد الخميس.



«فايننشال تايمز»

براك مستعد للإعتراف بدولة فلسطين بشروط

* الاعتراف مرهون باستبعاد مسالتي مصير القدس وعودة اللاجئين من مفاوضات الحل النهائي! *

* لندن - وكالات الانباء - اوردت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية نقلا عن مصادر اسرائيلية، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، ابدى استعداده للاعتراف بدولة فلسطين شرط استبعاد مسألتي مصير القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين للوقت الحاضر.

وبينما ينتظر وصول وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى القدس، يوم الخميس القادم، يحاول المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون التوصل الى اتفاق حول كيفية تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن»، الذي ينص على انسحابات اسرائيلية من الضفة الغربية.

وأضافت الصحيفة ان براك اقترح اقامة دولة فلسطين اعتبارًا من كانون الثاني المقبل، مما يجعل منه اول رئيس حكومة اسرائيلي يقوم بخطوة كهذه.

وقد سبق واعلن براك في تموز الماضي ان دولة فلسطين «موجودة بحكم الواقع»، مضيفًا: «لكن المهم هي ان لا تكون عدوة لنا».

وطلب براك من الجانب الفلسطيني لقاء الاعتراف بدولة فلسطين ارجاء المحادثات حول مصير القدس، بينما يريد رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اعلان القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وأشارت الصحيفة الى ان من بين شروط براك ان يتخلى الفلسطينيون موقتًا عن اي مفاوضات حول عودة اللاجئين الفلسطينيين.

الفصائل الفلسطينية الثمانية تقرر عقد اجتماع آخر خلال اسبوعين

* رام الله - لمراسل خاص - قررت الفصائل الفلسطينية الثمانية التي اجتمعت، امس الثلاثاء، في رام الله اجراء جلسة اخرى خلال اسبوعين لبحث مستقبل تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية والاوضاع السياسية والفلسطينية الراهنة.

وقد ضم اجتماع امس حركة «فتح» و«حزب الشعب» والجبهات «الدمقراطية» و«الشعبية» و«النضال» و«التحرير الفلسطينية» و«التحرير العربية» و«العربية الفلسطينية». وقد تغيب «حركة حماس» و«الجهاد الاسلامي» عن الحضور.

وقال احمد عبد الرحمن، امين مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، ردًا على اسئلة الصحفيين: «ستأتي «حماس» اخيرًا الى الحوار وسنواصل مساعينا من اجل مشاركتها ومشاركة حركة «الجهاد الاسلامي» لأنها فصائل وطنية اساسية في العمل الوطني الفلسطيني».

وفي ختام الاجتماع اصدر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بيانًا قال فيه ان الاجتماع تناول «البحث في قضايا الحوار الوطني وآلياته ومضمونه وبما يؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة التحديات الراهنة والقادمة. وما يستلزم ذلك من تطوير وتفعيل لمنظمة التحرير الفلسطينية وهيئاتها ومؤسساتها لتفعيل البنية الداخلية للمجتمع الفلسطيني ولتأكيد الثوابت الفلسطينية ومواجهة استحقاقات المرحلة القادمة بما فيها اعلان تجسيد الدولة ومفاوضات الوضع النهائي، وقد تم الاتفاق على جدول اعمال لبحث كافة القضايا المتعلقة بالحوار الوطني الشامل وتوفير المناخات الملائمة.

«..هذا وستقوم لجنة الوحدة الوطنية بمتابعة الاتصالات مع كافة الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية والفعاليات الوطنية، داخل الوطن وخارجه، من اجل المشاركة الفعالة ومتابعة الحوار الوطني الشامل. وتقرر متابعة هذا اللقاء خلال اسبوعين من تاريخه».

وفي حديث لـ«الاتحاد» - قال عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان اللقاء كان لقاء تمهيديًا لبحث سبل تجديد الحوار الوطني الشامل ومضامينه وجدول اعماله، وقد تمت مناقشة معمقة. وأبدت الفصائل المشاركة وجهات نظرها واجمعت على اهمية الحوار الوطني في الظروف الراهنة واهمية اعداد البيت الفلسطيني، وكان اجماع على ان يكون الحوار شاملا لجميع القوى الفاعلة بما في ذلك «حماس» وتذليل كافة العقبات التي تقف امام هذه المشاركة.

انفجار في ساحة الكرملين يوقع ٢٥ جريحًا

* النيابة العامة تؤكد أنه عمل إرهابي *

* موسكو - نقلت وكالة ايتار - تاس للانباء عن النيابة العامة في موسكو قولها ان الانفجار الذي وقع، امس الثلاثاء، امام قصر الكرملين هو «عمل ارهابي».

واضاف المصدر نفسه ان النيابة العامة في موسكو فتحت تحقيقًا لكشف ملابسات «العمل الارهابي» المتمثل بالانفجار القوي الذي وقع مساء امس الثلاثاء، على بعد عشرات الامتار من الكرملين لتستبعد بذلك فرضية الحادث العرضي.

ووقع الانفجار في قاعة ألعاب في مركز تجاري يقع تحت الساحة المقابلة للكرملين ما ادى الى وقوع ٢٥ جريحًا حسب ما افادت الوكالات الروسية نقلاً عن مصادر الشرطة.

وردًا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال المتحدث باسم الـ«اف.اس.بي.» (كي. جي. بي. سابقًا) ان الانفجار لم يوقع قتلى.

ولم يكن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في الكرملين في اثناء وقوع الانفجار وكان غادر مكاتبه عصر امس حسب ما افاد مكتبه الصحافي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وافادت وكالة انترفاكس ان (٢٥) شخصًا اصيبوا بجروح بينهم عشرة بحالة الخطر. وانتشرت في مكان الانفجار سيارات الاطفاء والاسعاف كما فرض طوق امني حول المكان.

وقالت انترفاكس ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة خصوصًا بسبب شظايا الزجاج.

وأفاد مراسل «و.ص.ف.» من المكان ان عشرات سيارات الاطفاء وسيارات الاسعاف تجمعت في المكان كما ارسلت تعزيزات امنية كبيرة.

يشار الى ان آخر انفجار وقع على مشارف الكرملين يرجع الى تشرين الثاني الماضي عندما قرر احد المتقاعدين، كان يطالب بتسديد راتبه المتأخر، تفجير سيارته امام الكرملين واسفر الحادث عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح خطرة.

ترحيب اسرائيلي بالإجراءات الاردنية ضد قادة «حماس»



* قادة «حماس» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اسرائيل امس الثلاثاء، عن ارتياحها للتدابير التي اتخذتها السلطات الاردنية، امس الاول الاثنين، ضد مسؤولي حركة «حماس» الموجودين في الاردن.

وقال نائب وزير «الامن» افرايم سنيه، لاذاعة الجيش «غالي تصاهل» انه عمل شجاع قام به عبد الله الثاني للدفاع عن عملية السلام، التي بدأت تدب فيها الحياة مجدداً ولوضع حد لنشاطات «حماس»، التي تزداد ارتباطا بايران على اراضيه».

واعرب النائب الليكودي جدعون عزرا، المسؤول السابق عن جهاز الامن الداخلي «شين بيت» ايضاً، عن تأييده للحملة ضد «حماس» معرباً في الوقت ذاته عن الامل في الا تعرض هذه التدابير «الاستقرار للخطر في الاردن الذي يوجد فيه تمثل قوي للاسلاميين في مجلس النواب خصوصا».

وهي الاجراءات الاولى من نوعها، التي يتخذها الاردن ضد «حماس». وسبق لاسرائيل ان طلبت منه بصورة غير علنية وضع حد لنشاطات «حماس» على اراضيه.

وفي ايلول ١٩٩٧ لجأت اسرائيل الى اساليب مباشرة حين حاول اثنان من رجال «الموساد» اغتيال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، في عمان.

ومشعل هو واحد من قياديي «حماس» الذين صدرت بحقهم مذكرات جلب.

وكان الاردن الذي تربطه علاقات مميزة بالسلطة الفلسطينية تلقى العديد من الطلبات من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لوضع حد لانشطة «حماس» في الاردن، وفقا لمصدر مأذون له في عمان.

الشيخ ياسين يدعو الملك الأردني الى وقف الإجراءات بحق «حماس»

* غزة - لمراسل خاص - دعا زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين، امس الثلاثاء، الملك الاردني عبد الله الثاني الى التراجع عن الاجراءات التي اتخذتها حكومته امس الاول ضد قادة الحركة ومكاتبها في عمان.

وقال الشيخ ياسين للصحفيين في منزله في مدينة غزة «ادعو جلالة الملك الى ان يوقف هذا الاجراء ويعمق العلاقة الاخوية مع «حماس» والشعب الفلسطيني لمصلحة القضية الفلسطينية وهذا ما نطلبه ونأمله».

ووصف مؤسس «حماس» اجراء اغلاق مكاتب الحركة في عمان واصدار اوامر اعتقال بحق خمسة من قادتها بأنه «جزء من المسلسل الامريكي للضغط على الحركة لدفعها الى الانخراط في مسيرة التسوية التي نعتبرها تصفية للقضية الفلسطينية». واضاف «ان الاجراءات التي اتخذت ضد الحركة مرفوضة وغير مبررة، نطلب من ملك الاردن والحكومة الاردنية التراجع عنها».

واشار الشيخ ياسين الى وجود اتصالات يجريها مراقب الاخوان المسلمين في الاردن مع الحكومة الاردنية بهذا الشأن وقال «نرجو ان تثمر».

وكان القضاء الاردني اصدر يوم الاثنين، مذكرات جلب بحق اربعة من قادة «حماس» يشتبه في قيامهم بنشاطات غير مشروعة في الاردن، وهم موجودون حاليا في طهران، في الوقت الذي تم فيه اعتقال (١٢) عضواً من الحركة بصورة تحفظية في عمان واغلاق مكاتبها.

وهي الاجراءات الاولى من نوعها التي يتخذها الاردن ضد «حماس».

اذاعة طهران:

الإجراءات الاردنية «لن تحد من انشطة» «حماس»

* طهران - الوكالات - ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الثلاثاء، ان الاجراءات التي اتخذتها الاردن ضد عدد من قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» «لن تحد من انشطة» الحركة.

وقال معلق الاذاعة في اول رد فعل على اعتقال (١٢) من اعضاء حركة «حماس» واصدار اربع مذكرات جلب بحق اربعة من قيادييها «لا ينبغي ان ننسى ان الاردن لم ينظر ابدا بعين الرضى الى وجود «حماس» على ارضه».

واعتبرت الاذاعة ان «هذا الاجراء من قبل عمان الذي يأتي قبل بدء جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في المنطقة يظهر التنسيق القائم بين السلطات الاردنية والنظام الصهيوني لقمع الحركات الفلسطينية».

الا ان الاذاعة اكدت انه يمكن تبرير هذه الاجراءات بأن الاردن «يسعى منذ بعض الوقت لإعطاء شفافية لعلاقاته مع السلطة الفلسطينية» برئاسة ياسر عرفات.

واضافت الاذاعة ان «وجود قادة «حماس» في الخارج وقت اتخاذ هذه الاجراءات يدل على انهم اخطروا بالقرار الاردني»، دون ان تشير الى «وجودهم في ايران» كما افادت مصادر قريبة من الحركة في عمان.

استمرار التوسع الاستيطاني قرب مسجد بلال بن رباح

*** تجريف مئات الدونمات واقتلاع اشجار في ياسوف ***

* بيت لحم - وفا - تستمر سلطات الاحتلال، في اعمال التوسع الاستيطاني بالقرب من مسجد بلال بن رباح على مدخل بيت لحم الشمالي، حيث اقامت جداراً وقواعد اسمنتية مسلحة تمهيداً لاقامة برجي مراقبة عسكريين اضافيين في الموقع.

من جهة اخرى، تواصل سلطات الاحتلال اغلاق احد مسارب شارع القدس - بيت لحم، المار بمحاذاة المسجد، وتمنع المركبات والمواطنين من عبوره.

على صعيد آخر شرعت سلطات الاحتلال في توسيع مستوطنتي «نافوبيتار» و«سوهداسا» غرب بلدة حوسان في محافظة بيت لحم، وتسعى لاقامة ٥٠٠٠ وحدة استيطانية ضمن اكبر نشاط ابتيطاني في تلك المنطقة، يقود الى إنشاء حزام استيطاني غرب القدس الشريف ليصل في مراحل لاحقة الى مستوطنة «ابو غنيم» جنوب القدس.

وفي سلفيت شرع مستوطنو «تفوح»، صباح اليوم، في تجريف المئات من الدونمات، واقتلاع الاشجار في قرية ياسوف في محافظة سلفيت، بهدف ضمها الى المستوطنة المقامة على اراضي القرية.

وفوجئ المواطنون في القرية، عند سماعهم صوت وضجيج جرافات الاحتلال والمستوطنين، وهي تقوم باقتلاع اشجار الزيتون، الامر الذي يهدد ما يزيد عن ٣٠٠ دونم من اراضي القرية.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الاقتراب من المكان، وهددت باطلاق النار عليهم.

وكانت محافظة سلفيت وقرية ياسوف شهدتا في ايار الماضي، اعنف هجمة استيطانية، استهدفت آلاف الدونمات.

اعتصام في «بيت الشرق» تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

* القدس - وفا - احتشد، امس الثلاثاء، عدد كبير من ذوي الاسرى والمواطنين في مقر «بيت الشرق»، في اعتصام تضامني مع الاسرى في سجون الاحتلال، الذين اعلنوا نيتهم الاضراب عن الطعام، حتى تتحقق مطالبهم في الحرية واطلاق سراحهم.

وكان عدد من آباء وامهات الاسرى، اضافة الى مواطنين آخرين، توجهوا الى مقر «بيت الشرق» في القدس الشريف تلبية لتوجيهات ابنائهم، ولطلب «نادي الاسير» المقدسي.

واوضح هؤلاء لـ«وفا»، انه خلال زيارتهم الاخيرة لابنائهم الاسرى في سجون الاحتلال، وخاصة في سجن «عسقلان»، تأكدوا ان الاسرى اتخذوا قراراً لا رجعة فيه، وهو اما اطلاق سراحهم او الموت شهداء بأمعاء خاوية، ونقلوا عنهم ضرورة المواجهة والتصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية، التي تدعي دعمها للسلام، فيما تؤكد تصرفاتها معاداتها للسلام، وتعنتها تجاه قضية الاسرى، وخاصة المقدسيين منهم، واسرى فلسطينيي «الخط الاخضر».

وذكر السيد احمد صب لبن، رئيس «نادي الاسير» في القدس الشريف، الذي كانت اغلقته قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل نحو اربعة اشهر، ان هذا الاعتصام سوف يشهد تفعيلاً في الايام القادمة، مضيفاً ان اهالي الاسرى، شكلوا لجنة لادارة الاعتصام بهدف تفعيله شعبيًا ورسميًا، ويشمل برنامج الاعتصام احتجاجات وتظاهرات امام مقر القنصلية الامريكية وعدد من المؤسسات الدولية في المدينة المقدسة.

وافاد الاسير السابق طارق عبد اللطيف، الذي اطلق سراحه قبل اقل من اسبوع بعد اسر دام اربع سنوات ونصف السنة، انه يعتصم تضامناً مع اخوانه وزملائه داخل السجون الاسرائيلية، مشيراً الى سوء الاوضاع الصحية والنفسية، التي يعيشها الاسرى وخاصة المقدسيين منهم ومن داخل «الخط الاخضر».

بحجج واهية

الاحتلال يحرم رمانة من الكهرباء والهواتف ومياه الشرب

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تصر سلطات الاحتلال على منع اهالي قرية رمانة الفلسطينية من الاستفادة من كهربة القرية وربطها بشبكة الهواتف ومياه الشرب.

وكانت شركة الاتصالات الفلسطينية قد انجزت البنية التحتية لشبكة الهواتف في القرية، التي لا تزال تحت سيطرة الاحتلال في المنطقة (٢).

وطالبت سلطات الاحتلال الهيئات المعنية في القرية بالتوجه الى شركة «بيزك» في العفولة لانهاء المعاملات من اجل انهاء شبكة الهواتف وربطها بالبيوت. كما اخبرتها بالتوجه الى شركة «مكوروت» بصدد شبكة المياه.

الاحتلال باشر شق طريق التفافي جديد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشرت سلطات الاحتلال، صباح امس، مسح وجرف اراض واسعة محاذية لقرية زبوبا المحاذية للخط الاخضر، بهدف شق شارع التفافي جديد يصل حتى قرية الجلمة في محافظة جنين. الامر الذي يؤدي الى مصادرة مئات الدونمات من اراضي قرى محافظة جنين.

احتجاجًا على فشل المفاوضات

عمال قسم الصحة في بلدية تل ابيب أضربوا ابتداء من السادسة مساء أمس

* موظفو السلطات المحلية بدأوا الاضراب في منتصف الليل *
استمرار الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني *



* تراكم النفايات في تل أبيب إثر الاضراب السابق الذي كان أعلنه عمال قسم الصحة في بلدية تل أبيب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال قسم الصحة في بلدية تل ابيب، في السادسة من مساء امس الثلاثاء، الاضراب عن العمل، في اطار اضراب عاملي وموظفي السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، الذي بدأ في باقي الاقسام، بعد منتصف الليلة الماضية، ويشمل جميع الاقسام في السلطات المحلية، احتجاجًا على رفض وزارة المالية دفع زيادة في الرواتب بنسبة (٨. ٤٪) ويشكل تراجعي من كانون ثاني الماضي، لموظفي وعاملي السلطات المحلية.

وقال ايتسك روخبرغر، سكرتير نقابة عاملي السلطات المحلية، انه تقرر البدء في الاضراب في السادسة من مساء امس الثلاثاء، في بلدية تل ابيب، احتجاجًا على فشل المفاوضات مع وزارة المالية حول مطالب العاملين. واشار روخبرغر، الى ان مدير عام وزارة المعارف، طالب نقابة عمال السلطات المحلية بتأجيل الاضراب لضمان افتتاح السنة الدراسية بدون تشويشات، الا ان النقابة رفضت ذلك، احتجاجًا على موقف وزارة المالية الرافض لمطالبهم.

والتقى، امس الثلاثاء، وبناء على طلب رئيس الحكومة ايهود براك، وزير المعارف، يوسي سريد، وزير المالية، ابراهام شوحط، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول التقليص المقترح في ميزانية وزارة المعارف، الا ان اللقاء فشل بسبب إصرار شوحط على التقليص.

وتواصل الاضراب، امس الثلاثاء، في مؤسسة التأمين الوطني وفروعها في جميع أنحاء البلاد، وسيحول ذلك دون تحويل مخصصات البطالة لمستحقيها ودون دفع مخصصات ضمان الدخل واستكمال الدخل.

مخول يبحث مع معهد «ايلان» المشاكل التي يواجهها المعاقون في المدارس العادية

* ظروف المدارس العادية لا تسمح للطلاب المعاقين الانخراط فيها *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي عصام مخول بزيارة معهد «ايلان» للمعاقين، حيث التقى بمديرة المعهد السيدة مونيكا پيري وعدد من العاملات الاخصائيات اللواتي يعملن فيه. وبمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة جرى الحديث حول موضوع دمج الاولاد المعاقين في المدارس العادية. فمعظم المدارس القديمة مبنية بشكل غير ملائم لاحتياجات الطالب المعاق، اما المدارس الحديثة التي تهتم ببناء ممر خاص يسمح بدخول كرسي عجلات تتجاهل باقي احتياجات الطالب المعاق. فنجد انه لا يوجد حمام خاص للمعاقين الا في الطابق الارضي الذي يدرس فيه عادة الطالب المعاق، اما المكتبة والمختبرات فنجدها في طوابق مختلفة مما يحرم الطالب المعاق من الوصول إليها بسبب عدم وجود مصعد داخل المدرسة.

وتم الحديث عن المرافقات اللواتي يتواجدن لساعات قليلة فقط مع الطالب المعاق في المدرسة كي يساعدنه في التنقل لكن بسبب وجودهن مع الطالب لوقت قصير يبقى الاخير بدون شرب الماء او الدخول الى الحمام لساعات طويلة لعدم وجود من يساعده في التنقل وخاصة إذا تعذر على مساعدته المجيء لانه لا يوجد من يعمل مكانها.

واطلع النائب مخول على شكاوٍ كتبها اولاد معاقون بأنفسهم اعربوا فيها عن استيائهم من معاملة المساعدة وعن معاناتهم بسبب وجودهم ساعات طويلة في المدرسة بدون مرافقة، الامر الذي يسبب حرمانهم من الاشتراك في الكثير من النشاطات بسبب عدم وجود مرافقين. وكذلك اعربوا عن استيائهم من عدم وجود رياضة بديلة تلائم مقدراتهم الجسدية.

وأشار النائب مخول الى ان هذا الموضوع لا يحظى بالاهتمام الذي يستحقه لدى الجهات المختصة وانه سيعمل على دراسة الامكانيات المختلفة لمساعدة هؤلاء الاطفال.

ومن خلال الاجتماع تم الاتفاق بين مديرة المعهد والنائب مخول كونه عضوًا في لجنة الرياضة في الكنيست على العمل المشترك من أجل دعم رياضة المعاقين التي لا تحظى بالاهتمام الكافي ومحاولة تجنيد الميزانيات لتطويرها.

كما تم الحديث عن عدة مشاكل خطيرة يعاني منها المعاقون نتيجة نقص في الميزانيات مثل موضوع بناء وحدات سكنية بدعم وزارة الاسكان ملائمة للمعاقين، وكذلك بناء اطر مختلفة لدعم المعاقين الذين يمكن دمجهم في المجتمع واطر اخرى تحتضن الذين لا يمكن دمجهم في سوق العمل بسبب إعاقتهم. وكذلك دعم عائلات يعاني أحد افرادها من إعاقات بدلاً من ارسال هؤلاء الاشخاص الى مؤسسات خاصة دون الاكتراث بالضرر الذي سيسبب لهم. وتم الاتفاق على العمل المشترك بين النائب مخول والمعهد من اجل محاولة سن قوانين التي تحد من المشاكل المذكورة.

سرقة حجارة من كنيسة سحماتا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم اميل سمعان، وكيل الاماكن المقدسة في قرية سحماتا المهجرة، امس الثلاثاء، شكوى الى الشرطة حول سرقة حجارة من كنيسة سحماتا.

وتبين، امس الاول الاثنين، للسيدين رزق سمعان وسيمون بلوط، وهما من قرية البقيعة، عندما كانا يتجولان بين اطلال القرية ويقطفان الصبر والتين، وجود مخبأ لسرقة الحجارة من كنيسة القرية. وبينما كانا خارجين من ارض القرية، كان رزق يضرب بعصاه الاشواك امامه، واذا بقطعة قماشية سوداء (شادر)، تغطي بعض أعمدة وحجارة جدران سرقت من الكنيسة، فأبلغ فورًا، اميل سمعان، وكيل الاماكن المقدسة.

واقام اميل سمعان، وبالتنسيق مع المطران، خيمة في ارض سحماتا لحماية الكنيسة ومنع السرقة.

الدار يطالب إعفاء سكان كريات شمونة من الضرائب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، امس الاربعاء، الحكومة الاعلان عن مدينة كريات شمونة «مدينة واقعة في منطقة خطر» كما وطالبها بتقديم الدعم بهدف رفع مستوى المعيشة لسكان المدينة.

وقد علل الدار طلبه بأن مدينة كريات شمونة، الواقعة على الحدود الشمالية للبلاد، قد تعرضت الى عدة هجمات صاروخية مسببة أضرارًا مادية وجسدية فادحة. ويرى الدار ان مسؤولية ترميم المدينة وتقوية نسيجها الاجتماعي تقع على عاتق الحكومة. وكخطوة اولى فان عليها الاعلان عن اعفاء تام لسكان المدينة من ضريبة الدخل.

ومن الجدير بالذكر ان عددًا كبيرًا من المدن والقرى العربية الواقعة بالقرب من منطقة الحدود الشمالية تعاني من اضرار مشابهة الا ان طلب الدار يتجاهلها ولا يشملها.

بركة يثير قضية تصنيع القمامة في المثلث

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، استجوابًا الى وزيرة البيئة، داليا ايتسيك، حول موضوع إقامة مصنع لاعادة تصنيع القمامة، بين قلنسوة والطيبة في المثلث. وجاء في الاستجواب: ما هي التأثيرات البيئية التي يسببها المصنع وهل حصل المصنع على تصديق من وزارة البيئة؟..

وجاء في رد الوزيرة ايتسيك ان وزارة البيئة تشجع اقامة مثل هذه المصانع، «ولكن الوزارة لم تصادق على اقامة مثل هذا المصنع في منطقة المثلث. وقبل الحصول على التصديقات الملائمة على المبادر استيفاء خطوات تنظيمية تشمل تحضير كشف للتأثير على البيئة».

وجاء ايضًا: «ان المهنيين في وزارة البيئة قاموا بفحص التقنيات المقترحة ووجدوا ان تأثيرات سلبية على البيئة غير متوقعة».

وزارة البيئة عقدت جلسة طارئة لمعرفة مصدر تلويث شواطئ تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، جلسة خاصة حضرها أخصائيون من قسم الشواطىء والبحار في الوزارة ومن قسم التنظيم في منطقة تل ابيب، جرى التداول فيها في قضية تلوث شواطئ تل أبيب حيث لم يعرف، حتى امس، مصدر التلوث.

وتقرر في الجلسة تكثيف عملية التحقيق والتحري، لمعرفة مصدر التلويث وانزال اشد العقوبات بالمسؤولين عن ذلك بعد اكتشافهم.

وتبين ان المياه العادمة تدفقت الى الشواطئ، بواسطة انبوب كبير وعلى عمق (١٤) مترًا تحت فندق «هلتون» في تل ابيب، الذي توقف استعماله منذ عام (١٩٦١)، وتمكن موظفو وزارة البيئة من الوصول الى الانبوب بعد ان ادخلوا كمية كبيرة من الألوان في شبكة المجاري، وبعد ايام وصلت الألوان الى البحر، ويجري التحقيق لمعرفة من هي الجهة الملوثة.

لائحة اتهام ضد شاب اغتصب فتاتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام، ضد ارسن شلومييف، من «ريشون لتسيون»، المتهم باغتصاب فتاتين في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شلومييف، دعا فتاة في السادسة عشرة الى حديقة للتنزه وتناول الكحول. واستغل شلومييف تأثير الكحول على الفتاة واغتصبها بقسوة. وفي مرة اخرى رافق فتاة في السابعة عشرة من العمر، ودعاها لجلسة سمر مع عدد من أصدقائه. وبعد انتهاء الحفلة، انفرد بها واغتصبها.

ومن المتوقع ان تطالب الشرطة اليوم، في المحكمة المركزية في تل ابيب، بتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

بركة يلتقي وفدًا عن لجان الطلاب في المدارس العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قام، أمس الثلاثاء، وفد يضم ممثلين عن لجان الطلاب في المدارس العربية، بزيارة للكنيست في إطار حملة لمكافحة العنف، التقى خلالها النائب الجبهوي محمد بركة.

واطلع النائب بركة وفد الطلاب على وضع التعليم العربي، متطرقًا الى محاولة تقليص ميزانية المعارف هذه السنة بقوله: «في الوسط اليهودي يقومون بتقليص نشاطات ومناهج ليست موجودة في الوسط العربي أصلاً، وهم عندنا يقلصون ليس من «الزبدة والسكر» وإنما من الخبز»».

وتطرق بركة الى أهمية تخصيص الميزانيات للتعليم في الوسط العربي، لما يعانيه في نواقص خطيرة ومجحفة، وقال ان هذه الميزانيات تقوم في الوقت نفسه بالتجند لمكافحة العنف من خلال خلق أطر وفعاليات تثري عالم الطالب.

وأبدى الطلاب أعضاء الوفد اهتمامًا بمواضيع عديدة، مثل التعليم الخاص، وقاموا بطرح الاسئلة الكثيرة على النائب بركة.

لمن يحق أن يكون مديرا؟...

* المعايير المتبعة في وزارة المعارف لقبول مرشحين لدورات مديري مدارس تتطلب أقدمية وعضوية دائمة في سلك التعليم *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي محمد بركة استجوابًا الى وزير المعارف يوسي سريد، يستفسر فيه عن المعايير المتبعة للقبول لدورة أكاديمية لتأهيل مديري مدارس.

وجاء في رد سريد: «المعايير المتبعة للقبول لدورة أكاديمية لمديري مدارس هي: عضوية دائمة في سلك التعليم، أقدمية في التعليم لخمس سنوات على الأقل، واستيفاء الشروط التالية: أن يكون المتقدم صاحب شهادة معلم معترف بها وان يكون ملتزمًا انهاء اللقب الأول».

اما في التعليم فوق الابتدائي فان على المتقدم أن يكون صاحب لقب أول على الأقل. ويتم تصنيف المرشحين بشكل أولي في المكتب القطري في وزارة المعارف، التصنيف يعتمد على المعطيات الشخصية وعلى توصيات المدير والمفتش. كما جاء في الرد أن المعايير المذكورة هي مكشوفة ومنشورة للناس، بواسطة نشرات تصدر عن المدير العام وغيرها من النشرات.

بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد

رامز جرايسي يدعو أعضاء المجلس البلدي جميعهم الى جولة مشتركة على مدارس الناصرة

* مدرسة إعدادية جديدة في الناصرة ضمن القرية التعليمية على اسم توفيق زيّاد في شنللر *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، جميع أعضاء المجلس البلدي في المدينة، من كتلتي الجبهة والقائمة الموحدة، الى المشاركة اليوم الاربعاء (١/٩/١٩٩٩)، في جولة تفقدية مشتركة على مدارس الناصرة وذلك بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد.

وأكد جرايسي، في رسالة الدعوة التي وجهها الى جميع أعضاء المجلس البلدي، ان مثل هذه الجولة المشتركة من شأنها ان تعكس اجواءً طيبة على طلاب المدارس، ولا شك انها تساهم في افتتاح العام الدراسي بأجواء احتفالية ستنعكس بالايجاب على مستوى البلد كله. وعبر جرايسي عن أمله بتلبية الدعوة لما فيه مصلحة شعب الناصرة.

وعلى الصعيد ذاته تقدم رئيس بلدية الناصرة بالتهنئة الى جميع ادارات ومديري وطلاب المدارس في المدينة واولياء الأمور بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد. وأكد ان بلدية الناصرة تواصل نهجها في بناء مدرسة في كل عام، حيث سيتم مع بداية العام الدراسي، هذا العام، بدء العمل في المدرسة الاعدادية ضمن مشروع القرية التعليمية على اسم توفيق زيّاد في شنللر.

وقد تم اعداد المدرسة على مستوى عالٍ من الفن المعماري الهندسي، وكذلك تم تجهيزها بأحدث الاجهزة لخدمة وراحة طلابنا.

وتمنى جرايسي سنة دراسية مباركة لجميع طلاب الناصرة، مشيرًا الى ان البلدية، من خلال دائرة المعارف فيها، ستواصل التعاون مع ادارات المدارس ووزارة المعارف لتطوير السلك التعليم التربوي في المدينة وبناء جيل نصراوي للمستقبل يعتمد العلم والقيم التربوية الايجابية في مجتمعنا.

* طلاب احدى مدارس الناصرة *



اربح ذهب وسافر مع دار الهدى

الحملة مستمره من تاريخ ١٥/٨ وحتى ١٥/١٠ ما عليك إلا ان تشتري أحد منتوجات دار الهدى
وارسال تفاصيلك على الكفالة او وصل الشراء واسم البائع حيث تشترك في نهاية الحملة في السحب على جوائز ثمينة ومتنوعة

50 ليرة ذهب.

10 رحلات الى مصر وتركيا والاردن.

عنوان المراسلة- شركة دار الهدى م.ض ص.ب ٤٦٥ كفر قرع ٣٠٠٧٥

قاموس الهدى المطور

510 ش.ج

SUPER
قاموس الهدى 2001

ستة قواميس في
جهاز جيب صغير
تشمل مواضيع
مهنية متخصصة
ومنظم مواعيد
متطور بالعربية

610 ش.ج

الاسعار لا
تشمل ض.ق.م

المعارف الحديثة

موسوعة متكاملة
موسوعة للجميع

٢١ مجلداً

1850 ش.ج

اللد : مكتبة الهدى - عبلين: **يوسف سلمان عرسان** - كفرسميع : **زاهي ناصر** - القدس: علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان . جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وند - بيت جن : مكتبة الطالب
دبورية : المكتبة الاسلامية - الجولان :صفر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس : المكتبة الاسلامية. مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مكتبة الغفاري - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : **مركز الكتاب**
. سمير الصفدي . مكتبة الشعب . شركة بيت المقدس . مكتبة العين . المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفر كنا . المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة
الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل .مكتبة الثقافة - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :**مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة . المكتبة الاسلامية - دير حنا :**
المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري . المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام. سلام - الطيرة : مكتبة المدينة. مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري
مكتبة دار الحكمة -طمرة : مكتبة آمنة عواد-دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى . مكتبة كنتاني . مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويه اخوان سوق الذهب . مكتبة آفاق .

دار الهدى م.ض - كفر قرع - عبد زحالقة



تلفون: ٦٣٥٧٣٤٩ - ٠٦/٦٣٥٣٨٦٥ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦/٦٣٥٦١٩٥

٢٩ سجينًا قضوا اختناقًا في زنزانة صغيرة جدا في النيجر

* نيامي - «و.ص.ف.» - اعلنت الاذاعة الوطنية في النيجر، امس الثلاثاء، في حصيلة جديدة انه عثر، امس الاول الاثنين، على ٢٩ سجينًا قتلى، قضوا اختناقًا في زنزانة صغيرة جدًا وذلك خلال قمع حركة تمرد في سجن نيامي المدني.

وقالت سلطات النيجر في حصيلة سابقة ان ٢٨ سجينًا قضوا.

وبثت الاذاعة لائحة بأسماء القتلى ومن بينهم ستة من بوركينا فاسو واثنان من مالي والبقية من النيجر.

واعلن اقارب السجناء ان حراس السجن وضعوا ٧٤ سجينًا (من بينهم التسعة والعشرون الذين قضوا) والذين اعتبرتهم ادارة السجن من المحرضين على التمرد «مكدسين» الخميس - في بداية التمرد - في زنزانة صغيرة جدًا قصد عزلهم.

وأشار سجين سابق الى ان هذه الزنزانة التي يسميها السجناء «سولورو» (صغيرة جدًا، بلغة زرما) كانت تستخدم لعزل السجناء «العنيدين». وانها لا تتسع الى أكثر من عشرة أشخاص يفرض عليهم ان «يبقوا وقوفا في الظلام ومن دون تهوئة».

وأكد وزير العدل في النيجر، لوالي داندا، مساء الاثنين، الأحداث المأساوية في سجن نيامي ولكنه لم يتطرق سوى الى «جمع» ٧٤ من قياديي المتمردين قبل نقلهم الى سجن آخر شمال البلاد.

واعترف، أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي ان الزنزانة التي جمع فيها السجناء كانت «صغيرة».

وقال أقارب المساجين ان المتمردين منهم «ضربوا بوحشية» قبل ان يغلق عليهم باب الزنزانة. وأضاف صحافي كان حاضرًا بقرب السجن، انهم كانوا «يصرخون كالخنازير في المذبحة». كما انهم عانوا الغازات المسيلة للدموع.

وأكد الوزير فتح تحقيق، وأوضح ان ستة من الحرس الذين كلفوا مراقبة السجناء اعتقلوا بعد الحادث.

وقال مصدر مطلع ان مدير السجن موجود بين الموقوفين.

٢٨ ألف طن من المساعدات الغذائية للقضاء على المجاعة في الصومال

* نيروبي - «و.ص.ف.» - اعلن بيان صدر عن المفوضية الاوروبية والوكالة الامريكية من اجل التنمية العالمية، امس الثلاثاء، في نيروبي ان المفوضية الاوروبية والوكالة الامريكية قررتا ارسال ٣٨ الف طن من المساعدات الغذائية لضحايا المجاعة في جنوب الصومال.

واشار البيان الى ان المساعدات جاءت تلبية للنداءات التي وجهتها لجنة تنسيق المساعدات الى الصومال، التي تضم منظمات انسانية دولية في تشرين الثاني ١٩٩٨ ومن ثم في تموز الماضي.

وسترسل المفوضية الاوروبية ثمانية آلاف طن من المساعدات الغذائية الى برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة بالاضافة الى عشرة آلاف طن سبق توزيعها مع أربعة آلاف طن الى منظمة «كير» الانسانية.

من جهتها، ستقدم الوكالة الامريكية من اجل التنمية العالمية عشرة آلاف طن من الاغذية الى منظمة «كير» منها ستة آلاف مخصصة للمساعدات العاجلة.

واضاف البيان ان الوكالة الامريكية ستهب ٣.٥ مليون دولار الى صندوق التبرعات العاجلة (الصحية والمائية واللوجستية) من خلال منظمات غير حكومية والوكالات التابعة للامم المتحدة في الشهر الحالي.

وكانت لجنة تنسيق المساعدات الى الصومال طلبت في تموز الماضي، الحصول على مساعدة اضافية قدرها ١٧.٥ مليون دولار لمساعدة السكان المهددين بالمجاعة في جنوب الصومال، موضحة ان الوضع الغذائي في الجنوب تدهور بسبب عدم انتظام الامطار والمحاصيل السيئة المتتالية والمعارك بين القبائل المتنافسة وتدهور شبكات الطرق التجارية.

وحذرت اللجنة الواهبين من ان المحصول المقبل من السورغو (ذرة بيضاء) الذي يشكل ٨٠٪ من الانتاج الوطني سيكون سيئًا للغاية لا سيما في مناطق باي وباكول وجيدو. وفي ٢٠ آب الماضي اشار برنامج الاغذية العالمي الى ان مليون شخص يعيشون في جنوب الصومال سيواجهون نقصًا غذائيًا حادًا هذا العام بسبب الجفاف، مشيرا الى ان انتاج العام ١٩٩٩ بالكاد فاق انتاج العام السابق الذي كان اضعف انتاج منذ خمس سنوات.

وسيبلغ محصول السورغو هذا العام ١٢٨٨٨٠ طنًا مقابل ١٠١٧٦٠ في العام الماضي. وحذر برنامج الاغذية «من ان احتياطي الطعام لدى السكان سينفذ قريبا، وسيعاني عدد كبير من الفقراء المجاعة».

غارات إسرائيلية على إقليم التفاح إثر سلسلة هجمات على المواقع اللحدية في الجنوب

* وزير الدفاع اللبناني: اسرائيل تمارس ضغوطًا عشية جولة اولبرايت *

* صيدا (لبنان) - وكالات الانباء - ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ظهر امس الثلاثاء، غارة على مناطق مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان، بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلة حربية اسرائيلية ألقت عند الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي صاروخي جو - ارض على نبع الطاسة في مرتفعات اقليم التفاح.

وكان عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قد اصيب، امس الثلاثاء، بجروح في عملية نفذتها حركة «امل».

واوضحت اذاعة صوت الجنوب ان العنصر اصيب «بجروح طفيفة» بشظايا قذائف هاون استهدفت موقع هذه الميليشيات في عربصاليم على طرف القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

وذكرت الاذاعة ان «عددا آخر من مواقعها في القطاع الاوسط» تعرض لعمليات قصف لم تسفر وفقها عن وقوع أصابات.

من ناحيتها، اعلنت حركة «امل» مسؤوليتها عن هذه العملية وعن ست عمليات اخرى على الاقل ضد مواقع جيش الاحتلال والميليشيات العميلة على طرف القطاعين الاوسط والغربي للمنطقة المحتلة.

وفي السياق ذاته، اتهم وزير الدفاع اللبناني، غازي زعيتر، اسرائيل بتوتير الاوضاع في جنوب لبنان لممارسة ضغوط على بيروت ودمشق قبل بدء جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) عن زعيتر قوله «ان اسرائيل كعادتها مع كل زيارة لمبعوث دولي الى المنطقة للبحث في تفعيل عملية السلام تسعى لتوتير الاوضاع في الجنوب من اجل الضغط على لبنان وسوريا للقبول بالشروط الاسرائيلية. واضاف «هذا ما تفعله اليوم مع اقتراب موعد وصول وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية، مادلين اولبرايت».

واوضحت الوكالة ان الوزير زعيتر «طالب الوزيرة اولبرايت بالسعي لوقف الاعتداءات على الجنوب من خلال الضغط على اسرائيل ودفعها الى الالتزام بالمواثيق الدولية ولا سيما بنود تفاهم نيسان (١٩٩٦) الذي ترعاه كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية» والذي تعهدت بموجبه الاطراف المتصارعة في جنوب لبنان عدم قصف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واشار زعيتر الى «ان لبنان تعوّد على الاسلوب الاسرائيلي بارسال الرسائل التي لم تغير شيئًا في الماضي وكذلك في المستقبل».

واوضح وزير الدفاع اللبناني «ان خيار لبنان معلوم للجميع هو التمسك بوحدة المسار والمصير مع سوريا وبانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وفقًا للقرار ٤٢٥ دون قيد او شرط».

كفور تشير إلى «حوادث مؤسفة» في كوسوفو



* جنود دوليون مع اطفال كوسوفو *

* بريشتينا (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف.» - اشارت قوة حفظ السلام في كوسوفو (كفور)، امس الثلاثاء، الى وقوع «بعض الحوادث المؤسفة» في الاقليم بالرغم من ان قائد قوات الحلف الاطلسي، الجنرال مايك جاكسون، ورئيس الادارة المدنية التابعة للامم المتحدة، برنار كوشنير، اشارا خلال الايام الماضية الى «استقرار» الامن.

وكشفت كفور انه تم العثور على جثة رجل، الاثنين، في بينهوها على بعد سبعة كيلومترات جنوب بودوييفو (شمال شرق) من دون ان توضح انتماء الضحية العرقي.

وفي القطاع الغربي الذي تسيطر عليه الوحدات الايطالية اعتقل ألباني، يوم الاثنين، في اطار التحقيق في مقتل غجري في بيتش اثر تعرضه للضرب حتى الموت. واستجوبت الشرطة العسكرية المشتبه فيه في ايستوك (شمال غرب).

واصيب ألباني بالرصاص في ساقه في وسط بريشتينا، الاثنين. ونقل الجريح الى مستشفى الحرس الملكي الايرلندي الذين فتحوا تحقيقًا في الحادث.

واخيرًا تمت السيطرة على حريق اجرامي في احد المباني التابعة لمحطة توليد الكهرباء في اوبيليتش شمال بريشتينا.

وكان برنار كوشنير قد قارن معدل الجريمة في كوسوفو بمعدلها في واشنطن او بريتوريا او برلين مشيرًا الى ان الامن في الاقليم تحسن الى حد كبير منذ بدء دوريات الشرطة التابعة للامم المتحدة.

وقال كوشنير ان «معدل الجريمة قد انخفض ووجودنا قد احدث الفرق» من دون اعطاء ارقام محددة.

من جهته قال الجنرال جاكسون امس «آمل ان يستقر الوضع الامني واعتقد ان ذلك سيحدث».

ويشير المراقبون الى ان الحوادث التي اعلنتها (كفور) ليست سوى تلك التي ترد اليها وان الاعتداءات على الاقليات تتراجع حكمًا بسبب رحيل افرادها او تجميعهم قسرا.

زعيم معارض يطلب من خامنئي الابتعاد عن المحافظين

* طهران - «و.ص.ف.» - طلب يد الله صحابي، احد زعماء حركة تحرير ايران (معارضة ليبرالية)، من المرشد الاعلى للجمهورية، علي خامنئي، الابتعاد عن التيار المحافظ في النظام والمعادي للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

وقال صحابي الذي كان من مؤسسي حركة تحرير ايران في الستينيات في رسالة مفتوحة الى آية الله خامنئي «ليس من مصلحة النظام ان يعتبر مرشده في نظر الرأي العام نصيرًا ومدافعًا عن فصيل سياسي معارض للحكومة».

واشاد صحابي البالغ من العمر ٩٥ عاما بـ«الدعم» الذي قدمه آية الله خامنئي علنا لخاتمي في نهاية تموز الماضي، مشيرا الى انه يتوجه شخصيا الى المرشد «قبل فوات الاوان وقبل ان تغلق ابواب الاصلاحات كليا».

وطلب منه التعبير «بكل صراحة عن موقفه من الاضطرابات الاخيرة» التي شهدتها البلاد في تموز الماضي.

واضاف صحابي الذي وردت نسخة من رسالته الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «ميل المرشد المباشر او غير المباشر الى فصيل واحد يضر بدوره المستقل ويهدد بقاء النظام نفسه».

وانتقد هذا الزعيم المعارض عدم خضوع الشرطة لسلطة الحكومة المباشرة ممثلة بوزير الداخلية.

واضاف ان «وضع الشرطة سنة ١٩٨٩ تحت سلطة المرشد كان خطأ وافضل طريقة لتصحيح ذلك هي اعادتها الى سلطة الحكومة».

وكانت حركة تحرير ايران نددت في مطلع آب بـ«حملة الرعب» و«موجة الاعتقالات في اوساط الطلبة» بعد احداث الشغب التي جرت في تموز وذلك في رسالة مفتوحة الى خاتمي مؤكدة ان «اكثر من ١٥٠٠ طالب» اعتقلوا في ايران وفي الاقاليم.

وكان مهدي بازركان رئيس الحكومة الموقتة المنبثقة عن الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ الذي توفي سنة ١٩٩٥، هو الذي اسس حركة تحرير ايران التي يتولى رئاستها حاليا ابراهيم يزدي، وزير الخارجية الاسبق في الحكومة الموقتة.

مقتل ثلاثة مراقبين دوليين في تيمور الشرقية إثر انتهاء الاستفتاء

* ٩٨,٦٪ من أصحاب حق الاقتراع شاركوا في الاستفتاء *

* سيدني – الوكالات – أعلن نائب رئيس الوزراء الاسترالي السابق، تيم فيشر، أمس الثلاثاء، ان ثلاثة من موظفي الامم المتحدة قتلوا خلال هجوم على مقاطعة ايرميرا في تيمور الشرقي.

وأعلن فيشر، الذي يرأس الوفد الحكومي الاسترالي الى تيمور الشرقية بمناسبة استفتاء تقرير المصير لاذاعة «ايم.بي.سي» الاسترالية «لقد ابلغتني بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية بأن ثلاثة من موظفيها قتلوا في ذلك القطاع».

وأشار الى ان الموظفين الثلاثة قتلوا بالقرب من قرية غلينو حيث أغلق عناصر من ميليشيا موالية لاندونيسيا الطريق امام قافلة من (١٤٠) موظفًا تابعين للامم المتحدة والشرطة.

وصرح فيشر، بأنه «يجب بذل محاولة اخرى من أجل اخراج صناديق الاقتراع من هذا القطاع»، مشيرًا الى ان عملية القتل تمت بعد انتهاء الاستفتاء، مساء أمس الاول الاثنين.



* مواطنوا تيمور الشرقية يدلون باصواتهم في الاستفتاء *

من جهة أخرى، أعلنت مسؤولة من الأمم المتحدة مكلفة الاشراف على عمليات التصويت أمس، ان المشاركة في هذا الاستفتاء كانت «كثيفة» ووصلت الى (٩٨.٦٪) من عدد الناخبين.

وقالت مسؤولة الامم المتحدة، كارينا بيريللي، للصحفيين ان أكثر من (٤٣٢) الف شخص شاركوا في عمليات التصويت معتبرة انه انطلاقًا من هذه الارقام «يمكننا إذًا ان نقدر بأن المشاركة كانت كثيفة من قبل الناخبين».

واوضحت مع ذلك ان هذه الارقام تبقى موقتة لأنها نتيجة (١٩٣) مكتب اقتراع من أصل (٢٠٠). وأضافت ان نتائج المكاتب السبعة المتبقية لا يمكنها بأي حال ان تؤثر كثيرًا على نسبة المشاركة.

وقالت بيرللي أيضًا ان «هذا الامر يظهر ان لا الخوف ولا العنف ولا التهديدات استطاعت ان تؤثر على الشعب الذي أراد ان يُسمع صوته».

جون قرنق في القاهرة لإجراء محادثات حول المصالحة الوطنية في السودان

* القاهرة – الوكالات – أعلن متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، أمس الثلاثاء، ان زعيم المتمردين الجنوبيين في السودان، جون قرنق، وصل الى القاهرة، أمس الاول الاثنين، ويبدأ فور وصوله محادثات مع المسؤولين المصريين حول المصالحة في السودان.

وقال المتحدث ان قرنق «سيواصل اليوم مباحثاته مع كبار المسؤولين المصريين بشأن خطة المصالحة الليبية» لكنه رفض تقديم اي تفاصيل بهذا الشأن.

وتتزامن زيارة قرنق الى القاهرة مع نشر بيان للجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي يعلن رفضه مساعي الوساطة، التي تقوم بها القاهرة وطرابلس لعقد مؤتمر مصالحة يضم الحكومة وسائر أطراف المعارضة، بما في ذلك الجيش الشعبي، لإنهاء الحرب الأهلية المستمرة في جنوب السودان منذ (١٦) سنة.

وأعلن الجيش الشعبي في البيان ان الوساطة المصرية – الليبية ليست سوى نسخة مكررة للوساطة، التي بداتها على المستوى الاقليمي منظمة «ايغاد» التي تشارك فيها كينيا واوغندا واريتريا واثيوبيا.

وأضاف البيان ان «عملية الوساطة التي قامت بها ايغاد هي الوحيدة القابلة للحياة ويجب ان تستمر. ومن ثم فلا مكان لمبادرات موازية من شأنها ان تتيح للجبهة القومية الاسلامية المحافظة على تفوقها».

وتشمل المبادرة المصرية – الليبية اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالحة في ١٣ أيلول الجاري في القاهرة لتحديد موعد هذا المؤتمر وجدول أعماله.

وقد شكل الجيش الشعبي لتحرير السودان مع احزاب المعارضة الشمالية جبهة مشتركة في اطار التجمع الوطني الدمقراطي الذي أعلن اثر اجتماع في طرابلس في مطلع آب قبولة للخطة الليبية.

الوفود المشاركة في مؤتمر حول الديون الإفريقية تدعو إلى إلغاء قسم منها فورًا

* نيروبي – «و.ص.ف.» – اعتبرت الوفود المشاركة في مؤتمر حول الديون الافريقية في نيروبي أنه ينبغي ان تحصل كل الدول الافريقية على الغاء فوري وغير مشروط لقسم من ديونها.

وأشار رئيس دولة بوتسوانا، ورئيس المؤتمر، فيستوس موغاي، الى ان التنمية في القارة الافريقية تمر عبر إلغاء قسم كبير من الديون واعتماد سياسة اقتصادية حكيمة، موضحًا ان موضوع هذا الاجتماع الذي يعقد على مدى يومين يكمن في «البحث عن حل دائم لمشاكل الديون الافريقية».

وقال موغاي في كلمته الافتتاحية «اعتقد ان ما يخدم مصالحنا هو التخفيف الفوري والملموس للديون بأسرع وقت ممكن من دون انتظار تلبية سلسلة من الشروط».

وقام الرئيس الكيني بعد ذلك بافتتاح اعمال المؤتمر رسميًا وهو يضم ممثلي (١٨) دولة افريقية بالاضافة الى ممثلي الصناديق المالية الرئيسة والمنظمات الدولية المانحة.

وشدد رئيس بوتسوانا، أيضًا، على ان «تخفيض عبء الديون لن يقدم لنا الكثير» من دون اعتماد اصلاحات اقتصادية ومؤسساتية. وأضاف «علينا ان نظهر تصميمنا وان نغتنم هذه الفرصة للقيام باصلاحات اقتصادية ناجحة».

وقال «يمكننا الاستفادة، أيضًا، من هذه المناسبة للظهور امام المانحين بصورة الجادين وبأننا لن نكرر اخطاء الماضي».

وطرح بعد ذلك عدة اقتراحات ملموسة للتخفيف من عبء الديون على الدول الافريقية.

ويذكر ان مؤتمر نيروبي هو امتداد لمؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية في إفريقيا الذي عقد في تشرين الاول ١٩٩٨.

وتبقى الديون الافريقية المقدرة بنحو ٣٥٠ مليار دولار عائقًا كبيرًا أمام التنمية الاقتصادية في القارة. ويعتبر برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان تسديد الديون تجاوز بكثير النفقات السنوية في المجال الصحي في ٢٩ بلدًا، من بينها ٢٣ دولة في إفريقيا الجنوبية.

سقوط أكثر من ٨٠ قتيلاً في معارك داغستان

* محج قلعة (روسيا) – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الداخلية الروسية، أمس الثلاثاء، أن العملية العسكرية التي تشنها موسكو منذ يوم الاحد ضد المتمردين الاصوليين في داغستان (القوقاز الروسي) اسفرت عن سقوط أكثر من ثمانين قتيلا في صفوف الاصوليين وخمسة في صفوف القوات الفدرالية.

وأعلن ناطق باسم وزارة الداخلية في محج قلعة عاصمة داغستان لوكالة الصحافة الفرنسية، ان القوات الروسية واصلت أمس القصف المدفعي والغارات الجوية ضد المتمردين في محج قلعة ودورانغي وقدار (وسط).

وكانت القوات الفدرالية الروسية بدأت يوم الاحد، هجومًا على أربع قرى خاضعة لسلطة الاصوليين على بعد نحو ٨٠ كم الى الجنوب من محج قلعة.

وتتهم موسكو عددًا من سكان هذه القرى بالمحاربة الى جانب الاصوليين الذين استولوا على عدد من القرى في داغستان في السابع من آب، قبل ان يطردوا منها في ٢٤ منه عقب معارك ضارية.

وقد أسفرت تلك المعارك عن وقوع ٧٣ قتيلا بين القوات الروسية والداغستانية ونحو ألف بين الاصوليين في موسكو.

بعد الشيشان وداغستان

الشركس يعلنون الحكم الذاتي من جانب واحد

* موسكو – الوكالات – أعلن الجنرال ايفان غولوبيف، نائب وزير الداخلية الروسي، لوكالة «انترفاكس» الروسية للانباء، ان الشراكسة أعلنوا استقلالهم الذاتي من جانب واحد، أمس الثلاثاء، مؤكدين انهم سينسحبون من مؤسسات جمهورية القره تشاي والشركس (القفقاز الروسي).

ويأتي هذا الاعلان في اليوم الذي من المقرر ان يلتقي فيه رئيس هذه الجمهورية، فلاديمير سيمينوف، الذي يحتج عليه الشراكسة، رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، في موسكو.

واوضح غولوبيف ان ستين مؤيدًا لرئيس بلدية العاصمة، شركيسك ستانيسلاف ديريف، الشركسي الاصل، أعلنوا، أمس، انهم سينسحبون من الهيئات التنفيذية لهذه الجمهورية الصغيرة. وأضاف ان «الحكم الذاتي أعلن بسبب قرار اللجنة الانتخابية المحلية تثبيت سيمينوف في منصبه كرئيس للجمهورية».

وقد تظاهر ما لا يقل عن (٣٥) ألف شخص، أمس، في العاصمة شركيسك احتجاجًا على قرار المحكمة العليا، يوم الجمعة الماضي تكريس فوز سيمينوف، وهو قره تشاي الأصل، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٦ أيار الماضي.

وقد نظمت تظاهرات يوميًا منذ يوم الجمعة الماضي، الا ان عدد المتظاهرين لم يتجاوز الخمسة آلاف.

وقد حاولت روسيا تهدئة الوضع في أواخر أيار الماضي من خلال تعيين رئيس موقت بانتظار اتضاح نتائج الانتخابات، التي يشك الشركس في نزاهتها، الا ان كلا من الشراكسة والقره تشايين رفضوا المبعوث الروسي، فالانتين فلاسوف.

وتبذل موسكو التي تواجه مشاكل خطيرة في الشيشان وداغستان الواقعتين في القوقاز أيضًا. جهودًا كبيرة للحؤول دون تدهور الوضع في هذه الجمهورية التي يتعايش فيها منذ مئات الأعوام الروس (٤٢٪) والقره تشيون (٣٢٪) والشراكسة (١٠٪).

تعديل وزاري محدود، اليوم، في الأردن

* عمان – «و.ص.ف.» – سيقوم رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة بإجراء تعديل وزاري محدود، اليوم الاربعاء، يتعلق بصفة خاصة بوزارتي الاعلام والشباب والرياضة. كما صرح مسؤول اردني رفيع المستوى أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح المسؤول نفسه طالبًا عدم ذكر اسمه، انه بمقتضى ذلك التعديل سيعهد الى وزير الاعلام الحالي ناصر اللوزي تولي وزارة النقل المدمجة حاليًا مع وزارة الاتصالات. في حين سيعين نائب رئيس الوزراء الشباب والرياضة بالوكالة ايمن المجالي، وزيرًا للاعلام.

وسيتم تكليف احد الوجوه الجديدة بتولي وزارة الشباب والرياضة، وفقًا للمصدر نفسه.

وكانت حكومة الروابدة قد عينت في آذار الماضي، وهي أول حكومة في عهد الملك عبد الله الثاني.

قلق في أوساط الصناعيين من ارتفاع الضريبة التي يدفعونها للدولة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، أن ارتفاعًا بنسبة (٧٪)، طرأ في السنوات الاخيرة، من عام (٩٣-٩٨)، على الضريبة التي دفعها أرباب الصناعة. وشمل البحث الذي أجراه اتحاد الصناعيين (٢٢٥) شركة صناعية مشمولة في البورصة.

وقال شوكي ابراموفيتس، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان نسبة الضريبة التي دفعت في عام (١٩٩٤)، كانت بالمتوسط (٧. ٢٦٪) وفي عام (١٩٩٨) كانت (٧. ٣٣٪)، ودفعت الشركات ضرائب في عام (١٩٩٨) بقيمة (٤. ١) مليار شيكل.

وتبين من المعطيات ان نسبة الضريبة التي دفعتها (١٢) شركة تنتج مواد بناء، كانت في عام (٩٨) (٧. ٦١٪)، فيما دفعت ضريبة في عام (٩٤) بنسبة (١. ٥٦٪). ودفعت (٢٧) شركة، تنتج المواد الغذائية، ضريبة بنسبة (١. ٤٨٪) في عام (١٩٩٤)، فيما دفعت في عام (٩٨) ضريبة بنسبة (٦. ٣١٪). وانخفضت أيضًا نسبة الضريبة التي دفعتها (٢٣) شركة تنتج الألبسة من (٤. ٤٣٪) في عام (١٩٩٤) الى (٣. ٤١٪) في عام (٩٨). وانخفضت أيضًا نسبة الضريبة التي دفعتها (٣٠) شركة تنتج المعادن، من (٩. ٧٥٪) الى (٦. ١٢٪).

وارتفعت نسبة الضريبة التي دفعتها (٣٦) شركة، تنتج الالكترونيات والأجهزة الكهربائية من (٨. ٢٠٪) في عام (٩٤) الى (٩. ٢١٪) في عام (٩٨). وارتفعت نسبة الضريبة التي دفعتها (٣٣) شركة تنتج المواد الكيميائية والبلاستيكية من (٧. ٢٨٪) الى (٤. ٣٤٪)، وارتفعت النسبة التي دفعتها (٢٢) شركة تنتج الأوراق والمواد من الأخشاب من (٦. ٢٣٪) الى (٥. ٣٠٪).

وقال ابراموفيتس ان ذلك يشير القلق من أوساط الصناعيين ويشجع الاستيراد.

انخفاض البطالة في فرنسا بنسبة (١,٩٪) في تموز

* باريس - «و.ص.ف.» - أشارت احصاءات وزارة العمل، أمس الثلاثاء، الى ان عدد طالبي العمل انخفض بنسبة (٩. ١٪) في تموز اي بتراجع مقداره (٥٢٦٠٠) شخص مقارنة بشهر حزيران، ليكون العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل (٢٧٧٠٤٠٠) شخص.

وقد تراجعت، أيضًا، نسبة البطالة تبعًا لاحصاءات مكتب العمل الدولي الذي يقوم باحتسابها بطريقة مختلفة، لتنخفض الى (٢. ١١٪) من مجموع القوى العاملة من (٣. ١١٪) في نهاية حزيران.

وقد أعربت وزيرة الاستخدام والتضامن الفرنسية، مارتين اوبري، عن ارتياحها لهذه «الارقام الجيدة» وهي تعلنها عبر اذاعة «اوروبا - ١» قبل قليل من نشرها بصورة رسمية. وقالت «ان تراجع عدد العاطلين عن العمل خلال شهر تموز بما يعادل (٤٠) ألف شخص جيد جدًا».

ويأخذ الرقم، الذي اعلنته اوبري بعين الاعتبار الاجراءات الجديدة، التي تشمل منذ منتصف حزيران توسيع نظام اعفاء العاطلين الذين تراوح اعمارهم بين (٥٥) و(٥٧) سنة ونصف السنة من البحث عن عمل ومنحهم تعويضات البطالة الخاصة بالاشخاص المسنين.

ويذكر ان هذا التراجع في عدد العاطلين عن العمل يندرج في الاتجاه المستقر تقريبًا للانخفاض المسجل منذ سنتين باستثناء الارتفاع الذي تم تسجيله في تموز وآب ١٩٩٨.

دولة اسرائيل
وزارة البنية التحتية الوطنية

اعلان بشأن تعديل اسعار قصوى لمشتقات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات (تعرفه البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦. وامر استقرار الاسعار للمنتوجات والخدمات (امر ساعة) (اسعار قصوى لمشتقات نفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢، وفقا لصلاحيتي وفقا للمادة ١٠(ب) (٢) (ب) من امر مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات (تعرفه البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦(أ) والبند ٢ من امر استقرار الاسعار للمنوجات والخدمات (امر ساعة) (اسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢ (٢) اقرر انه ابتداء من يوم الخميس (١٨ تموز ١٩٩٩) تكون اسعار مشتقات النفط القصوى كما هو مفصل:

القسم أ: اسعار مشتقات النفط للمستهلك بالشكل الجديد.

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. سعر اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣.٨٧	٣.٨٨
ب. سعر اللتر المحطة في ايلات	٣.٣٢	٣.٠٢

القسم ب:

اسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معمل التكرير (لا تتضمن المكوس) بالشيكلات الجديدة

غاز هيدرو كربوني مكثف، طن متري	٧٩١.٥٧
غاز هيدرو كربوني مكثف كمادة، خام، طن متري	٧٩١.٥٧
كاز كمادة خام، طن متري	٨٥٢.٠٤
بنزين ٩٦ اوكتان ، كيلو لتر	٧٩٣.٢٨
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٥٦.٣٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٩٥.٠٤
وقود طائرات (كروسين، نفط) في حاويات، كيلو لتر	٦٧٧.٢٢
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالضخ، كيلو لتر	٦٨٠.٧٦
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالضخ، كيلو لتر	٨٤٧.٧٨
سولار للمواصلات في حاويات كيلو لتر	٦٥٩.٣٢
سولار للمواصلات بالضخ كيلو لتر	٦٦٣.٧٠
وقود للحرق في حاويات، ٢٠.٠٪ كبريت، كلبو لتر	٦٦٥.٨٩
مازوت خفيف في حاويات ،كيلو لتر	٥٦٥.٨٢
مازوت خفيف بالضخ، طن متري	٥٨٥.٢٩
مازوت ١٥٠٠ ٢٪ كبريت، طن متري	٥٤٤.٢٤
مازوت ٤٠٠٠ ٢٪ كبريت، طن متري	٥٢٨.٨٣
قار ١٠٠/٨٠، طن متري	٦٢٩.٦٦
قار غير منفوث، طن متري	٥٤٤.٢٤

٢- اسعار باقي مشتقات النفط المحددة في الاوامر، والتي عدلت في اعلانات سابقة، تبقى بدون تغيير.

١ ايلول ١٩٩٩

(١) مجموعة انظمة ١٩٩٦ ص ٤٣٩، ص ٣٠٩
(٢) مجموعة انظمة ١٩٩٣ ص ٢٦٢ ١٩٩٥ ص ١٣١٠

يواف عرموني
مدير مديرية الوقود
وزارة البنية التحتية الوطنية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع البقيعة)

* دعوة خاصة *

تدعو رفاق الحزب في البقيعة جميعهم الى حضور اجتماع الكادر التنظيمي الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٢ الساعة السادسة مساءً في النادي بحضور وفد سكرتارية المنطقة.

وذلك تحضيرًا:
للاجتماع التأبيني لرفيقنا المرحوم فايز سليم سويد الذي سيعقد يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٩/٩/٧.
وتحضيرًا:
لمؤتمر المنطقة الثالث عشر الذي سيعقد في أواخر هذه السنة.
الحضور هام وضروري لكل الرفاق!!

باحترام
اللجنة المحلية لفرع البقيعة

الشبيبة الشيوعية منطقة عكا

تدعو أعضاء ومركزي الفروع الى حضور الاجتماع المنطقي،وذلك يوم غد الخميس الموافق ٩٩/٩/٢ الساعة السادسة والنصف مساء في عكا.

نقاط البحث:
* الغد * أمور تنظيمية
حضورك هام وضروري جدًا

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

المجلس المحلي حوره
مناقصة ٩٩/٤
نقل طلاب

يطلب المجلس المحلي حوره بهذا عروضا من مقاولين لتنفيذ نقل طلاب بموجب المفصل (ملحق أ" للعقد). على المقاولين الاستيفاء بالشروط التي حددتها وزارة الثقافة وتفاصيلهم المسجلة في مستندات المناقصة. يمكن شراء مستندات المناقصة ونموذج العقد مقابل ٥٠٠ ش.ج (غير مسترد). الموعد الاخير لتقديم العروض: ٩٩/٩/١٣ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة. لا يتعهد المجلس بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. يمكن الحصول على تفاصيل اضافية في سكرتارية المجلس تلفون: ٠٧-٦٥١٢٠٨٣.

دالهد الراتي
رئيس المجلس

مقارنة بالعام (١٩٩٨)

إرتفاع مبيعات القراطيس والأثاث المكتبي بنسبة (٥٪)

* القلق الشديد يسود أوساط المنتجين بسبب الاستيراد للقراطيس خاصة من الاردن وتركيا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال متير بارزيل، المسؤول عن قسم القرطاسيات والأثاث المكتبي، في اتحاد الصناعيين، ان مبيعات القراطيس والأثاث المكتبي، استعدادا للسنة الدراسية التي تبدأ اليوم الاربعاء، بلغت (٣٠٨) ملايين دولار، وذلك شكل زيادة بنسبة (٥٪) عن مبيعات السنة الدراسية السابقة.

وعبر بارزيل، عن قلق المنتجين الاسرائيليين، من ارتفاع ظاهرة استيراد القراطيس والأثاث المكتبي، والتنافس الشديد بين المستوردين، الأمر الذي قد يؤدي الى فصل عدد كبير من العمال واغلاق مصانع وآلات طباعة، وأشار الى وجود آلات كثيرة متوقفة عن العمل منذ أشهر.

وأشار الى ان حجم استيراد الأجهزة المكتبية والقراطيس، بلغ في الصيف الحالي (٣٨٢) مليون دولار، وذلك شكل زيادة بنسبة (٣٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال: «ان القراطيس والأثاث المكتبي، من إنتاج: «أزرق - أبيض»، تنافس الصناعات الخارجية، وجرى توظيف الجهود والأموال، ليكون انتاجنا مغريًا، من ناحية الجودة والشكل والأسعار. وفي حالات كثيرة تفوقت منتوجاتنا بجودتها على المنتوجات المستوردة».

وأشار الى أنه استعدادا لافتتاح السنة الدراسية، جرى توظيف (٢٠) مليون دولار في فرع القراطيس والأثاث المكتبي، لتطوير مئات المنتجات الجديدة. وانتاج دفاتر وكتب وحقائب وأقلام، تحمل مختلف الصور والأشكال، خاصة من مسلسلات تلفزيونية وقصص شهيرة.

ويعمل في فرع القراطيس والأثاث المكتبي، (٤٩٠٠) عامل وعاملة، في (٦٠) من المصانع المختلفة، يبرز بينها: «دفرون» و«سوبرفايل» و«مودن تمسيوت» و«مطرو» و«هأرجاز» و«حوليوت». وقال بارزيل ان المنتجين قدموا التقارير وكلها تؤكد أنها تعاني خسائر بسبب ما استثمرته لتمويل تطوير الانتاج، وبسبب الفائدة العالية وبسبب الاستيراد الكبير للقراطيس، خاصة الدفاتر من الأردن وتركيا.

تأسيس مصرف مشترك بين ايران والسعودية والامارات

* طهران - الوكالات - اوردت الصحف الايرانية، أمس الثلاثاء، نقلا عن مسؤول ايراني قوله ان ايران والسعودية والامارات العربية المتحدة قررت تأسيس مصرف دولي للاستثمار قريبًا بهدف «جذب رؤوس الاموال من دول آسيا الوسطى».

وأضاف المدير العام للمنطقة الحرة في سراخس (شمال شرق البلاد) ناصر فائز تباسي ان «هذا المصرف سيكون الاول من نوعه وسيحمل اسم مصرف الاستثمار والتنمية وسيكون مشتركًا بين ايران والسعودية والامارات».

وستمثل ايران داخل هذا المصرف مؤسسة الامام الرضا القوية النفوذ وهي جهاز مالي وصناعي عملاق يدير الاوقاف الدينية العائدة للامام الرضا، ثامن ائمة الشيعة في مشهد شمال شرق ايران.

وقال فائز تباسي ان «مؤسسة الامام الرضا ستمتلك ٣٣.٥٪ من رأسمال هذا المصرف الذي سيبلغ في المرحلة الاولى نحو ١٥٠ مليون دولار».

وأشار الى «ان هذا البنك الذي يحمل هوية قانونية عربية، تم تسجيله بالفعل خلال زيارة الرئيس محمد خاتمي الى السعودية في شهر أيار الماضي».

وأضاف ان ادارة هذا البنك الايراني العربي سيتولاها وزير مالية سعودي سابق وسيكون للمصرف فروع في تسع دول في المنطقة.

وأعلن فائز تباسي أيضًا ان «الهدف من تأسيس هذا المصرف هو جذب اموال دول آسيا الوسطى لاستخدامها في منطقة سراخس الحرة».

يذكر ان الهدف الاساسي من اقامة المنطقة الحرة في سراخس والتي انطلق العمل فيها في ١٩٩٥ هو ان تصبح مركزًا اقتصاديًا ونفطيًا كبيرًا بين آسيا الوسطى وايران وخصوصا الخليج.

وتعمل سلطات المنطقة الحرة على اقامة عدة مستودعات ضخمة متوسط سعة الواحد منها ٦٠ ألف طن وذلك لتخزين النفط الخام الذي يتم شراؤه من دول آسيا الوسطى قبل بيعه في الاسواق الدولية او الاقليمية.

وأعلن فائز تباسي ان ايرادات النشاطات الاقتصادية لهذه المنطقة الحرة بلغت ٢٠٠ ألف دولار خلال العام ١٩٩٨.

وقبل الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، كانت ايران شريكة في عدد من المصارف الاجنبية وخصوصا يابانية ومصرية.

وقد سمح مجلس الشورى الايراني مؤخرًا بالنشاطات المصرفية وعمل شركات التأمين الاجنبية في المناطق الحرة الخمس الموجودة في البلاد وخصوصا في الخليج.

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية
[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عارة -عرعرة

ندعو بهذا الرفاق والرفيقات والاصدقاء الجبهويين جميعهم في عارة وعرعرة إلى التجند والمشاركة في العمل التطوعي لترميم النادي في عرعرة، وذلك يومي الجمعة والسبت ابتداء من الساعة الثامنة صباحًا.

اللجنة المحلية لفرعي الحزب والجبهة
عارة - عرعرة

كلمة الاتحاد

ألم يتعلموا..؟!

* لم تمض أربع وعشرون ساعة على اكتشاف جريمة القتل البشعة ضد الشابين في غابة مجدو، حتى كان قادة شرطة اللواء الشمالي قد ندموا على تصريحاتهم الأولية الحذرة، وراحوا يتورطون في تصريحات حازمة من شأنها فقط ان تشوه الحقيقة وان تشجع الجريمة.

ففي البداية قالوا ان الشرطة تحقق في الاتجاهات جميعها. «فلربما يكون المجرم او المجرمون القتلة مجرد جناة وربما يكونون ارهابيين فلسطينيين ارتكبوا الجريمة باسم القضية الفلسطينية لصالح احدى المنظمات، وربما يكون هذا حادثًا فرديًا، ارتكبه فلسطيني لمجرد القتل، فتسميه قتلاً على خلفية قومية - جنائية». وقد انتبه المعلقون الصحفيون، امس، الى حقيقة ان اسلوب ارتكاب هذه الجريمة لا يناسب اسلوب عمل «حماس» او «الجهاد» او غيرهما من المنظمات الفلسطينية المتطرفة.

ولكن، في يوم امس، بدأت لهجة قادة الشرطة تتغير وراحوا يرجحون احتمال ان تكون تلك «عملية ارهابية»، اي نفذت على «خلفية قومية». مع ان المعطيات التي اعتمدوا عليها ليس فيها جديد. وهي المعطيات نفسها التي جعلتهم يزعمون الزعم نفسه في جرائم مشابهة وقعت ضد يهود في الضفة الغربية، تبين ان مرتكبيها مجرمون يهود قاموا بتصفية حسابات شخصية او عصابية (نسبة الى عصابة).

ان في مثل هذا التسرع، اولا، تعبيرًا عن افلاس. فلكي تهدئ الشرطة المواطنين، تقذف الى الشارع حبوب الاسبرين. وهو، ثانيًا، توجيه اتهام لجمهور كامل (العرب) مما يعرضهم لخطر اعتداءات انتقامية من عنصريين يهود. وهو، ثالثًا، تشجيع للمجرمين الحقيقيين، في حالة تبين ان القاتل او القتلة يهود، اذ يظلون طلقاء.

ان قتل الشابين جريمة بشعة تستحق الاستنكار والادانة ايا كان فاعلها، لكنها تستدعي ممن يتحمل المسؤولية باخلاص، ان يركز كل جهوده على اكتشاف المجرم الحقيقي وليس التلاعب مع وسائل الاعلام او استغلال وسائل الاعلام للتمويه وللتضليل.

(«الاتحاد»)

قبل ستين سنة بدأت الحرب العالمية الثانية ضد پولندا

*** بقلم: ميشيل موروزيسكي ***



* الجيش الالماني في پولندا (صورة من الارشيف - «و.ص.ف.») *

* قبل ستين سنة من اليوم، ومع اطلالة فجر الاول من ايلول ١٩٣٩، دوت في ارجاء مدينة غدانسك البولندية، وكانت يومها تدعى دانتزيغ، أصوات طلقات مدفعية كانت الاولى في نزاع اتسع ليصبح عالميًا ويحصد أكبر عدد من الضحايا في القرن العشرين.

ففي هذا اليوم هاجمت ألمانيا النازية بولندا، ووجهت المدمرة الالمانية «شليسفيغ هولتشاين»، التي كانت «تزور» ميناء المدينة الحرة دانتزيغ، مدافعها نحو حصن ويستربليت البولندي في وقت كانت جيوش هتلر تجتاز حدود الرايخ لتزحف شرقًا ساحقة في طريقها القوات البولندية.

وامام النصب، الذي أقيم في ويستربليت تخليدًا للذين سقطوا دفاعًا عن الحصن يقام اليوم الاربعاء، الاحتفال الرئيس بهذه الذكرى، بمشاركة الرئيسين البولندي والألماني، الكسندر كواسنيفسكي ويوهانس راو، اللذين سيحضران معًا حفلاً موسيقيا ثم يشاركان في لقاء آخر في سلوبيتشي على الحدود البولندية الالمانية.

وبعد يومين من ذلك (في الثالث من أيلول) سيتوجه المستشار الالماني غيرهارد شرودر، الى وارسو، المحطة الاولى في جولة يزور خلالها اوروبا الشرقية، في اطار الاحتفالات بالذكرى الستين لبدء الحرب العالمية الثانية.

وفي الواقع فان حليفتي بولندا الغربيتين، بريطانيا وفرنسا، سارعتا الى اعلان الحرب على المانيا في الثالث من أيلول لكنهما لم تشهرا السلاح لأن «الاوروبيين ما كانوا يريدون الموت من أجل دانتزيغ» بحسب تعبير الصحافة المعاصرة، لكنهم ماتوا بعد أشهر من ذلك من أجل باريس ولندن وغيرهما من مدن العالم.

وقد استمرت هذه الحرب المدمرة خمس سنوات وشملت اوروبا كلها وأمريكا وإفريقيا والبحار والمحيطات، وشارك فيها (١١٠) ملايين جندي من (٧٢) دولة دون الأخذ في الحسبان حركات المقاومة في الدول المحتلة، وحصدت نحو (٥٠) مليون قتيل بين رجال ونساء وأطفال وتمت خلالها عمليات الابادة المنظمة لليهود والغجر، وشهد العالم للمرة الاولى استخدام السلاح النووي بعد ان القت الولايات المتحدة قنبلتين على هيروشيما ونغازاكي في اليابان.

وتعرضت بولندا، التي كانت الضحية الاولى لهذه الحرب، بعد تشيكوسلوفاكيا التي ضمت «سلميا»، لهجوم من الخلف شنته عليها القوات السوفييتية في ١٧ أيلول بموجب اتفاق «ريبنتروب - مولوتوف».

وفي الوقت نفسه قامت موسكو بضم دول البلطيق، في حين بقيت الاراضي البولندية مقسمة بين المانيا والاتحاد السوفييتي الى حين مهاجمة الالمان للاتحاد السوفييتي في حزيران ١٩٤١.

وعرفت بولندا في ظل الاحتلال الالماني أشد صفحات تاريخها سوادًا: الابادة المنظمة لليهود وفقًا لايديولوجية هتلر العنصرية القاضية بازالتهم من الوجود. وقد قرر الالمان اقامة معسكرات الاعتقال، التي اقتادوا اليها اليهود من الدول المحتلة، في بولندا. حيث كان يوجد معظم اليهود الاوروبيين.

وفي النهاية توصلت الدمقراطيات الغربية الى تحالف مع عدوها الشيوعي مما سمح لها بكسر شوكة القوات الالمانية، وبعد استسلام الرايخ في حزيران ١٩٤٥ بدأت محاكمات نورنبرغ، التي حكمت بالموت على عدد من القادة النازيين ومجرمي الحرب.

وأدى الانتصار العسكري للحلفاء، أيضًا، الى عقد مؤتمر يالطا، الذي انتهى بتقسيم المانيا واوروبا الى مناطق نفوذ، وقد تركت القسم الشرقي من القارة دول اختارت النظام الاشتراكي.

(عن «و.ص.ف.»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: Itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إنتهاء مهرجان غزة للسياحة والتسوق

* غزة – «وفا» – اعلن، امس الثلاثاء، السيد نبيل السراج، مدير عام السياحة في وزارة السياحة والآثار، عن انتهاء «مهرجان غزة للسياحة والتسوق»، في قطاع غزة.

وكانت الوزارة نظمت المهرجان بالتعاون مع القطاع الخاص، وذلك في الفترة من ١٥ تموز الماضي وحتى ٣٠ آب، لأول مرة في قطاع غزة.

وشارك في المهرجان العشرات من المؤسسات التجارية والاقتصادية والمحال التجارية، التي خفضت اسعار منتجاتها بنسبة تصل الى ٣٠٪ على المنتجات المختلفة.

وأعرب السراج عن رضاه لانعقاد المهرجان الذي كان يهدف الى كسر الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية خاصة في قطاع غزة، وتنشيط الحركة السياحية، ودعم الاقتصاد الوطني، إضافة الى تعزيز التواصل بين جميع ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

وأشار الى ان المهرجان ساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية الداخلية، وذلك من خلال زيادة الإقبال على الشراء لاستغلال التخفيضات في الاسعار، اضافة الى الرحلات المنظمة لأبناء شعبنا من داخل «الخط الاخضر»، الى القطاع خلال فترة المهرجان.

وأوضح السيد السراج ان اللجنة المشرفة على المهرجان، ستقيم عمل الشركة المنظمة، وما قدمته في اطار المهرجان لدعم الحركة السياحية، منوها الى ان الوزارة ستواصل العام القادم تعميم المهرجان على مكاتب السياحة والسفر والجمعيات المختصة، لإيجاد فرصة أفضل لدعم مهرجان قوي للسياحة والتسوق، والاستفادة من التجربة الحالية لتطوير المهرجان.

المدخنون يتعرضون للذبحة القلبية أصغر بعشر سنوات في المتوسط عن غير المدخنين

* برشلونة (اسبانيا) – الوكالات – أعلن المؤتمر الدولي الـ٢١ لأمراض القلب الذي تستمر اعماله حتى اليوم، الاربعاء، في برشلونة (شمال شرق) ان المدخنين يتعرضون للذبحة القلبية في سن أصغر بعشر سنوات في المتوسط من غير المدخنين.

بالاضافة الى ذلك فان احتمال وفاة المدخنين، الذين يصابون بذبحة قلبية مفاجئة قبل الوصول الى المستشفى، اكبر منه عن غير المدخنين حسبما ذكر اخصائي امراض القلب لورينزو لوبيز بيسكوس، رئيس قسم امراض القلب في مستشفى الاركون (اسبانيا).

وأكدت هذه الدراسة عن الازمات القلبية التي شملت (٢١٠٠) مريض في (٢٩) مستشفى في اسبانيا وايطاليا والبرتغال ان التدخين يضاعف مخاطر تعرض الافراد «الذين يتمتعون ظاهريًا بصحة جيدة» للذبحة القلبية ويبكر بمعدل (١٠) سنوات العمر الذي يمكن ان يتعرض فيه الفرد لهذه الازمة.

وأكد الطبيب الاسباني في أمراض القلب خوسيه ماريا كروز فيرنانديز، من مستشفى فورجن ماكارينا الجامعي في اشبيلية (جنوب)، ان هذه الدراسة تتناقض مع الدراسات الاخرى، التي تؤكد ان معدل الوفيات لدى المدخنين الذين يعالجون من الاصابة بتوقف عضلة القلب أقل بقليل من معدل الوفيات في فئة غير المدخنين.

وأوضحت الدراسة، ايضًا، ان معظم المدخنين الذين يصابون بأزمات قلبية لا تبدو عليهم أية اعراض منذرة. وقال كروز فيرنانديز ان الامر يتعلق أساسًا بالشبان الذين يتمتعون بضغط سليم والذين «ما كانوا ليصلوا الى هذه النتيجة لو لم يكونوا مدخنين».

مذيع مجري يحقق رقمًا قياسيًا في البث المباشر (٥٠) ساعة و(٣٠) دقيقة

* بودابست – أفادت وكالة الانباء المجرية ان مذيعًا مجريًا تمكن من الاستمرار في البث الاذاعي طوال خمسين ساعة ونصف الساعة من دون انقطاع محطمًا بذلك الرقم القياسي الوارد في كتاب «غينس» للأرقام القياسية الذي كان (٤١) ساعة.

وجلس المذيع ايمري فاس، البالغ من العمر (٣٢ سنة) والعامل في إذاعة «سيغليد راديو» المحلية، امام ميكروفونه عندما كانت الساعة تشير الى منتصف ليل الجمعة واستمر حتى فقد صوته فجر امس الاول الاثنين، في الساعة الثانية والنصف، مما اجبره على وقف برنامجه.

وكان تحت مراقبة اربعة وعشرين شاهد تداولوا عليه كل اربع ساعات وكان في إمكانه ان يستفيد من استراحة لمدة (١٥) دقيقة كل ثماني ساعات وذلك استنادًا الى القوانين الصارمة التي مكنته من الدخول الى كتاب «غينس».

ويشار الى ان محيط بث اذاعة «سيغليد» لا يتجاوز خمسين كيلومترًا. ولم تكشف «الحكاية» عن عدد المستمعين الذين بقوا مع المذيع طوال خمسين ساعة.

فرس النهر والحوت يتحدران من سلالة واحدة

* واشنطن – الوكالات – أفاد باحثون يابانيون في دراسة استندت الى الخصائص الوراثية لفرس النهر والحوت نشرت، امس الثلاثاء، في نشرة «بروسيدينغز» الصادرة عن معهد العلوم الوطني ان هناك صلة قربى بين فرس النهر والحوت.

وقد تتبع الباحثون في معهد طوكيو التقني سلسلات الحمض الريبي النووي، العنصر الاساسي للصبغات (الكروموزومات) التي تنقل العوامل الوراثية. وهذه السلسلات موجودة في مجين (مجموعة العوامل الوراثية) الكائنات الحية منذ وجودها قبل ملايين السنين.

وتوصل الباحثون من خلال دراسة هذه الخصائص الى اصول مشتركة لبعض الحيوانات ولو انها تطورت الى اجناس مختلفة مع خصائص جسدية خارجية مختلفة للغاية.

وأضاف الباحثون ان هذه الطريقة الجديدة في تحديد الاصول المشتركة يمكن ان تحدث تغييرًا كاملاً في طريقة تصنيف الاجناس.

وألحت المقارنات بين الحمض الريبي النووي للحيتان والحيوانات ذوات الحوافر الى ان الحوت والدلفين وخنزير البحر اقرب الى البقرة والجمل والخنزير مما هي عليه من الحصان والفيل وعجل البحر.

وتم تمويل هذه الأبحاث من خلال هبات تقدمت بها وزارة التعليم والعلوم في اليابان والمعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة.

مجموعة من محبي ديانا يمضون الليل أمام



* لندن – «و.ص.ف.» – أمضت مجموعة من محبي الاميرة الراحلة ديانا الليل، امس الثلاثاء، امام اسوار قصر كينسنغتون بمناسبة الذكرى الثانية لوفاتها، التي لم تشهد تنظيم اي احتفال رسمي هذا العام.

وقد وضعت باقات زهور وعلقت صور وقصائد على أسوار القصر الذي كانت تقيم فيه ديانا. واقترح البعض التوقيع على عريضة من أجل تشييد نصب لتخليد ذكراها. الا ان مجموع التوقيعات لم يتجاوز اليوم (١٥٠٠) توقيع مع ان مقترحي الفكرة اشاروا الى ان «النصب سيكون متواضعًا وربما اقتصر على نافورة صغيرة».

وكان من المتوقع ان يشهد قصر كينسنغتون ومتاجر «هارودز» تجمعًا لمحبي الاميرة التي خبت ذكراها ولم تعد كالسابق تحرك مشاعر الملايين.

وقام الملياردير المصري، محمد
الكبيرتين لديانا ودودي بالابيض و
الفاخر «هارودز»، كما فعل العام
المعجبون كلماتهم.
اما العائلة المالكة فلم تقرر اي
ويمضي الامير تشارلز وولداه عطلة
اليوم، فقد «ذكروا» الأميرة في ص
اما شقيق ديانا الكونت سبنس
العدد نفسه من السياح كالعام الما
المحيطون به.

لقاح دهون بدلاً من الحقنة

* باريس – «و.ص.ف.» – أفادت مجلة «ناتشور بيوتكنولوجي» في عددها عن شهر ايلول انه استنادًا الى دراسات واعدة لباحثين امريكيين فان اللقاحات ستتم قريبًا بدهن الجلد بمستحضر خاص بدلاً من الحقنة.

وتوصل بول كافاري وزملاؤه في جامعة ستانفورد الى ان الحمض الريبي النووي «دي ان ايه» المجرد الذي يستخدم للمناعة من مرض التهاب الكبد ومزجه مع سائل مائي آخر ولاحقًا استخدامه على جلد طبيعي للفئران أعطى النتائج نفسها.

إجتماع موسع لبحث سبل إنجاح

* إستعداد كبير لتحقيق أكبر م

* نابلس – «وفا» – بناء على توجيهات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقرار مجلس الوزراء، عقد، امس الثلاثاء، في قاعة الشهيد ظافر المصري في نابلس، اجتماع بحثت فيه الاستعدادات لإنجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠.

وتطرق المشاركون الى دور كافة المحافظات والبلدات في هذا المشروع الوطني.

ووصف المحامي غسان الشكعة، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية نابلس، الاجتماع بالمميز، لأنه ضم ممثلين من الحكومات المحلية والسلطة التنفيذية، وبحث دور المحافظات والتجمعات السكانية المختلفة في خدمة هذا المشروع.

وكان الاجتماع ضم المحامي غسان الشكعة، والوزراء متري ابو عيطة، وماهر المصري، وعزام الأحمد، ومدير مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، د. نبيل قسيس، وعددًا من المحافظين ورؤساء البلديات من الضفة وغزة، ود. حسن ابو لبدة رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، ومحمد اشتية مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار»، والنائب صلاح التعمري، وعدد من المهتمين.

وأضاف ان بلدية نابلس بدأت، منذ فترة، الاستعدادات للمشاركة في هذا المشروع الوطني، حيث يوجد لها حاليًا ٣ فنادق، اضافة الى ٣٠٠ غرفة داخل البلدة القديمة، ضمن مشروع البلدية، الذي دعت فيه المواطنين لاستقبال السياح في منازلهم.

وأوضح انه دعا كافة التجمعات السكانية في القرى والمخيمات الى المشاركة في هذا المشروع، الهادف ايضًا الى تعريف السائح بالحياة الفلسطينية، ولنقل صورة مشرقة الى الرأي العام العالمي حول هذه الحياة.

الليل أمام قصر كينسنغتون



وقام الملياردير المصري، محمد فايد، والد صديقها عماد، الذي قتل معها، بعرض الصورتين كبيرتين لديانا ودودي بالابيض والاسود تعلوهما حمامة ذهبية وتحوطهما الزهور في واجهة متجره فاخر «هارودز»، كما فعل العام الماضي. ومن المقرر ان يفتح سجل للتعازي يمكن ان يدون فيه معجبون كلماتهم.

اما العائلة المالكة فلم تقرر اي احتفال رسمي، ولن تنكس الاعلام حداداً كما في العام الماضي. يمضي الامير تشارلز وولداه عطلة في قصر بالمورال في اسكتلندا ولم يعلن عن اي زيارة رسمية يوم. فقد «ذكروا» الأميرة في صلواتهم خلال قداس الاحد الماضي.

اما شقيق ديانا الكونت سبنسر فقد نكس الاعلام فوق ضريح ديانا في آلثورب الذي لم يجتذب عدد نفسه من السياح كالعام الماضي. ومن المقرر ان يمضي يومه «خاشعاً»، بحسب ما أشار إليه يحيطون به.

سبل إنجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠

ر لتحقيق أكبر مشاركة ممكنة *

وشدد المحامي الشكعة على انه يجب على المجتمع المحلي بكافة قطاعاته الاستعداد والعمل لإنجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ دون انتظار تقديم المساعدة له من احد.

ومن جانبه، قال د. قسيس ان مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، هو مشروع وطني يشمل جميع الاراضي الفلسطينية، ويقوم على العمل بخطين متوازيين، وهما تنظيم الاحتفالات واستنهاض قطاع السياحة. وأضاف ان هدف هذا اللقاء، هو: تبادل الافكار حول كيفية مشاركة الجميع في انجاز هذا المشروع الوطني الفلسطيني.

ومن جهته قال الوزير ابو عيطة ان وزارة السياحة والآثار، ستصدر خلال الاسبوعين القادمين «خارطة فلسطين السياحية»، بالاضافة الى دليل فلسطين السياحي. كما تمكنت الوزارة من ترميم ١٢٠ موقعاً أثرياً خلال السنوات الثلاث الماضية، بكلفة بلغت ٥ ملايين دولار، إضافة الى عملها على رفع كفاءة العاملين في مكاتب السياحة.

وأوضح الوزير ابو عيطة ان كافة محافظات الوطن لديها المقومات التي تؤهلها للمشاركة والمساهمة في انجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ سواء من خلال المواقع الاثرية والدينية التي لديها مثل: غزة التي يوجد فيها مجموعة من الكنائس المهمة وجباليا، والنصيرات، وجنين، التي يوجد فيها كنيسة من أقدم الكنائس في العالم، وهي كنيسة برقين.

وجرى خلال اللقاء، إبداء العديد من الملاحظات الهامة، حول كيفية انجاز مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ وتحقيق اكبر مشاركة ممكنة من كافة المحافظات والتجمعات السكانية.

ريع سهرة «البلاتين الذهبي ٩٩» لمكافحة الفقر

* تونس – الوكالات – نظمت على مسرح قرطاج الاثري في تونس حفلة «البلاتين الذهبي للعام ١٩٩٩»، التي يعود ريعها الى صندوق مكافحة الفقر في تونس «صندوق التضامن الوطني» حيث كان اوركسترا باربيس الوطني (ومقره فرنسا) ضيف شرف.

وعزفت الفرقة الباريسية في سهرة السبت ليرقص آلاف الشبان التونسيين على مدى أكثر من ساعة على أنغامها الشعبية الافريقية.

وأحيا «البلاتين الذهبي ٩٩»، الذي أجمعت الصحافة التونسية على الاشادة بتنظيمه، أيضاً عدد من الفنانين من فرنسا والسويد.

وكانت مدينة سوسة الواقعة على البحر (١٤٠ كيلومتراً جنوب تونس) استقبلت «بلاتين ذهبي» في ١٩٩٧ وهو مهرجان اطلق للمرة الاولى في فرنسا عام ١٩٩٤.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان (٢٠٠) الف عائلة غالبيتهم من القرويين استفادوا من مساعدة صندوق التضامن الوطني الذي انشئ قبل ستة أعوام.

إكتشاف عظم عمره مليون سنة لحيوان

* صوفيا – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة الانباء البلغارية، ان العلماء، عثروا على عظم عمره مليون سنة، لحيوان عملاق قد يكون فيلاً من نوع «الماموت» من فترة ما قبل التاريخ في شمال بلغاريا.

وأوضحت الوكالة، أن العظم الذي يبلغ طوله متراً ونصف المتر ووزنه (٥٠) كيلوغراماً هو عظم احدى قوائم الحيوان، وقد عثر عليه على عمق (١٥) متراً تحت الرمال في مدينة بيالا سلاتينا.

واستناداً الى العلماء، فان الحيوان صاحب مثل هذه العظام يبلغ ارتفاعه اكثر من خمسة امتار ونصف المتر ووزنه (٢٥) الى (٣٠) طناً.

وأشارت الوكالة الى ان اعمال التنقيب ستتواصل في المنطقة بحثاً عن بقايا اخرى ولتحديد نوع الحيوانات التي عاشت في العصور الاولى في هذه المنطقة.

شكوى الى القضاء للسماح لتلميذة بارتداء البنطلون في بريطانيا

* غايتشيد (بريطانيا) – «و.ص.ف.» – تقدمت ام احدى الطالبات بشكوى الى القضاء ضد مدرسة في غيتسهيد (شمال بريطانيا) لأنها ترفض بإصرار السماح للتلميذات بارتداء البنطلونات في المدرسة.

واعلنت كليز هايل الاستاذة في جامعة ليدز «انها مسألة مهمة لأن التلميذات يجب ان يشعرن بالارتياح في المدرسة لا ان يصبن بالمرض بسبب البرد».

وتفرض غالبية المدارس في بريطانيا نظاماً لباسياً صارماً للغاية، ويتعين على التلاميذ التقيد باللباس الرسمي الذي تقرره المدرسة.

وهكذا يجد التلاميذ انفسهم يرتدون البنطلونات القصيرة في الشتاء بينما ترتدي التلميذات التنانير ما يحملهن على ارتداء طبقات عدة من الجوارب اتقاء للبرد، بحسب شهادات الامهات التي نقلتها الصحف.

وعلى الرغم من حصول هايل على تأييد لجنة حكومية مكلفة مكافحة التفرقة الا ان المسؤولين في المدرسة اصروا على موقفهم الرافض لارتداء البنات البنطلونات.

وأعلن احد المسؤولين: «اننا نعمل ما بوسعنا ليكون التلاميذ منضبطين وليتقيدوا بالنظام. وهذه احدى معطيات النجاح المدرسي».

مقتل شخص واحد وجرح ١٦٦ آخرين في هزة ارتدادية في أزميت



* اسطنبول – أفادت وكالة الاناضول التركية للأنباء، ان شخصاً على الاقل قتل وجرح ما لا يقل عن ١٦٦ آخرين، امس الثلاثاء، في هزة ارتدادية عنيفة ضربت مدينة ازميت التي اجتاحها زلزال في السابع عشر من الشهر الجاري.

وتوفي سنجيز كوجوك (٣٠ عاماً) في المستشفى متأثراً بجروح في الرأس اصيب بها عندما كان يحاول مغادرة المبنى الموجود فيه.

وحدد مركز الهزة في ازميت وبلغت قوتها ٥,٢ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وأوضحت الوكالة ان رجلاً اصيب بكسر في ساقيه عندما قفز من الطابق الثالث في اداپازاري.

وشعر السكان بالهزة الارتدادية في اسطنبول على بعد مئة كيلومتر غرب ازميت. وتم تسجيل هزة ارتدادية اخرى بقوة ٤,٦ درجات.

من جهة اخرى اشارت حصيلة رسمية جديدة غير نهائية نشرت، امس الثلاثاء، في انقرة الى ان عدد قتلى زلزال ١٧ آب بلغ ١٤٢٠٢ شخصاً. ولم يحدد مركز الازمة الحكومي عدد الجرحى.

اعتقال فتاة للإشتباه بمساعدة لص

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الثلاثاء، فتاة في الاربعين من العمر، للإشتباه بمساعدة لص للسرقة من البنوك.

وتبين من معطيات الشرطة ان المشتبه بها انتحلت شخصية رهينة يحتجزها اللص، وبذلك ساعدته على الهرب من فروع البنوك التي سرقها.

واعتقل اللص قبل اسبوع، في اثناء محاولته سرقة فرع بنك رمات چان، لكنه فشل واعتقل. وتبين ان الفتاة ذاتها كانت معه وانتحلت شخصية رهينة، وذلك للمرة الثالثة.

قبل خمسين عاماً:

أيام كانت مقاومة التشريد والحفاظ على البقاء في الوطن همّنا الأكبر!

* في عدد «الاتحاد» من يوم الخميس ٢٦ آب ١٩٩٩، نشرت مقتطفات من اعداد الاتحاد ١٩٤٩/٨/٢٨ و١٩٤٩/٩/٤ تنقل أنباء عمليات طرد وإبعاد مواطنين عرب من البلاد وإثارة الموضوع من قبل عضو الكنيست توفيق طوبي حيث عرض امام الكنيست عددا من حوادث الطرد والابعاد لمواطنين عرب من أبو غوش ويافا وحيفا والمجدل في الجنوب ومن قرى الجليل وقرى المثلث، وجاء على لسان توفيق طوبي لدى عرضه الاحتجاجي لهذه العمليات..«من الصعب إحصاء المبعدين من قرى الجليل وقرى المثلث، ووزير الدفاع يعلم تفصيلات هذه الحوادث، فقد قدّمتها له ولم أتلقّ منه جواباً».

نعرف ان هذا الموضوع، أي مقاومة طرد المواطنين العرب من البلاد كان الهم الأكبر والشغل الشاغل للحزب الشيوعي ولقيادته في الكنيست وخارجها، فتوجهنا للرفيق توفيق طوبي ليزودنا بالمزيد من المعلومات عن هذه الفترة الصعبة في حياة المواطنين العرب في عهد اسرائيل الأول.

وجد الرفيق توفيق طوبي من المناسب تزويدنا بالحدث التالي ذي العلاقة بما نُشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٩/٨/٢٦ حول عمليات طرد المواطنين العرب من البلاد التي كانت السياسة السائدة لحكومة بن غوريون في تلك المرحلة التاريخية، ونشاط الحزب وقيادته في مقاومة عمليات القذف العشوائي لمواطنين وراء خطوط وقف اطلاق النار بعيداً عن قراهم ومدنهم حتى لا يعودوا الى وطنهم، ومعروفة مثلا فزعة الحزب في الناصرة اثناء عملية تطويق الحارة الشرقية في الناصرة بهدف الابعاد والوقوف في وجه سيارات الشحن ومنع عملية الطرد وكذلك كان مثل هذا الحدث في كفرياسيف مما غيّر وجه وجود الجماهير العربية وبقائها في هذه الاماكن وغيرها.

وأما الطريف الذي زودنا به توفيق طوبي، فهو نسخة الرسالة التي كان قد وجهها الى رئيس الحكومة بن غوريون، يُعدّد ويُندّد فيها بحوادث ابعاد عديدة موثّقا إياها بالأسماء وأرقام الهويات. ويقول توفيق طوبي لمراسلنا ان هذه الرسالة لم يجدها في أرشيفه وإنما ارسل اليه صورة عنها أحد الباحثين المهتمين بتلك المرحلة، وجدها أثناء تنقيبه في أرشيف الدولة، فأرسال صورتها اليه مشكوراً. وبمناسبة النشر في «الاتحاد» عن أحداث الإبعاد التي تعالجها الرسالة المذكورة، وجد توفيق طوبي من المناسب تزويد «الاتحاد» بنسخة عنها.

<u>رسالة توفيق طوبي الى رئيس الحكومة د. بن غوريون، مؤرخة بـ ٤٩/٤/٢٩ يطلب فيها ايقاف عمليات الطرد والاقتلاع وإعادة المبعدين:</u>

الى رئيس الحكومة
القرياه

أرفق برسالتي هذه رسالة من أحد سكان قرية عبلين المسمى حسين خليل النجمي، أرسلها اليك بواسطتي كعضو الكنيست، ملخصها:

بتاريخ ٢ /٤٩/١ أبعدته القوات الاسرائيلية عن قريته الى حدود المثلث، وأجبر على اجتياز الحدود وذلك لأنه لم يسلم الى السلطات أحد أقاربه الذي كان خارج القرية في ذلك الوقت. وقد أبعدته السلطات بالرغم من انه كان مسجلاً في دائرة الاحصاء، وحاملاً بطاقة هوية رقم ١٢٢٩١.

ولكن حسين النجمي لم يرض بالبقاء بعيداً عن قريته، فاجتاز الحدود وعاد اليها قبل الانتخابات العامة للمجلس التأسيسي حيث اشترك فيها.

وبتاريخ ٤٩/٣/١٨ اعتقلته السلطة مرة اخرى وأودع في سجن عكا المركزي لمدة عشرة أيام، صودرت خلالها جميع اوراقه الخصوصية ومن ضمنها اوراق تسجيله، وبعد ذلك أبعد مرة أخرى الى حدود المثلث، وأجبر على اجتياز الحدود، ومرة أخرى عاد حسين النجمي الى قريته لعلمه ان ما وجّه اليه من التهم باطل وان إبعاده لا يمكن ان يكون قانونياً.

وإذ أقوم بتقديم قضية حسين خليل النجمي فما ذلك إلا لأنها مثال لما يحدث يومياً للكثيرين من المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل - أفراداً وجملة- آملاً ان تتخذوا الاجراءات اللازمة لوقف هذه الاعمال المنافية لأبسط حقوق المواطن.

ان تكرار هذه الاعمال واضطلاع السلطات بها بشكل منظم ليدعو الى الاعتقاد بأن هنالك سياسة معينة تهدف الى تشريد المواطنين العرب وخاصة اللاجئين منهم والموجودين في اسرائيل والمناطق الواقعة تحت سلطتها.

وقد كنت قد قدمت الى الحكومة استجوابين حول اعمال التشريد هذه، الأول بخصوص أحد عشر شخصاً من حيفا اعتقلتهم السلطات وأبعدتهم الى حدود لبنان في تاريخ ٤٩/٣/١٧ من بينهم شخص متقدم في السن وامرأته البالغة من العمر خمسين سنة. ومن ضمن اولئك الاشخاص الذين شردوا في ذلك اليوم عمالا قدموا حيفا من قرى مجاورة من مثل شفاعمرو وعبلين ليرتزقوا في المدينة وجميعهم من الحائزين على بطاقات التسجيل في قراهم، وحوادث تشريد العمال العرب الذين ترغمهم البطالة المتأزمة على القدوم الى حيفا طلباً للعمل أخذت تتكرر بشكل يثير القلق والاضطراب، فبالاضافة الى حادث ٤٩/٣/١٧ وقع مثله يوم ٤٩/٣/٢٢ ويوم ٤٩/٤/١ ضحايا هذه الحوادث الثلاث اثنى عشر عاملاً من قرية عبلين وستة عمال من قرية شفاعمرو وجميعهم مسجلين في الاحصاء، وحائزين على هويات مدنية وهم:

من قرية عبلين:

بهجات عزيز الخليل	رقم الهوية	٤١٣٠٤
مهنا نصري زهران	" "	٤١١٢٣
سامي وديع سليم	" "	٤٥٠٤٣
عزيز موسى عزام	" "	٤٤٥٧٢
حسين حامد الخطيب	" "	٤٤٥٣٩
حسن علي نابلسي	" "	٣٩٨٧٠
شحادة نعيم مطر	" "	٤١١٦٢
زكي ايليا سعيد	" "	١٥٤
محمود علي حيدر	" "	١٦٨
سليم خليل الراعي	" "	٤١١٣٠

ومن شفاعمرو:

جريس البابا (٣٦٣٦٢)، بديع كركبي (٢٧٥٩٧)، صبحي شهاب (٢٧١٩٢)، كامل كركبي (٣٧٥٩٥)، صبحي جاد عزام (٣٧٢٩١)، الياس عالي (٣٧٠١١).

وحادث الرامة يوم ٤٩/٢/٢٥ معروف ايضاً لديكم، إذ انه كان موضوع استجواب قدمته للحكومة، فقد شردت السلطات في ذلك اليوم ثمانية وعشرين رجلاً من قاطني الرامة، عشرة منهم من سكان اقرث الذين لجأوا الى الرامة بعد ان أجبرهم الجيش الاسرائيلي على مغادرة قريتهم لقربها من الحدود اللبنانية، وجميع اولئك المواطنين من الحائزين على شهادات تسجيل رسمية من وزارة الداخلية وبينهم سكرتير مؤتمر العمال العرب صبحي لطف جاكي رقم تسجيله ٩٥٨٠، وأخويه جاكي لطف جاكي وصلاح لطف جاكي ارقام تسجيلهم ٩٥٧٨ و٩٥٨١ وبينهم كذلك يوسف حنا يعقوب وهو رجل مشلول الحركة وولديه خافظ وعفيف وارقام تسجيلهم ٦٥٣٧ و٩٦٢٨ و٦٥٣٨. وهنالك حادث قرية ابو سنان في قضاء عكا يوم ٤٩/٣/٢٩ عندما قامت سلطات الجيش بتشريد معظم اللاجئين الموجودين في هذه القرية وقد التجأوا اليها على اثر احتلال قراهم المجاورة مثل المنشية وكويكات وعيقة وغيرها. وأما اولئك اللاجئين الذين شردوا وعددهم ما يزيد على المائتين والثلاثين شخصا من رجل وامرأة وطفل فجميعهم من الحائزين على شهادات تسجيل من دائرة الاحصاء، ولم يغادروا قرية ابو سنان مطلقا منذ ان احتلتها القوات الاسرائيلية.

ومن جملة الذين شردوا من قرية ابو سنان عائلة محمد عبدالله شبلي فهو وامرأته جميلة محمد عبدالله وبناته فائزة وشومرة وريحانة وابنه عبدالله وجميعهم حائزين على شهادات تسجيل رسمية تحمل الارقام المتسلسلة من ٨٨٥٥٧-٨٨٥٦٢، وكذلك بهاني خليل قاسم وزوجته بكرية وابنه ابراهيم وابنته صديقة وجميعهم حائزين على شهادات تسجيل رسمية تحمل الارقام المتسلسلة من٨٨١٦٤-٨٨١٦٧، وكذلك عائلة عبدالغني الناجي واولاده حسني ومحمود وياسين وصديقة وشحادة وجميعهم حائزين على شهادات تسجيل رسمية تحمل الارقام ٨٨٣٦٩ - ٨٨٣٧٠ - ٨٨٣٧١ - ٨٨٣٧٣ - ٨٨٣٧٤ - ٨٨٣٧٥ - ٨٨٣٧٦، وكذلك عائلة كامل محمد صالح فهو وامرأته وأولاده وبناته جميلة وجمال وجميل ومحمد واحمد الحائزين جميعهم على شهادات تسجيل متسلسلة الارقام من ٨٨٣٦٠-٨٨٣٦٦. ان بقية الذين شرودا هم على مثال هذه الشواهد والارقام لتسجيلهم معروفة.

ويوم ٤٩/٢/٢٨، كان قد حدث نفس الحادث في قرية كفرياسيف عندما اعلن الجيش منع التجول في القرية وجمع جميع اللاجئين وحمل ما يقرب من الخمسماية رجل وامرأة وطفل، الاكثرية من الذين يحملون شهادات الاحصاء، ومن الذين اشتركوا في الانتخابات العامة للمجلس التأسيسي وقذف بهم الى ما وراء الحدود الاسرائيلية في جهات المثلث.

وهنالك حوادث كثيرة مشابهة تكررت في مناسبات عديدة منها ترحيل جميع أهالي قريتي فرادية وكفر عنان وتشريد اكثر من نصفهم أي حوالي الثمانماية الى جهات المثلث وذلك يوم ٤٩/٢/١٢ وفقط في ٤٩/٤/٤ وقع مثل هذه الحوادث في قرية المغار في قضاء طبريا عندما شرد الجيش عددا من سكان القرية ومن حملة شهادات التسجيل الرسمية بينهم عشرة من اعضاء مؤتمر العمال العرب مع عائلاتهم، وفي نفس اليوم ايضا في ٤٩/٤/٤ طوق الجيش قرية عبلين وشرد حوالي اثنى عشر شخصا بينهم خمسة نساء واطفال.

ان حوادث تشريد المواطنين العرب من قراهم ومدنهم اصبحت من الامور العادية في حياة السكان العرب، وان ما ذكرته اعلاه ما هو الا امثلة لما يتكرر حدوثه وهذا ما جعلني اتقدم لكم بسرد هذه الامثلة لتكونوا على بيّنة من الوضع الذي يعانيه السكان العرب في مدنهم وقراهم مما "يتنافى مع ابسط قواعد الديمقراطية" كما يقول حسين خليل النجمي في رسالته المرفقة طيه.

ان تشريد المواطنين المسالمين - حتى ان تشريد المواطنين الذين يرتكبون اعمالاً غير قانونية - لا يمكن في حال من الاحوال ان يتمشى مع ابسط حقوق المواطن في اسرائيل كما تنص عنها حكومتكم.

مهما تكن الاسباب التي تتذرع بها سلطات الأمن لتبرير اعمالها هذه، لا اعتقد انه يوجد ما يبرر تشريد نساء واطفال والرمي بهم الى ما وراء الحدود ليبعدوا عن قراهم واراضيهم وعن منازلهم وليتعرضوا لشتى انواع الآلام والحرمان، ولا أرى أي شيء يبرر عمل سلطات الجيش في تشريد كل عامل يأتي الى حيفا من احدى القرى المجاورة مدفوعاً بطلب الرزق.

ان كانت سلطات الجيش تعتبر العامل الذي تضطره البطالة المتأزمة ويدفعه الجوع الى ترك قريته والمجيء الى حيفا، مخالفاً للقانون او انه ارتكب جرماً يجب ان يحاسب عليه، فأعتقد انه يوجد طريقة اخرى لمعاقبته غير تشريده وابعاده الى خارج الحدود الاسرائيلية. ان اعتباره مذنباً لمجرد السعي وراء لقمته هو في حد ذاته مخالف للقانون.

عندما قدمت استجوابي للحكومة حول حادث حيفا يوم ٤٩/٣/١٧ أجابت الحكومة بأنها ستجري تحقيقاً في الحادث، ولكن من المؤسف ان نتيجة ذلك التحقيق لم تعرف بعد. وأنا اطلب اعلان نتيجة هذا التحقيق، اطلب ايضا ان تكون جميع هذه الحوادث التي أشرت اليها موضع تحقيق لتتمكن الحكومة والرأي العام من الاطلاع على حقيقة هذه الحوادث عسى ان يكون ذلك دافعا لوضع حد لها.

ان جميع تصريحات الحكومة الرسمية تؤكد دائما للمواطنين العرب بأنهم يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها غيرهم من مواطني هذه الدولة، ولذلك فهم ينتظرون من الحكومة وضع حد لأعمال التشريد هذه التي تقنعهم أكثر وأكثر بأن الحكومة غير جادة في تصريحاتها هذه. ان المواطنين العرب يطلبون من الحكومة ان تؤمن حق المواطن العربي في البقاء في بلده، في ارضه وفي بيته ليرتفع هذا الخوف من المستقبل الذي يطفو على الجماهير العربية.

آمل ان تكون مشكلة تشريد المواطنين العرب موضع عناية الحكومة واهتمامها وان تتخذ الخطوات اللازمة لتأمين جميع المواطنين من خطر التشرد ومن ضمنهم حسين خليل النجمي صاحب الرسالة المرفقة طيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.
توفيق طوبي
عضو الكنيست

انطباعات

*** بقلم: القس زاهي ناصر-الصالح ***

١- الناصرة لن تبقى متخلفة عن ركب التطور

يد واحدة لا تصفق، فالتصفيق يحتاج الى اثنتين، والنهوض بالناصرة لتصل الى مستوى حضاري جيد ولتصبح مدينة حديثة، يحتاج الى تعاون وتنسيق بين كل المؤسسات الرسمية والشعبية، ولا يمكن لشيء ان يبقى على ما هو لأن الدنيا تجري والعالم يركض بسرعة، والسكان يزدادون وتزداد متطلباتهم واحتياجاتهم وأهمها الخدمات.

والتطوير الذي جرى ويجري في الناصرة يتلاءم مع هذا الجري والركض السريع والمتطلبات السكانية لأن مدينة كهذه، لا بد ان تسير في ركب الحضارة والتطور، وهذا بدون التطوير الاساسي للبنية التحتية والمرافق لا يمكن ان يحصل، وهذا يحتاج الى مجهود ووقت وصبر وانتظار وغير هذا الكلام يكون عبثاً كلامياً فقط، لأنه لا يوجد بديل إلا التوقف عن التطور وترك الشيء على ما هو عليه، وعندها ستصبح الناصرة منكوبة بمرافقها القديمة وبنيتها التحتية "لفوقية القديمة التي لا تعود تصلح لمدينة بهكذا حجم ومتطلبات، وسيسبقنا قطار التقدم والتطور ليرضى بعض الذين لا يريدون هذا التقدم للناصرة.

ان أهل الناصرة بفئاتهم وطوائفهم هم أهلها، وكل عمل يحصل في الناصرة هو لأهل الناصرة ورصيد لها ولا مجال للفذلكات الطائفية والعنصرية التي تهدف الى المزيد من تفسيخ المجتمع النصراوي، فالحدث المحلي والعالمي وهو الدخول في الألفية الثالثة ومكانة الناصرة محلياً وعالمياً، أعطانا الامتياز لهذه المشاريع الكبيرة ولتحقيق ما هو مستحيل.

ذكرت ان على جميع المؤسسات والمرافق الرسمية والشعبية التعاون، فالنظام والتنظيم ضروريان، والسكان غير قادرين على حفظ النظام في غياب المنظمين، اذن التعاون ضروري لحفظ النظام في كل مكان وشارع، وخصوصا في الشوارع الرئيسية والساحات. وللبلدية مسؤولية كبيرة في وضع كل ما يلزم الى وضع النظام في مكانه، وأهمها نظام السير في المدينة والمحافظون عليه من شرطة مرور وغيرهم. الطريق المؤدية الى الهدف طويلة وصعبة والمهم هو المثابرة والصبر والتعاون، وسنصل حتماً الى الهدف معاً الى ناصرة حضارية متطورة بأهلها الطيبين.

٢- «سوق الناصرة عاد الى الحياة»

سوق الناصرة فيه عبق الماضي وجديد الحاضر وأمل المستقبل، ولا أظن أن أحداً من الأجيال التي سبقت جيل الشباب لا يذكر سوق الناصرة، ذلك المكان الذي نريد ان نفتخر به لأنه جزء من تاريخ الناصرة وأهلها، ولا أظن ايضاً ان أحداً من الجيل الجديد لا يجد في سوق الناصرة ما يتماشى مع رؤاه الحضارية وما يشغله من تراث عريق ومكان يجد فيه متعة وفضولاً، ولطالما استمتعنا في الماضي بزيارة السوق، صباط الشيخ، صباط قعوار، ساحة الجامع الابيض، سوق الخضار، سوق الحدادين وسوق النجارين، سوق الروم وغيرها. كنا نرى ذلك المارد الجبار يستفيق من سباته جباراً يريد الوقوف بثبات ويحتاج الى مكان يقف عليه.

والحنين الى الماضي، هو خصلة موجودة في كل انسان، ولربما ليس كل ما هو في الماضي ايجابيا او جيدا، اذ هناك من يحن الى عهود او ظروف او أزمنة ولّت، ولكن ولأجل ظرف سلبي راهن يتحرك هذا الحنين الى ذلك العهد البائد او الظرف، ولا بد ان يكون الفرد منا او المجتمع له منطق متواضع فيستطيع ان يميز بين الحنين الى الماضي الذي يتعلق بظروفه او ظروف بلدته او مجتمعه او شعبه، فلا يجب ان يخلط بين المعقول واللامعقول في خضم الشعور بالحنين.

ولنتفق ان الحنين الى سوق الناصرة القديم مرتبط بطيبة شعبنا وأخلاقه الحميدة، والتعايش والأخوّة التي سادت تلك الفترة حيث كان يلتقي في السوق أهل البلد من جميع الفئات والحارات والطوائف، والمهم ان نعترف بالواقع وبأن التاريخ لا يعيد نفسه بل الانسان النصراوي يستطيع ان يعيد ويستعيد الكرامة والتعايش والأخوّة.

فالماضي يمتد الى الحاضر بصيغة جديدة ويتحرك نحو المستقبل بتراثه الغني وحضارته العريقة وبتجديد الحاضر وأمل المستقبل، فسوق الناصرة الآن عاد الى الحياة، ليساهم في بناء اقتصاد البلد، ومن أجل الحفاظ على تراث وتاريخ الناصرة وشعبها، وهو تجديد يشمل جميع المرافق وأهمها البنية التحتية، هذا ضروري لأي تطور، وزيادة عدد السكان واحتياجاتهم.

وما بقي سوى ان نتمنى ان يستمر تكاتف تجار السوق معاً والتعاون مع بلدية الناصرة دون كلل او ملل، واضعين الخطط والبرامج وموظفين افضل المستشارين للتسويق والاعلام ومستغلين جميع القطاعات في السوق وأقسامه للنهوض به، فإن السوق والناس بحاجة الى حركة دائمة مستمرة مواكبين التطور الاقتصادي والحضاري وأساليب التجارة والتسويق، وانني، كغيري من أهل الناصرة، نأمل ان تستمر بلدية الناصرة بالتعاون مع تجار السوق ودعمهم ومساعدتهم والاستماع والاصغاء الى مشاكلهم بما فيها المشاكل التي مرت عليهم والظروف أثناء العمل الطويل والمضني والذي استمر عدة سنوات والعمل على حلها وحل أية مشاكل جديدة تطرأ في الحاضر او المستقبل.

(الناصرة)

في الذكرى الثمانين لنشوء الحزب الشيوعي في بلادنا:

هل هناك ضرورة موضوعية لوجود حزب شيوعي في ظل التطورات العاصفة؟

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* في مطلع شهر ديسمبر من نهاية العام الحالي يحيي الحزب الشيوعي ذكرى مرور ثمانين سنة على نشوء وتطور وكفاح التنظيم الشيوعي في بلادنا.

ولا أود في هذه المناسبة التطرق للمراحل التاريخية الماضية لكفاح هذا الحزب على مختلف ساحات الصراع الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في بلادنا منذ عهد الانتداب الاستعماري البريطاني مروراً بمرحلة الاستيطان الصهيوني والتآمر الامبريالي -الصهيوني - الرجعي العربي الذي أدى الى نكبة الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل، ومرحلة صراع الحزب الشيوعي ودوره على الساحة السياسية في اسرائيل حتى يومنا هذا.

أترك ذلك للمجهود الجماعي عبر مؤسسات الحزب والطواقم الخاصة التي تعد مواد الاحتفاء بإشعال الشمعة الشيوعية الحمراء الـ ٨٠ في نهاية هذا العام، ولكن بودي الاسهام بدوري المتواضع في استخلاص بعض العبر الرئيسية المتعلقة بمصير هذا الحزب وآفاق مستقبل تطوره، او بمعنى آخر، هل توجد بعد ضرورة موضوعية لوجود ونشاط حزب ماركسي-لينيني مستقل، أم ان التطورات العاصفة والتغيرات البنيوية في عهد العولمة، ومحاولات بناء نظام عالمي جديد بعد انهيار النمط السوفييتي للبناء الاشتراكي في اوروبا الشرقية، تشير الى انتهاء عصر "الصراع الايديولوجي" وان الحزب الشيوعي استنفذ دوره التاريخي ولا مصداقية بعد لوجوده؟!

الاجابة على هذا السؤال ليست سهلة ولا تقتصر على تأطيرها بـ "نعم" او "لا"، بل هنالك حاجة لتحليل علمي، منطقي وموضوعي للاسباب والعوامل التي أدت بالبعض من ذوي القربى، من الرفاق الشيوعيين والزملاء الجبهويين، الذين ينطلقون بحسن نية - ولا اقصد سواهم - من ان مصلحة الكفاح تستدعي تحويل الحزب الى جبهة او دمج الاطارين في اطار "حزب اشتراكي" او "ماركسي دمقراطي"، وانه لا حاجة بعد "للازدواجية" او بمعنى آخر لا حاجة بعد لحزب شيوعي.

وبرأيي ان نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة أعادت الى سطح الاحداث النقاش حول الحزب والجبهة ولكنها لم تكن السبب الأساس، فهنالك عدة عوامل وأسباب اختمرت كخلفية لهذا النقاش، اهمها حسب رأيي:

أولاً: مأسسة الجبهة كحزب من حيث نظامها الداخلي وهيلكها التنظيمي، فالجبهة التي بادر لاقامتها الحزب الشيوعي في العام ١٩٧٧ تغيّر طابعها مع مطلع التسعينات، فالحزب أقام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كإطار تحالفي سياسي، في مركزه الحزب الشيوعي، يؤطر داخله عددا من المركبات على اساس برنامج سياسي متفق عليه. وشملت الجبهة في حينه اضافة الى الحزب كلا من لجنة المبادرة الدرزية و"طريق الشرارة" و"الفهود السود" و"شاسي" وجبهة الناصرة الدمقراطية ورؤساء سلطات محلية وشخصيات وطنية وتقدمية. وحتى مطلع التسعينات لم يبق من هذه المركبات سوى لجنة المبادرة الدرزية.

وعلى الساحات المحلية، لم يبق على الغالب، على الساحة الجبهوية سوى الشيوعيين واصدقائهم الذين ينسجمون سياسيا مع سياسة الحزب وبعضهم حتى فكرياً، ولا ينقصهم سوى البطاقة التنظيمية الحزبية. وعلى خلفية هذا الواقع تمأسست الجبهة في المؤتمر الثاني، على ما اذكر، من خلال اقرار نظام داخلي جديد قاعدته التنظيمية الاساسية ليست المركبات - كما كان سابقاً - بل فرع الجبهة المحلية التي تنظمت في العديد من الاماكن كوحدة تنظيمية من الشيوعيين وغير الشيوعيين، اضافة الى الفرع الشيوعي المحلي. فالفرع الجبهوي يبعث بممثليه الى مجلس الجبهة، وينتخب ممثليه للسلطات المحلية، ومجلس الجبهة ينتخب الممثلين للكنيست والهستدروت، والأهم من كل ذلك ان الجبهة تقوم بتنظيم وقيادة مختلف النشاطات السياسية والجماهيرية في شتى المجالات. وعلى هذه الخلفية ينشأ السؤال: هل توجد بعد حاجة موضوعية للحزب الشيوعي في ظل مثل هذا الوضع؟ أم ان هنالك حاجة لدمج الجبهة في اطار الحزب الشيوعي؟ ان القضية اعمق من ان تكون مجرد إشكال تنظيمي معقد، وهذا ما سأتطرق اليه فيما بعد ومن منطلق اهمية تطوير كل من الحزب والجبهة.

ثانياً: حدث في السنوات الاخيرة تراجع في مجال صقل كوادر الحزب فكرياً وايلاء الناحية الايديولوجية الاهتمام المطلوب في مجتمع يزخر بالتناقضات والتغيرات العاصفة. فانشغال الحزب بمشاكله الداخلية التنظيمية وبالقضايا السياسية الملحة والسيّارة المتعلقة بالمعارك من اجل السلام العادل والمساواة للجماهير العربية ومعارك الانتخابات المتعددة المحلية والنقابية والبرلمانية صرفت انظار الحزب عن الانشغال بتطوير ما يميزه عن باقي التشكيلة الحزبية في البلاد - الناحية الفكرية، وكان لذلك اسقاطاته السلبية فيما يتعلق بأخذ زمام المبادرة في تحليل متغيرات المجتمع ككل وبين الجماهير العربية لبلورة الموقف في مواجهة العديد من المظاهر والمستجدات بشكل يخدم المصالح الحقيقية للجماهير المظلومة، والتراجع في مجال التثقيف الفكري لم يحصن رفاق وحتى قادة في الحزب من جراثيم مبادئ واخلاقيات سوق الاستهلاك، الانانية والذاتية المفرطة والنفعية والانتهازية، كما ان هذا التراجع أثر سلباً على المجال التنظيمي الانضباطي الواعي وعلى مدى التحزب الشيوعي.

ثالثاً: هذه الاسباب المذكورة سابقا وغيرها واجهها الحزب الشيوعي في السنوات الاخيرة في مجال النشاط الشيوعي المنظم، ففي عدد من الفروع ينشط الشيوعيون في مواسم المعارك ولكن في غياب الالتزام بأصول التنظيم الشيوعي من حيث النشاط التنظيمي والاجتماعات التنظيمية المبرمجة والدورية للفروع.

ان جميع هذه الاشكالات الجدية والمصاعب لا تعني ابداً ان حلها يتأتى من خلال حل الحزب ودمجه في اطار الجبهة او الغاء وجود الجبهة، فوجود وتطور حزب شيوعي، ماركسي-لينيني، ضرورة موضوعية يحتمه طابع التطور والصراع في المجتمع وتحديد الموقف من تناقضاته وآفاق تطوره. ففي السؤال المركزي والأساسي الذي يواجه البشرية عامة وكل مجتمع حول طابع المجتمع وأي مجتمع يوفر اكثر السعادة والرفاهية والمساواة والعدالة الاجتماعية والتطور الخلاق الحر لجميع ابنائه يتميز الحزب الشيوعي الماركسي-اللينيني عن باقي الاحزاب والتيارات، برؤياه المتميزة وبنظرته للمجتمع وموقفه من مجرى وآفاق تطوره، فالحزب الشيوعي، بفكره الايديولوجي وبسياسته يعتبر البديل الثوري لجميع التيارات السياسية، وهذا ليس شعارا للمزاودة، بل يستند الى واقع موضوعي تجسّمه هويته الايديولوجية الماركسية، فالماركسية علم وليس ديناً، علم قوانين ومقولات تطور المجتمع بهدف تجييرها واستثمارها جماهيريا عن طريق الحزب بهدف تغيير طابع وجوهر المجتمع بما يخدم المصالح الحقيقية لحياة وتطور الجميع في المجتمع والمجتمع نفسه.

ورغم انهيار النمط السوفييتي للبناء الاشتراكي، فان ذلك لا يعني ابداً افلاس الماركسية وعدم الحاجة لأحزابها الشيوعية، فمجرى التطور والصراع يؤكدان مصداقية الماركسية وقوانينها الأساسية مثل قانون الصراع الطبقي وصراع الاضداد وجوهر الاستغلال الرأسمالي والنضال لمجتمع أرقى واكثر عدالة من النظام الرأسمالي، ورسالة الحزب الشيوعي التاريخية كحزب ثوري تقدمي تكمن في طابعه كممثل لمصالح الطبقة العاملة وجميع المظلومين في مجتمع الاستغلال الرأسمالي ورائد كفاحها من أجل العدالة الاجتماعية وتغيير المجتمع جذريا كهدف استراتيجي وبناء الاشتراكية.

ويستطيع الحزب الشيوعي مواصلة حمل رسالته التاريخية اذا طوّر بشكل خلاق فكره الماركسي-اللينيني استنادا الى واقع المستجدات والمتغيرات الحاصلة على ساحة التطور والصراع في المجتمع، فمن ناحية بنيوية شهد المجتمع الرأسمالي ولا يزال متغيرات جذرية وعاصفة، فبنية الطبقة العاملة تغيرت جذريا عما كانت عليه أيام ماركس وانجلز ولينين، خاصة في البلدان الرأسمالية المتطورة، فبفعل الثورة العلمية-التقنية، تغيرت البنية الهيكلية للعاملين، حيث يتعاظم دور العمل الذهني على حساب ازاحة العمل الجسماني في العملية الانتاجية، ودور العلم مباشرة في دورة الانتاج واعادة الانتاج.

ومن جهة اخرى تغيرت جذريا بنية الطبقة البرجوازية الرأسمالية عما كانت عليه، ففي ظل العولمة القائمة اليوم مثلا وتشابك العلاقات الدولية عبر الاحتكارات فوق القومية ومتعددة القوميات، فان طغمة من أرباب رؤوس الاموال تستعبد شعوباً كثيرة خارج أطر بلدانها الوطنية، وتركز فئة من أرباب ورؤوس الاموال في كل بلد رأسمالي الحصة الدسمة من المردود الوطني والدخل القومي. وفي عهد الاتصال السريع والانترنت يمكن ارباب الاحتكارات والرأسمال في اليابان مثلا او الولايات المتحدة الامريكية دراسة احوال السوق في بلد رأسمالي آخر، وخلال دقائق معدودة تشتري اسهم وتهيمن على فروع اقتصادية بكاملها.

ان هذه المتغيرات أدت ليس الى دفن الصراع الطبقي بل الى ظهور أشكال جديدة لهذا الصراع وعلى خلفية بروز مظاهر تناقضات جديدة في المجتمع الرأسمالي، فالتغيرات الحاصلة لم تغير الجوهر الاستغلالي للرأسمالية بل أشكال بروز مظاهر تناقضاته. والسؤال الذي يطرح نفسه مَن الحزب المعني والمؤهل بالكشف عن واقع المتغيرات، اسبابها وبروزها وتطورها، وكيفية مواجهتها، لمصلحة الفئات المتضررة والمقهورة من العاملين وغيرهم.

لنأخذ على سبيل المثال موقف التيارات الحزبية والسياسية المختلفة من قضايا تطور المجتمع في بلادنا الذي اصبح مجتمعاً استهلاكيا يمسك بزمام تطوره اقتصاد السوق، فأحزاب الاشتراكية الدمقراطية "العمل" و"ميرتس" كمثيلاتها في بلدان الرأسمالية المتطورة تدير ظهرها لمصالح العاملين وتدعو لتسريع عملية الخصخصة وتسريع خطى "اقتصاد السوق" والدفاع عن مصالح البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، وهذا ما تعكسه السياسة الاقتصادية لحكومة "العمل-ميرتس" من خلال الميزانية الجديدة، اما الاحزاب العربية، او التيار الاسلامي و"القومي"، ففي ما يشبه الغربة عن "الانشغال" بالقضايا الاجتماعية، وفي وقت يعيش فيه حوالي ٤٢٪ من الجماهير العربية حول وتحت خط الفقر، الحزب الوحيد الذي يتسلح بموقف الرؤيا الشمولية لجميع قضايا المجتمع وتطوره ومن موقع التحزب لمصالح الطبقة العاملة وجميع المظلومين هو الحزب الشيوعي.

والسؤال: هل يقوم الحزب الشيوعي بهذا الدور المتميز؟ لا يستطيع أحد انكار دور الرفاق الشيوعيين والحزب الشيوعي في الدفاع عن قضايا العاملين والجماهير العربية، ولكن الحقيقة تؤكد ان دور الحزب الشيوعي يجب الا ينحصر نشاطه في اطار سياسة رد الفعل على المظالم الحاصلة، بل دور الحزب، ولا أي حزب آخر مستعد للقيام بهذا الدور، هو تطوير فكره وبرنامجه السياسي الكفاحي من خلال دراسة عميقة للمجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه، للكشف علمياً عن جوهر المستجدات والمظاهر الحاصلة لبلورة الموقف الكفاحي لمواجهتها، وبهذا يسهم الحزب في تعزيز مواقعه جماهيريا ويفولذ الجبهة ويطور برنامجها السياسي وكفاحها الجماهيري.

من يريد جبهنة الحزب الشيوعي لا يعني في نهاية المطاف سوى خلق اطار يفتقد الى البوصلة الايديولوجية الخلاقة لحزب ماركسي - لينيني وتحويل حزب الجبهة الى سلطة فكرية او سوبرماركت من ايديولوجيات مختلفة، او في احسن الاحوال الى شبيه مشوه البنية لأحزاب الاشتراكية الدمقراطية. فأدلجة الجبهة تفرغها من مضمونها وطابعها كإطار تحالفي، بغض النظر عن الانتماء الفكري، يلتزم ببرنامج سياسي متفق عليه. اما الحزب الشيوعي فيلتزم بهويته الفكرية-السياسية كحزب يمثل مصالح الطبقة المقهورة في المجتمع وجميع الفئات المتضررة من مظالم الاستغلال الرأسمالي الطبقي والقومي.

اما بالنسبة لحل الاشكالات القائمة على ساحة النشاط بين الحزب والجبهة، فانها تحتاج الى مجهود جماعي خلاق من الحزبيين والجبهويين لضمان تطور كل من الحزب والجبهة، فوجود حزب يتطور بشكل خلاق ويوثق نشاطه اليومي مع الجماهير اليهودية والعربية، ومع قضاياها وهمومها، الضمانة الاساسية لتطوير الجبهة وجذب قوى جديدة، يهودية وعربية، للانخراط في الجبهة. ورصيد ثمانين سنة من الكفاح المشرف ومصداقية الموقف في القضايا المفصلية السياسية والقومية والمطلبية تؤكد، ان الحزب أهل، ولديه كل الامكانيات للتغلب على الصعاب القائمة وضمان تطور الحزب وتأثيره السياسي، خاصة وان الحزب لم يفقد هويته الايديولوجية، ولكنه بحاجة الى تطويرها، وهذا من بدهيات قاعدته الفكرية الماركسية التي تناقض الجمود الفكري والعقائدي.

في ليلة السبت

الوزارة نقلت الطوربين

*** بقلم: أبو الشربت ***



* هكذا؟ «تكشخ» يا أبا الشربت، ان حكومة براك قد استطاعت ان تسيّر المولد الكهربائي ليلة السبت الفائتَ وليلة السبت الاخير (٨/٢٩)، وهل في مثل هذا العمل البسيط تتأمل خيراً؟ نعم يا عزيزي القارئ، وان كنت قد هددت وزارة براك في مقال سابق «سودة ع الوزارة شلون غدّارة»، ولكن في الظروف الحالية خطوة وإن كانت بسيطة جداً تثير لي الأمل في خطوات اخرى.

ليست القضية قضية «طوربين» مجرور في الشوارع ليلة السبت، ولكنها خطوة ضد الاكراه الديني. فالفصائل الدينية المتزمتة أخذت ترى نفسها في وزارة براك وكأنها صاحبة البيت، والكل في الكل وأخذت تضغط على الحكومة بكل ما اوتيت من قوة حتى في قضايا كانت في السابق عادية في كل وزارات اسرائيل منذ قيامها، فنقل المولدات الكهربائية لم يحدث اليوم، فقد حدث مراراً في السابق دون ان يرفع هؤلاء رؤوسهم، فلماذا الآن؟!

انا شيوعي أعرف كل مساوئ حكومة ايهود براك وسلبياتها، ونقل الطوربين في السبت، ليس إلا خطوة بسيطة جداً الى أمام ضد الاكراه الديني المستفحل.

اما في مجال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، فهناك تحرك بسيط الى امام، وان كان حتى اليوم لا يتعدى الوعود. ولم نر «نقدا» إلا اطلاق سجينين، أحدهم كان موقوفاً دون محاكمة والثاني لأسباب صحية، ولكني أرى ان الجانب الفلسطيني ايضا يتحرك ولو قليلا في التأمل الى امام. كل ذلك، ولا تظن يا عزيزي القارئ ان ايهود براك، قد اصبح صديقي، حاشا لله، ولكن واجبي ان أنبه الناس من سلبياته، وأذكر بعض الجوانب الايجابية إن حصلت.

قبل لحظات من كتابة هذه السطور، وأنا ارى في التلفاز رئيس بلدية قريات ملاخي تجره الشرطة من شعره وتشبعه ركلاً لأنه سار في مقدمة مظاهرة من سكان بلدته الى اورشليم القدس يطالبون فيها لا أكثر من ماء يروون به ظمأ اطفالهم، وعمل يستطيعون معه العيش بكرامة. وقد رأيت نساءهم وأطفالهم أمام حنفية ماء يملأون بها اوعيتهم، وذلك ذكرني بمعبرة زكية وخيرية حيث كنا نحمل الماء كيلومترات الى خيامنا.

والحالة الاقتصادية؟ الحكومة تعرض معاملها للبيع وحتى بعض مؤسساتها، وليس هناك أي أمل ان يتحسن الوضع عن طريق وزارة المالية في وزارة ايهود براك. لم يجر أي تقدم لصالح الطبقات الضعيفة.

والمدارس، هل ستفتح ابوابها بعد يومين لاستقبال الطلاب؟ ووزير التعليم هو من اليسار في الوزارة، فهو يوسي سريد؟ وهل سيتغلب يوسي سريد في صراعه على ابراهيم شوحيط وزير المالية ويمنع «الفشلة» التي قد تحدث إن لم تفتح المدارس ابوابها في الأول من ايلول القادم؟

اننا يا عزيزي القارئ في صراع وان كنا قد تخلصنا من شر مستطير (وزارة نتنياهو) فنعم ما فعلنا، ولكننا لا يمكن ان نبرز سلبيات ايهود براك فقط، بل بعض ايجابياته عندما تحصل، فإن فعلنا ذلك وركزنا على السلبيات، نكون قد أثرنا اليأس في شعبنا، وقد بدأنا نسمع بعض المقولات «ليس في الامكان أحسن مما كان» مثلا، اذا خلصنا من شر فقد وقعنا في شرين، ان مثل هذه المقولات لا تنفع مجتمعنا في هذه الايام حيث تثير اليأس، واليأس من ألدّ أعدائنا دائماً، وخاصة اليوم.

وأنت يا ايهود براك لا تظنني أصفق لك حيث تغلبت على المتزمتين واستطعت ان تنقل المولد الكهربائي ليلة السبت، سأصفق لك «وأكشخ» بك، بل ولتعلم ان عنوان «سودة ع الوزارة» لا يزال في جبيني، فعسى ان لا أحتاجه، ذلك يعتمد على مسيرتك فإما الى الأمام، وإما الى الخلف (مكرّم القارئ) مثل بول البعير.

(موسى حوري - رمات غان)

نجم ديانا يأفل سريعًا بعد عامين على وفاتها



* بقلم : ماري نويل فال *

* بعد عامين على حادث وفاة ديانا المفجع وما اثاره من مظاهر حزن شعبي واسع لم تشهد له بريطانيا مثيلا، تبدو ذكرى أميرة ويلز كنجم خبا ضياؤه سريعا.

فلم تعد ذكرى هذه الاميرة الراحلة التي كان يتوقع ان تبقى خالدة في الاذهان يثير اي حماس خاص.

ولم يتقرر تنظيم اي احتفال كبير في ذكرى وفاتها، لا من قبل العائلة المالكة، ولا حتى محمد الفايد والد دودي، صديقها الذي قتل معها في حادث السير الاليم في باريس. كذلك لم يشهد ضريحها اي تدفق للزوار. اما مؤسسة الاعمال الخيريةالتي تحمل اسمها فتواجه تباطؤ في التبرعات التي كانت تتدفق عليها.

الملكة الهزابيث التي تأثرت الى حد كبير بالاستياء الشعبي الذي اعتبرها ملكة متعجرفة وبعيدة عن مشاعر رعيتها عند وفاة زوجة ابنها السابقة، لم تحيي علنا امس الثلاثاء، هذه الذكرى.

وقال القصر الملكي ان الاسرة المالكة توجهت، الاحد الماضي، "كالعادة الى الكنيسة" في بالمورال (اسكتلندا) "وتتذكر الاميرة في صلواتها".

اما الملياردير المصري محمد الفايد والد صديقها دودي، فاكتفى من جهته بعرض الصورتين الكبيرتين لديانا ودودي بالابيض والاسود في واجهة متجره الفاخر "هارودز"، كما فعل العام الماضي.

وقال المتحدث باسم محمد الفايد انه "بطلب من الجمهور" عرضت في واجهة المتجر صورتان كبيرتان بالابيض والاسود للراحلين الكبيرين تعلوهما حمامة ذهبية وتحوطهما الزهور. كما سيفتح سجلا للتعازي يمكن ان يدون فيه المعجبون كلماتهم.

اما عائلة ديانا الثالثة اي اسرة سبنسر فقد فتحت من جهتها للجمهور لمدة شهرين حديقة اولتورب حيث ترقد الاميرة. وقد نفى مكتب الكونت سبنسر شقيق ديانا ما ذكرته الصحافة ساخرة من ان (٢٥) الف بطاقة لدخول المكان لم تبع حتى الآن، مؤكدا ان حصيلة الموسم لم تتوفر بعد.

وقال متحدث باسمه "لسنا متأكدين من شيء، لكننا نأمل ان نحقق ما انجزناه العام الماضي"، أي بيع (١٥٢) الف بطاقة. ولكن في ١٩٩٨، السنة الاولى لفتح المكان والمتحف، لم يشمل هذا الرقم ملايين المعجبين الذين لم يتمكنوا من زيارته بسبب نقص البطاقات.

من جهتها اعلنت فرنسيس شاند كيد والدة الاميرة ديانا دعمها لحملة تقوم بها الصحيفة الشعبية" ذي ميرور" لاقامة تمثال "لأميرة الشعب".

اما لجنة صرح ديانا التذكاري فلم تجتمع منذ تشرين الثاني ١٩٩٨ وتخلت منذ فترة طويلة عن كل مشاريعها الكبيرة.

فبعد ان استبعدت فكرة اقامة حديقة كبيرة مثل حديقة فرساي امام قصر كينسنغتون مقر اقامة ديانا، قلصت اللجنة التي يرأسها وزير المالية غوردون براون طموحاتها وحصرتها بميدالية ذهبية ومكان للعب الاطفال.

وقد اثارت حملة "ذي ميرور" سخرية الصحف الاخرى التي لم تعد ديانا المتوفاة تشكل مادة تغذي اعداد الاحد التي تصدرها. وتعتمد هذه الصحف، ميررة، فلسفة ان كل شيء فان، وذلك بعد ان طاردت وازعجت بلا رحمة الدجاجة التي كانت تبيض لها ذهبا في حياتها. وكتب رئيس تحرير صحيفة شعبية بريطانية ملخصا الموضوع "الاسطورة انتهت".

(و.ص.ف.)

المحطة مير حققت سلسلة من المنجزات القياسية خلال فترة بقائها



* باريس- «و.ص.ف.»- حققت المحطة الفضائية الروسية مير، التي غادرها فكتور افاناسييف وسيرغي افديييف وجان بيار هينيوريه يوم الجمعة الماضي، خلال بقائها ١٣ عاما في المدار، سلسلة من المنجزات القياسية التي لا سابق لها وحصادا علميا وتقنيا هائلا.

وقال احد العلماء المسؤولين عن التجارب الفرنسية التي اجريت على المحطة "بالتأكيد لم يتحقق أي اكتشاف استثنائي على متنها لكن المحطة سمحت باجراء دراسات متنوعة جداً وعمليات مراقبة طويلة الامد".

واضاف ميشيل فيرنو من المركز الوطني للدراسات الفضائية ان "بعض المعلومات خرجت من مجال الفضاء لتغني المعارف العلمية العامة".

وغطت هذه التجارب التي اعدها علماء روس أو ممثلو دول اخرى ارسلوا الى المحطة ميادين عديدة من الطب الى البيولوجيا الحيوانية والنباتية مرورا بالفلك والفيزيا، وعلوم خواص المواد والتكنولوجيا. وادت هذه التجارب خصوصا الى تعميق المعرفة في الفيزيولوجيا البشرية مثل دراسة القلب والشرايين والاعصاب...

وللمرة الاولى تخرج عصافير صغيرة من بيض في وسط تنعدم فيه الجاذبية وتمت مراقبة نمو جنين عند كائنات برمائية. كما سمحت تجربة اخرى للمرة الأولى ايضا بتحقيق دورة كاملة (اي من البذرة الى البذرة) باستخدام الشعير. وتناولت دراسات تقنية عديدة سلوك المجمع المداري نفسه وخصوصا الاهتزازات. وسيتم تطبيق نتائجها في المحطة الفضائية الدولية المقبلة. من جهة اخرى كانت المحطة مير مختبرا لدراسة طرق انشاء هذه المحطة الجديدة التي بدأ تجميعها في كانون الاول الماضي وكان قد اعد في تسع مهمات مشتركة مع مركبات فضائية امريكية.

تم تجميع المحطة مير بين ١٩٨٦ و ١٩٩٦، وكانت مأهولة باستمرار باستثناء فترة تقل عن عام بين ١٩٨٨، و١٩٨٩، وقد استضافت ١٠٣ اشخاص بينهم ٢٣ شخصا مرات عدة وكان ابرزهم اناتولي سولوفييف (خمس مرات).

ومن بين زوارها (٦٢) اجنبيا وخصوصا (٤٤) امريكيا وخمسة فرنسيين.

وقد حققت مير عدة ارقام قياسية كان آخرها في مدة اقامة فاليري بولياكوف (٤٣٨ يوما متواصلة في المحطة و ٦٧٩ يوما في رحلتين). لكن هذا الرقم حطمه سيرغي افديييف الذي سيكون عند عودته الى الارض، قد اقام ٧٤٨ يوما في ثلاث مهمات.

وحتى دون احتساب رحلته السابقة التي استمرت ٢١ يوما على متن المحطة في ١٩٩٣، يحطم جان بيار هينيوريه ب ١٨٨ يوما و ٢٠ ساعة و ١٢ دقيقة اذا تم الهبوط في الموعد المحدد، الرقم القياسي الذي سجله جان لوي كريتيان في ثلاث رحلات امضى خلالها ٤٦ يوما في المدار والامريكية شانون لوسيد (١٨٨ يوما واربع ساعات).

من جهة اخرى، قام رواد الفضاء بالخروج (٧٧) مرة الى الفضاء خارج المحطة فيما مجموعه ٣٥٤ ساعة، من بينها ثلاث مرات لاصلاح المركبة "سبكتر" التي تضررت في ١٩٩٧ عند اصطدامها بمركبة التموين "بروغريس".

وفي هذا السياق، يجمع الخبراء على ان مختلف الحوادث التي وقعت للمحطة العجوز، ستندرج في نهاية الامر في الحصيلة الايجابية بشكل عام للمحطة مير لانها ساهمت في اغناء التجربة الكبيرة التي بنيت من ادارة مجمع مداري، وستكون مفيدة جدا لاستغلال المحطة الفضائية الدولية.

الاقامة الطويلة في الفضاء لا تخلو من المخاطر على الصحة

* بقلم: فرانسواز ديهوف *

* تتسبب الاقامة الطويلة في الفضاء، كتلك التي قام بها الطاقم الفرنسي - الروسي في محطة مير الفضائية الذي عاد الى الارض، السبت الماضي، اضطرابات في العضلات والعظام والقلب والشرايين يحاول الاطباء ايجاد الوسائل للوقاية منها.

فبعد زملائهم الروس واجه الاطباء الفرنسيون المتخصصون في انعدام الجاذبية هذه المشكلات مع الرحلة التي قام بها جان - بيار هينيوريه، اول فرنسي يبقى طويلا في الفضاء، كما قالت الطبيبة آن بافي - ترون من مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف، قرب موسكو.

وقالت "في البداية نلاحظ ان الرواد يصابون ببعض الهزال" مع تقلص الكتلة العضلية.

الا ان الوضع ما يلبث ان يستقر لا سيما بفضل التمرين الجسدي وهو بمعدل ساعتين في اليوم على دراجة ثابتة او بساط كهربائي مع حركات خاصة لتقوية عضلات الظهر. واكثر ما يعاني منه الرواد خلال اقامتهم في الفضاء، هو الضمور في العضلات.

واوضحت بافي - ترون، "على سطح الارض تستخدم عضلات الظهر والساقين باستمرار للوقوف الا انها في الفضاء، حيث الجاذبية معدومة فانها لا تستخدم ابدا ما يؤدي الى ضمورها".

ومن الاضطرابات الجدية الاخرى "انخفاض معدلات المعادن في العظام لا سيما العظام المستخدمة على الارض لحمل الجسم". وقالت ان هذه العظام تتعرض في الفضاء ل "ترقق مبكر ومتسارع".

واضافت ان "التمارين العضلية تساهم في الحد من هذه الظواهر الا ان العلاج المضاد الفعلي لا وجود له بعد".

اخيرا فان الاضطرابات في القلب والشرايين لا تقل خطورة. وقالت الطبيبة الفرنسية "على الارض عندما نقف ينتقل ٥٠٠ ملليمتر من الدم الى الاعضاء السفلية من الجسم، الا ان ذلك لا يحصل في الفضاء، حيث تنتقل سوائل الجسم الى قسمه الاعلى ومن هنا مظاهر التورم التي تظهر في بداية الرحلة على وجوه الرواد".

ومن انعكاسات ذلك ان "الاعصاب اللاقطة في اعلى الجسم تفهم ذلك بأنه ارتفاع في حجم الدم فترد على ذلك ما يؤدي الى خفضه بمعدل يراوح بين ١٠ و ١٥٪".

ومع عودتهم الى الارض يواجه الرواد "خطر التعرض لهبوط في ضغط الدم".

ومن بين الاجراءات التي توصل اليها الاطباء للحؤول دون حصول هذا الخلل طريقة تعرف باسم "آل بي ان بي" (لوي بادي نيغاتيف بريشور - الضغط السلبي في اسفل الجسم) وهي تقضي بأن يرتدي الرواد سروالا يتسبب في انخفاض لضغط الدم في اسفل الجسم بهدف جذب الدم الى اسفل.

في المقابل وبعد العودة الى الارض يرتدي الرواد سروالا يحد من كمية الدم في اسفل الجسم ليبقى بكمية اكبر على مستوى القلب والدماغ. وهم عادة يتبعون نظاما غذائيا غنيا بالملح والسوائل.

واخيرا سجل الاطباء مجموعة ظواهر نتيجة سعي الجسم الى التأقلم مع المحيط الجديد عرفوه باسم "دوار الفضاء".

وقالت آن بافي - ترون ان "الاعصاب اللاقطة للجاذبية والموجودة في الاذنين تتوقف عن العمل ما يؤدي الى خلل عصبي يمكن ان يثير التقيؤ".

واثر عودتهم الى الارض سيمضي رواد محطة مير ثلاثة اسابيع في مدينة النجوم قرب موسكو لمراقبتهم طبيا.

(و.ص.ف.)



صونيا غاندي تتهم القوميين الهندوس بأنهم لا يحترمون النساء

* ردت صونيا غاندي، زعيمة المعارضة الهندية، أمس الثلاثاء، على الهجمات الشخصية ضدها مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية متهمة خصومها من القوميين الهندوس بعدم احترام النساء.

واعلنت غاندي، رئيسة حزب المؤتمر، خلال تجمع انتخابي في لاتور (غرب) ان «هذه التصريحات اثبتت من دون شك أن الحزب القومي الهندوسي وحلفاءه لا يحترمون النساء، ولا يمكنهم قبول فكرة تقدم امرأة في المعترك السياسي».

وكان الحزب القومي الهندوسي بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته، اتال بيهاري فاجبايي، وصف مرارا غاندي الايطالية الاصل بأنها «اجنبية».

وكان وزير الدفاع الاشتراكي، جورج فيرنانديز، اكد ان مساهمة غاندي الوحيدة حتى الآن للهند هي انجاب ولدين.

منافسة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة حول امريكا اللاتينية

*** بقلم: ميغيل موشيانتس ***

* أصبحت امريكا اللاتينية موضوع منافسة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وذلك غداة قرار دول اوروبا والسوق المشتركة لامريكا الجنوبية «ميركوسور» وتشيلي اجراء مفاوضات من اجل انشاء منطقة للتبادل الحر.

ويبدو هذا القرار رداً مباشراً على مشروع الولايات المتحدة انشاء منطقة اقتصادية واسعة للتبادل الحر مع شركائها في القارة الامريكية تمتد من الاسكا الى ارض النار في اطار «رابطة التبادل الحر للامريكيتين» (الكا).

وفي حال لم تتعثر المفاوضات فانها ستؤدي الى قيام اوسع منطقة للتبادل الحر في العالم تضم نحو ٥٧٥ مليون مستهلك في منتصف السنوات العشر القادمة.

ويرى المحللون ان الاوروبيين سيتجنبون بهذا الاتفاق، ان يأتوا تحت شعار «الحمائية» الى المفاوضات المقبلة مع منظمة التجارة الدولية التي من المقرر ان تبدأ في تشرين الثاني في سياتل (الولايات المتحدة).

واعتبر المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان «مثلثا كبيرا عبر الاطلسي سيبدأ بالنشوء، ومن المؤكد انه سيؤدي الى منافسة اقتصادية لكنه سيؤدي الى تعاون اقتصادي ايضا»، مشددا على الفائدة التي يحققها اول مصدر اوروبي الى دول امريكا اللاتينية «لأنها من اكثر المناطق ديناميكية في الاسواق الناشئة».

ورأى الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو ان استراتيجية دول «ميركوسور» (البرازيل والارجنتين والاوروغواي والباراغواي) وتشيلي اصبحت تقضي «بعدم التوصل الى تحديد منطقة للتبادل الحر مع أحد القطبين بدون التوصل الى اتفاق مع القطب الآخر».

وللاتحاد الاوروبي أفضلية في هذا السباق لأنه الشريك التجاري الاول من خارج المنطقة للسوق المشتركة لامريكا الجنوبية، تليه الولايات المتحدة بفارق ضئيل، لكن تقدم الولايات المتحدة على الاتحاد الاوروبي واضح على مستوى القارة بأكملها خصوصا بسبب حجم علاقاتها التجارية مع المكسيك، الدولة العضو في «منطقة التبادل الحر في امريكا الشمالية» التي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وذكرت مصادر اوروبية ان بدء تنفيذ الاتفاق المذكور انعكس سلبا على الصادرات الاوروبية في الاسواق المكسيكية مما دفع الاتحاد الاوروبي الى تسريع مفاوضات التبادل الحر الثنائية مع المكسيك على أمل التوصل الى اتفاق نهائي قبل نهاية العام الجاري.

ويعتبر المحللون ان «منطقة التبادل الحر بين الامريكيتين» (الكا) تبقى التحدي الاكبر بالنسبة للاوروبيين. وقد انطلقت هذه العملية في عام ١٩٩٤ وحققت مفاوضاتها تقدما كبيرا بينما ما زالت المفاوضات بين «ميركوسور» والاتحاد الاوروبي في مراحلها الاولى.



وقال عدد من المشاركين في قمة ريو دي جانيرو، ان قضايا المنتجات الزراعية والخدمات تشكل حواجز يصعب تخطيها. وتدل مطالبة المزارعين في اسبانيا والبرتغال، الثلاثاء، باطلاعهم بشكل افضل على مضمون المفاوضات التي لم تبدأ، على هذا التوجه.

فقد ترك اعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعمه للمفاوضات بين الجانبين «بدون تحفظ» ووصفه الحمائية الاوروبية بأنها «أسطورة»، وقعاً ايجابيا في دول امريكا اللاتينية.

فمن حيث الشكل وافق الاوروبيون على البدء بالتفاوض بشأن المنتوجات غير الخاضعة للتعرفة الجمركية ابتداء من تشرين الثاني، وبشأن المنتوجات الخاضعة للتعرفة الجمركية ابتداء من تموز عام ٢٠٠١، على ان لا تنتهي هذه المفاوضات قبل العام ٢٠٠٣ وهو الموعد المحدد لانتهاء المحادثات مع منظمة التجارة العالمية.

وقد حددت الولايات المتحدة وكندا عام ٢٠٠٥ كحد اقصى لانتهاء المفاوضات بشأن «منطقة التبادل الحر بين الامريكيتين».

وسيتم تقييم الوضع خلال القمة الثانية لدول الاتحاد الاوروبي وامريكا اللاتينية ودول الكاريبي المقرر عقدها في عام ٢٠٠٢.

(و.ص.ف.)

أكثر من مليون ونصف المليون شخص نزحوا بسبب المذابح في ريف كولومبيا

*** بقلم: جاك تومي ***

* أدت الحرب الأهلية الدائرة في كولومبيا منذ (١٥ عاماً) الى هجرة اكثر من ١.٥ مليون فلاح كولومبي من اراضيهم بينما دفع تسارع النزوح في الآونة الاخيرة العديد من الفلاحين الى صلب أنفسهم في العاصمة بوغوتا للفت الانظار الى مأساتهم اليومية.

وبين يومي الجمعة والاحد الماضيين، لقي ستون شخصاً معظمهم من الفلاحين، مصرعهم في شمال شرق كولومبيا في أحدث موجة عنف نسبت الى قوات الدفاع الذاتي الكولومبية الموحدة (يمين متطرف).

وسببت هذه الحوادث الدامية موجة جديدة من الهجرة الداخلية للقرويين الذين روعتهم فظاعة المذابح والاعدامات العديدة التي أدت الى مقتل ١٢٠ شخصاً منذ نيسان الماضي.

وقد قام اثنان من النازحين في بوغوتا بصلب نفسيهما على صلبان من الخشب امام وفد من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وطالبا السلطات بتوفير مسكن وعمل لهما بعد ان اضطرا للنزوح عن اراضيهم.

وما زال عشرات النازحين يحتلون لليوم الثاني والعشرين على التوالي مكاتب المفوضية.

وينتمي اغلب هؤلاء النازحين الى عائلات ضحايا المذابح ويخشون ان تكون اسماؤهم على قائمة المطلوبين للقتل من جانب الفصائل اليمينية المتطرفة التي تتهمهم بالتواطؤ مع المتمردين اليساريين المتطرفين.

وتضم الفصائل اليمينية المتطرفة شبه العسكرية خمسة آلاف رجل مسلح ويقودها كارلوس كاستانو العدو اللدود للقوات المسلحة الثورية الكولومبية (شيوعيون) ولكل من جيش التحرير الوطني (غيفاري) ولجيش التحرير الشعبي (ماوي).

وكان للهجمات المتكررة للقوات المسلحة الثورية الكولومبية أثر كبير ايضا في نزوح القرويين في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٣٨ مليون نسمة، وتعد هذه القوات من اكبر الفصائل المسلحة في كولومبيا، اذ تضم ١٢ ألف رجل ويقودها منذ العام ١٩٦٤ مانويل مارولاندا الملقب بـ «تيروفيخو».

وأوقعت الاشتباكات منذ الثامن من تموز الماضي بين هذه القوات والجيش الحكومي اكثر من ٤٠٠ قتيل، من بينهم عشرات المدنيين.

وقد أدى فشل مفاوضات السلام في الشهر الماضي بين حكومة الرئيس المحافظ اندريه باسترانا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية الى زيادة حدة التوتر القائم في بلد بلغ عدد ضحايا الحرب الاهلية فيه ١٢٠ ألف شخص على مدى ٣٥ عاماً.

وفي محاولة لوضع حد لهذا التصعيد، أعرب كارلوس كاستانو امس الثلاثاء عن استعداده للقاء «تيروفيخو» والقبول بوقف لاطلاق النار في حال موافقة باقي الفصائل.

ومن بين مليون ونصف المليون نازح احصاهم المجلس الكولومبي لحقوق الانسان والنازحين منذ العام ١٩٨٤، هنالك ٨٠٠ ألف شخص فروا من بيوتهم خلال الاعوام الاربعة الاخيرة. ويفر وسطياً ٥٣٢ شخصاً كل يوم من منازلهم في كولومبيا خوفاً من تعرضهم للقتل.

(و.ص.ف)

... ارات للأندية: الاتحاد الافريقي يرفض طلب اسيك ابيدجان والترجي تونس بتمثيله

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - رفض الاتحاد الافريقي لكرة القدم طلب اسيك ابيدجان العاجي حامل كأس دوري ابطال افريقيا، والترجي التونسي، الفريق الوحيد الذي جمع حتى الآن الكؤوس الافريقية الثلاث، بتمثيل القارة الافريقية في كأس القارات الاولى للأندية من ٥ الى ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ في البرازيل.

وبرر المتحدث باسم الاتحاد الافريقي فيكين دجزمدجيان هذا الرفض برغبة الاتحاد في ارسال بطل مسابقة دوري ابطال افريقيا للعام الحالي والتي تنتهي منافساتها في كانون الاول المقبل.

وأوضح ان الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) منح الاتحاد الافريقي مهلة حتى نهاية العام علمًا بأن الموعد النهائي لتحديد ممثل كل قارة هو ٣ تشرين الاول.

يذكر ان اسيك والترجي بلغا الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا مع الاهلي المصري وديناموس (زيمبابوي) وهارتس اوك (غانا) والرجاء البيضاوي (المغرب) وسان لويزيان (رينيون) وشوتينغ ستارز (نيجيريا).

يذكر ان الفرق المشاركة في بطولة القارات الاولى للأندية والتي عرفت هويتها حتى الآن هي كورينثيانز وفاكسو دا غاما البرازيليان والنصر السعودي ومانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني.

كأس الامير فيصل بن فهد:

٤ مباريات اليوم في الإنطلاق

* الرياض - «و.ص.ف.» - تعود دورة الحياة الى ملاعب كرة القدم في السعودية، اليوم الاربعاء، بانطلاق مسابقة كأس الامير فيصل بن فهد (كأس الاتحاد سابقًا) والتي هي ثالث مسابقة من حيث الاهمية بعد كأس خادم الحرمين الشريفين (بطولة الدوري) وكأس ولي العهد (كأس السعودية).

وتقام اليوم اربع مباريات يلعب خلالها النجمة مع النصر والوحدة مع الاتفاق وسدوس مع الرياض والشباب مع الطائي.

وتقام المسابقة هذا الموسم بنظام اربع مجموعات خلافًا للمواسم السابقة التي كانت تقام فيها بنظام المجموعتين، وقد وزعت فرق الاندية الممتازة على الشكل التالي:

المجموعة الاولى: الاتحاد والنصر والنجمة.

المجموعة الثانية: الاهلي والاتفاق والوحدة.

المجموعة الثالثة: الهلال والرياض وسدوس.

المجموعة الرابعة: الشباب والطائي والرائد.

ويعتبر الهلال الفريق الاكثر فوزًا بلقب المسابقة حيث احرزها ٤ مرات اعوام ٨٧ و٩٠ و٩٢ و٩٥.

واحرز الاتحاد لقبها ٣ مرات (٨٦ و٩٦ و٩٨) والشباب مرتين (٨٨ و٨٩) والاتفاق (٩١) والقادسية (٩٣) والرياض (٩٤).

وكان الاتحاد احرز اللقب في الموسم الماضي بفوزه على الشباب ١:صفر.

حل اتحاد كرة القدم الإماراتي

* دبي - «و.ص.ف.» - اصدر الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، قرارًا بحل مجلس ادارة الاتحاد وتشكيل لجنة موقتة برئاسته لتسيير امور الاتحاد لحين تشكيل مجلس الادارة الجديد.

وتضم اللجنة الموقتة كلا من يوسف يعقوب السركال الذي رأس بعثة كرة القدم الاماراتية في الدورة العربية التاسعة، نائبًا للرئيس، وعضوية احمد علي عيسى، وسالم سعيد، ومحمد عبيد حماد، ويوسف حسين، وحمد راشد عيسى نجم المنتخب الاماراتي السابق لكرة اليد.

ويأتي هذا القرار بعد الاخفاق الاخير الذي سجله منتخب الامارات الكروي في منافسات الدورة العربية الرياضية التاسعة المقامة في الاردن والتي خسر فيها امام فلسطين ولبنان وليبيا، وتعادل مع السعودية وسوريا، ليخرج خالي الوفاض من دورها الثاني.

وسبق هذا القرار إقالة المدرب البرتغالي كارلوس كيروز الذي تولى مهمة المنتخب الاماراتي قبل عام، ولم يوفق في خمس مشاركات مهمة للكرة الاماراتية، كان آخرها خسارة الامارات امام فلسطين صفر:١ وخروجها من منافسات الدورة العربية.

متفرقات من الملاعب العالمية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يسعى ريال مدريد الاسباني الى ضم لاعب الوسط الايرلندي روي كين من مانشستر يونايتد بطل اوروبا والثنائية الانكليزية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي.

وذكرت صحيفة «اس» الرياضية الاسبانية ان ريال مدريد بدأ مفاوضات مع كين الذي ينتهي عقده مع مانشستر يونايتد في نهاية الموسم بعدما اعلن عن نيته عدم التمديد لأن عرض ناديه لم يعجبه.

وأكدت الصحيفة ان كين (٢٨ عامًا) سيحل مكان الدولي الارجنتيني فرناندو ريدوندو (٣٠ عامًا) من دون ان تشير الى مستقبل الاخير الذي لم يتمكن بعد من بدء موسمه بسبب الاصابات المتكررة.

وكان كين الذي تقدر صفقة انتقاله بنحو ١٥.٢ مليون دولار قد نفى الاسبوع الماضي اجراء اي مفاوضات مع نادي يوفنتوس الايطالي.

الدورة العربية

الساعدي القذافي ظاهرة فريدة في الملاعب العالمية



* يمثل الساعدي القذافي نجل الرئيس الليبي ظاهرة فريدة من نوعها في الملاعب العالمية، فهو اول رئيس اتحاد كرة قدم ولاعب في المنتخب الوطني في آن واحد.

وإذا كانت ظاهرة اللاعب - المدرب شائعة وأبرزها في الماضي القريب الايطالي جانلوكا ڤيالي والهولندي رود خوليت والانكليزي غلين هودل وجميعهم شغلوا المركزين في ناد واحد هو تشلسي الانكليزي، والاسكتلندي كيني دالغليش مع نادي ليڤربول في الماضي البعيد، فانها المرة الاولى التي يشغل فيها شخص منصب رئيس اتحاد كرة ولاعب في الوقت ذاته.

وخاض الساعدي (٢٤ عامًا)، وهو أيضًا أصغر رئيس اتحاد كرة في العالم، جميع مباريات منتخب بلاده التجريبية في ايطاليا والسعودية وسجل هدفًا من ركلة جزاء، لكنه فضل عدم المشاركة في فعاليات الدورة العربية المقامة حاليًا في الاردن لأن «وضعي الخاص كإبن معمر القذافي لا يسمح لي بالمشاركة» على حد قوله.

ويعترف الساعدي الذي تولى رئاسة النادي الاهلي ثلاث سنوات في منتصف التسعينات بأن والده ينصحه دومًا بخوض المباريات الودية البعيدة عن الاجواء المشحونة.

ولا يجلس القذافي الذي اطلق لحيته في المنصة الرئيسية المخصصة لكبار الزوار، بل انه يفضل التواجد على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ليشد من أزرهم معتمرًا قبعة لا تفارقه اطلاقًا «فأنا اشعر بأنني واحد من اللاعبين» بحسب قوله.

وقد نجح المنتخب الليبي في بلوغ الدور نصف النهائي بعد عروض قوية فاز خلالها على البحرين بأربعة اهداف نظيفة، وعلى العراق ٢:صفر، وتعادل مع سوريا ١:١ ومع فلسطين ٢:٢، قبل ان يخسر امام العراق في نصف النهائي.

ويعتبر الساعدي ان مشاركة المنتخب الليبي في الدورة الحالية كانت فرصة انطلاق الكرة الليبية نحو آفاق جديدة تليق بسمعتها وانجازاتها السابقة.

ويحاول الساعدي ان يضع الكرة الليبية على خارطة كرة القدم من جديد بعد ان غطت في سبات عميق جراء الحصار الذي فرض عليها عام ١٩٩٢ بسبب حادثة لوكربي، قبل ان يرفع مطلع العام الحالي، بعد ان سلمت السلطات الليبية المتهمين الرئيسيين الى محكمة اسكتلندا العليا.

ومن اجل تعريف العالم بالكرة الليبية ارسل الساعدي دعوة رسمية لنجم منتخب الارجنتين ونادي فيورنتينا الايطالي غابرييل عمر باتيستوتا لزيارة ليبيا، ولم يتردد الاخير بتلبية الدعوة في تموز الماضي، حيث جال على الملاعب والمنشآت الرياضية وقام بتدريب صبية ليبيين.

ووقع الاتحاد الليبي لكرة القدم بروتوكولاً رياضيًا مع ايطاليا نظرًا لما تملكه الاخيرة من خبرة، وكان اول الغيث ارسال الاتحاد الايطالي مدربًا للإشراف على المنتخب الليبي الحالي هو اوجينيو برتشيليني.

ويضم المنتخب الحالي لاعبين محترفين هما جهاد المنتصر الذي يلعب في نادي امبولي الايطالي، وطارق التايب في صفوف النجم الساحلي التونسي.

وكان أبرز انجاز حققته الكرة الليبية بلوغها المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية عام ١٩٨٢ عندما استضافت البطولة على أرضها وخسر امام غانا.

ويقول الساعدي ان «الكرة الليبية كانت مفاجأة الدورة العربية، والاتحاد المحلي وفر للمنتخب كافة الامكانات التي تجعله مؤهلاً للمنافسة على اللقب».

واستدرك قائلا: «لاعبونا يفتقدون الى الخبرة الدولية اللازمة بيد ان المعسكر التدريبي الذي اقيم في ايطاليا قبل الدورة عاد علينا بالنفع الكبير، ولا شك ان الاحتكاك مع منتخبات قوية سيجعلنا اقوى في المستقبل».

وتتمتع كرة القدم الليبية بشعبية كبيرة وقدر عدد الجمهور الذي تابع مباريات منتخب بلاده في الدورة العربية بنحو الفي متفرج جاؤوا على متن طائرات خاصة وضعتها اللجنة الاولمبية الليبية تحت تصرفهم، وقد تكفلت الاخيرة بتكاليف إقامتهم في الفنادق.

ولا يخفي الساعدي طموحه في بلوغ نهائيات كأس العالم في المستقبل لأن ذلك «يمثل الحلم بالنسبة الى الجميع».

في طمرة

النجوم السابقون إلى فريقهم الأم يعودون

* محادثات جادة مع رؤوف همام لتدريب فريق الأشبال *

وحيد ياسين: كل شيء على ما يرام في الفريق *

* بعد تسلم الثنائي وحيد ياسين ومحيي الدين كنعان مهمة التدريب في م. طمرة، الأول فريق الكبار والثاني فريق الشبيبة، تجري في هذه الفترة محادثات جدية مع المدرب ولاعب الفريق السابق رؤوف همام ليتسلم مهمة تدريب فريق الأشبال كسابقة، فلأول مرة يكون الجهاز المهني في الفريق من أبناء البلد ولاعبين سابقين في م. طمرة.

حول هذا الموضوع وعن آخر المستجدات في م. طمرة كان لي لقاء بالمدرب وحيد ياسين الذي شرع في الحديث حول مسألة تدريب الأشبال بحيث ينظر على حد تعبيره الى هذه القضية بعين الوقار لان الأشبال هم براعم المستقبل لمكابي طمرة. وعن الوضع السائد في مكابي طمرة قال:

مهنيًا كل الأمور تسير كما خططنا لها. الفريق يجري خمسة تدريبات في الأسبوع في كيبوتس يسعور المجاور، ومن المقرر ان يقيم معسكرًا تدريبيًا في الخامس عشر من أيلول الجاري لكنه لم يتقرر بعد فيما اذا سيقام داخل البلاد ام خارجها. أما الناحية المادية فكل الجلسات الرسمية والجانبية التي عقدت مع رئيس البلدية لتقرير ميزانية الفريق القادمة تبعث على الارتياح والتفاؤل، وأخيرًا يشار الى أن اللاعب الكسلاوي، رمزي شدافنة، يتدرب في مكابي طمرة منذ أربعة أيام، الا أن أيًا من الطرفين لم يبادر في المفاوضات من أجل انضمام شدافنة الى الفريق.

* محمد ذياب *



طاقم مهنى موسع في شمشون الطيرة

* الاستعدادات تجري على قدم وساق في فريق شمشون الطيرة - الدرجة الثالثة منطقة دان عشية الموسم الجديد، ويشرف على تدريبات فرق النادي ثلاثة مدربين كطاقم مهني: صفوت طه للكبار، ناصر فضيلي، لاعب هبوعيل كفار سابا، سابقًا، للشبيبة، وأمجد خطيب، لاعب هبوعيل الطيرة سابقًا للأشبال.

والهدف المنشود بالنسبة الى الموسم الجديد هو بناء كادر محلي اولا، واذا سنحت الفرصة للصعود من خلال النتائج التي سيحققها الفريق، فانها ستستغل. هذا ما أكده لنا الاداري احمد ناصر في حديث خاص معه. اما بالنسبة الى الموضوع المادي فهو كما في بقية الفرق في البلاد عامة، وكما في مدينة الطيرة بصورة خاصة، وان كان أقل سوءًا من غيره.

الجدير بالذكر ان فريق شمشون الطيرة هو حديث العهد وتأسس سنة ١٩٩٦، الا انه تمكن وخلال فترة قصيرة ان يثبت أقدامه، لا بل انه نافس في الموسم الماضي على بطاقة الصعود للدرجة الثانية، ومن المتوقع ان يكون احدى الفرق القوية في منطقته.

* شادي بشارة *

محمد فيصل تيتي: قريبًا ستفتتح مدرسة لتعليم كرة القدم في البعنة



* محمد فيصل تيتي بين فيكو حداد وآشر سندلي *

* وزع لاعب كرة القدم البعناوي محمد فيصل تيتي، مؤخرًا، بيانًا يعلن من خلاله نيته افتتاح مدرسة لكرة القدم في قرية البعنة.

وفي لقاء لمراسلنا في البعنة مع محمد تيتي يقول: حصلت على شهادة مدرب لكرة القدم من معهد وينغيت للأجيال من ٧ - ١٨ عامًا.

توجهت الى السيد أمنون راز مدير قسم الشبيبة في فريق هبوعيل حيفا وعرضت عليه افتتاح مدرسة لتعليم كرة القدم في البعنة تابعة لفريق هبوعيل اويل حيفا تشمل قرية البعنة والقرى المجاورة.

وتسلمت موافقة رسمية من السيد راز على المشروع وستتم قريبًا جلسة موسعة معه لوضع البرنامج الكفيل بنجاحه.

وفي البيان الذي اصدرته ويتم توزيعه هذا الاسبوع في البعنة والقرى المجاورة أعلنت البدء بالتسجيل منذ تاريخ ٩٩/٨/٣٠ وحتى ٩٩/٩/١٦. وجاء فيه ان المدرسة ستضم طاقم تدريب مهنيًا، نقصد من وراء ذلك رفع الوعي والمستوى الرياضي من الناحية النظرية والمهنية لموضوع كرة القدم. وسيقوم السيد امنون راز بزيارة المدرسة شهريًا لتقديم المشورة والمساعدة لطاقم التدريب كما سيقوم مستقبلاً باختيار لاعبين متميزين وضمهم الى فريق شبيبة هبوعيل حيفا.

*** سؤال: كيف تنظر الى نجاح هذا المشروع؟**

- تيتي: اتوقع انضمام أفواج هائلة من الشباب بسبب افتقار قرانا العربية الى النوادي والملاعب الرياضية ويوجد، أيضًا، عشق لكرة القدم بين جمهور الشباب.

*** سؤال: كونك مدربًا هل ستدرب فريق مكابي البعنة؟**

- تيتي: رفضت ان اعمل على تدريب الفريق لعدم توافر التجربة الكافية وفضلت ان ادرب اجيالاً صغيرة العمر لبناء اساس رياضي سليم نظريًا مهنيًا وتربويًا.

*** سؤال: برنامجك للمستقبل؟**

- تيتي: سأعمل على تطوير المدرسة لتصبح مدرسة جماهيرية متطورة وسأتابع دراستي لاحصل على شهادات عليا في موضوع الرياضة في معهد (وينغيت) لأن وسطنا العربي وللاسف يفتقر الى طواقم الرياضيين المؤهلين، الأمر الذي يضطر المؤسسات والنوادي في قرانا العربية الى استيراد اختصاصيين من الخارج.

بعثة طاقم التوجيه في الهستدروت عادت من ألمانيا



* بعثة طاقم التوجيه في الهستدروت مع المضيفين *

* في الصورة اعلاه بعثة طاقم التوجيه ونشطاء الرياضة من مركز هبوعيل وعدد من المضيفين في ألمانيا في أثناء زيارة الوفد لهناك.

أعضاء الوفد زاروا عددا من النوادي الرياضية والمنشآت المختلفة وتباحثوا مع مضيفيهم في امكانية تبادل البعثات بين الرياضيين العرب في البلاد والرياضيين الألمان.

صفحات من تاريخ الثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

يوسف أبو درة والثورة الشعبية



* جميل عرفات - المشهد *

تشتّت القيادة السياسية

في الوقت الذي التفّ فيه الأكثرية الشعبية، خاصة الفلاحين، حول قيادة الحاج أمين الحسيني، خلقت شرائح جديدة انخرطت مصالحها في البرنامج المعادي للثورة بشكل سافر، وبهذا لعبت المعارضة دور الثورة المضادة، في حين لم يتمكن المجلسيون (أتباع الحاج أمين الحسيني)، عبر قيادة اللجنة العربية العليا، من قيادة النضال الوطني مباشرة، بعد تشتت عناصرها في الاقطار العربية المجاورة.

لقد استفادت المعارضة من بقائها في فلسطين، وأسهم ذلك في تعزيز العلاقات ما بينها وبين الانجليز من جهة، وبين الامير عبدالله من جهة اخرى، مستفيدين من علاقة الجفاء التي حدثت بين الامير عبدالله والمجلسيين، بعدما حاول الامير التأثير على اللجنة العربية العليا واستمالة بعض اعضائها السياسيين.

استغلت المعارضة ما حلّ بقيادة الحركة الوطنية من نكبات التشرد والاعتقال في اواخر سنة ١٩٣٨، وبدأت بالتخطيط لمبايعة الامير عبدالله بزعامة فلسطين، حتى تشجع الامير وعرض على المعارضة مشروعه الخاص بتسوية القضية الفلسطينية تحت زعامته.

وأخذت المعارضة تشن الحملات الاعلامية ضد الثورة والمجلسيين بغية تشويه الوطنيين الفلسطينيين بهدف ايجاد فراغ سياسي ليملأه الامير عبدالله، وكان من الواضح ان رغبة البريطانيين كانت مع وضع حدّ للثورة دون تقديم تنازلات للمطالب العربية.

كما ان الثورة فشلت في بناء هياكلها القيادية، اضافة الى ان التشكيلات الفلاحية والبدوية الفلاحية لم تتشكل لديها خبرات سابقة في العمل الجماعي نتيجة لفترة الانعزال الطويل التي عاشتها تحت نظام النمط الاقطاعي العثماني، لذا فقد طغى طابع العشائرية على نشاطها.

وقد أظهرت دراسة تناولت ٢٨٢ قائدا ممن تولوا مختلف المناصب، ان معظم القادة العسكريين للثورة ينتمون الى طبقة العمال ذات الأصول الفلاحية، فقد كان ١٨٣ قائدا، أي (٦٥٪) من الفلاحين، و(٨٪) من البدو، والباقي من الدول العربية المجاورة.

اما الزعماء السياسيون فكانوا يحاولون توجيه الثورة بشكل يحقق لهم مكاسب سياسية دون الانخراط في العنف، هذا ما يفسر مغادرة معظم الزعماء الفلسطينيين عندما اتجهت الثورة باتجاه العنف وشكلت التصفيات الجسدية أحد وجوهها. وعندها برز قادة ميدانيون جميعهم تقريباً من اوساط فلاحية، وكانت هذه القيادات الميدانية قد أفرزتها ظروف العمل العسكري بشكل خاص، وقاتلت الثورة بالفلاح والرجل العادي. ومع ان سكان المدن قاموا بتأييد الثورة وطربوا لانتصاراتها، الا انهم لم يقدموا الكثير لمساعدتها، انهم شاركوا في الحث على النضال دون ان يقاتلوا، وقاموا بتنظيم المؤتمرات والمهرجانات وتشكيل البعثات واللجان دون ان ينخرطوا بالعمل التنظيمي العسكري، اما الذين حاولوا ابداء الولاء للحكومة او رفض مساعدة الثوار فقد اصبحوا عرضة للمضايقات بل حتى الخطف والقتل. ولجأت الثورة الى اسلوب التصفيات الجسدية كأحد الأساليب الرادعة عن اعمال التجسس والوشاية للسلطات البريطانية او الحركة الصهيونية ومعاقبة سماسرة الارض، واصبح فيما بعد سلاح التصفية اسلوباً غير مقبول لدى الاوساط الوطنية، ورأت فيه عاملاً من عوامل إضعاف الثورة، مع انه كان للثورة الحق في حماية نفسها، وهي ملزمة بحكم واجب الدفاع عن كيانها واهدافها ان تقف في وجه العدو المستتر من العملاء الذين يعملون لصالح المستعمرين.

لقد دفعت الظروف والعوامل آنذاك العديد من المخاتير في القرى ووجهاء المدن والريف الى التردد والحيرة وعدم حسم الاوضاع، بين التعامل مع الثورة او السلطة الانتدابية، وتعامل العديد منهم مع الطرفين. وقد وصلت هذه الممارسات الى درجة الوشاية بالثوار والارشاد الى اماكن الاسلحة، مما اضطر بعض الثوار الى الالتجاء للمغاور، حتى ان القائد عبدالرحيم الحاج محمد الملقب بأبي كمال وأحد اوائل قادة الثورة، لم يجد له مأوى حين جرح في أحد المصادمات، وقضى بضعة اسابيع في أحد الكهوف حتى التأم جرحه.

ان تعدد الجهات، التي كانت تقدم على عمليات الاغتيال لأسباب وطنية عامة او لأسباب شخصية، او بناء على تقارير ومعلومات خاطئة، أدت في النهاية الى نوع من الفوضى. والأمر لم يكن كله بيد القيادات، فقد كانت بعض الجهات الصغيرة السرية، تقدم على الاغتيالات لأسباب شخصية، واحياناً كان اليهود وسلطات الانتداب يقدمون على هذا لإثارة الفتن والنعرات العائلية ليعملوا حسب قانون «فرّق تسُد».

اما الصحف الداعية للصهيونية والانتداب فغالباً ما تناولت بيانات الثورة الخاصة بالتصفيات الجسدية وقامت بالتعليق عليها وتصوير الأمور وكأن الفلسطينيين يقتلون بعضهم بعضاً، وكان الهدف من وراء ذلك تنفير الرأي العام العربي من الثورة الفلسطينية إجمالاً.

في مثل هذه الظروف ظهرت قيادات فلاحية مثل: الشيخ عطية احمد عوض من بلد الشيخ، يوسف سعيد ابو درة من سيلة الحارثية، توفيق ابراهيم من قرية اندور، محمود خضر من قرية زرعين، محمد محمود الصفوري من صفورية، مسعود نصار من اجزم، عبدالغني درويش من عصيرة، اسعد الصبيحي من عرب الصبيح، رشيد الطيراوي من طيرة الكرمل، الشيخ نايف الزعبي من سولم، الشيخ محمود سالم المخزومي من زرعين (قباطية)، وغيرهم من القادة الميدانيين الذين آمنوا بقضيتهم، لكن كان ينقصهم وضع استراتيجية عسكرية مترابطة ومتكاملة قادرة على تسديد ضربات تكتيكية متتالية خدمة للهدف الاستراتيجي العام، وكمثال لهذه المجموعة سأحاول (في المقال القادم) تسليط الضوء على أحدهم، وهو الشيخ يوسف سعيد كامل صالح جرادات (ابو درة).

المراجع:

١- د. سميح شبيب، الثورة العربية الكبرى، مركز الدراسات، رام الله ١٩٩٧.
٢- يوسف رجب الرضيعي، ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩، بيروت، مؤسسة الابحاث العربية ١٩٨٢، ص ١٠.
٣- صالح مسعود ابو بصير، جهاد شعب فلسطين، دار الفتح ١٩٧١، بيروت، ص ٣٤.
٤- عبدالوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية، ١٩٨١، ص ٤٦١.
٥- أكرم زعيتر، يوميات المقاومة الفلسطينية، مؤسسة الدراسات، ١٩٨١.
٦- ناجي علوش، المقاومة العربية في فلسطين ١٩١٧ - ١٩٤٨، بيروت، مركز الابحاث، ١٩٦٧، ص ١١٠.
٧- محمد عزت دروزة، حول الحركة العربية، ج٣، صيدا، المكتبة العضرية، ١٩٥٩، ص ١٢٢.

بيان لجنة الإغاثة لغوث منكوبي الزلزال في تركيا



* تحت رعاية الاغاثة الانسانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبدعم اعلامي من وسائل الاعلام العربية في البلاد، نعلن حملة قطرية لإغاثة منكوبي الزلزال في تركيا.

الأهل الكرام: لقد عودتمونا على عطائكم السخي وجودكم الأبي كلما حل بأمتنا كارثة أو نكبة، وكنتم دائمًا خير معين، وها نحن نناشد قلوبكم الرحيمة وضمائركم المؤمنة لمد يد المساعدة والعون المادي ولو بالقليل - فرب درهم سبق ألف درهم - ونستصرخكم لإنجاح هذا العمل الانساني الحضاري.

يمكنكم التبرع من خلال مكاتب ولجان الإغاثة الانسانية في كافة القرى والمدن العربية، أو مباشرة على حسابنا في بنك مركنتيل ديسكونت - فرع (٦٣٢) حساب (٦٤٩٣٣٣).

لمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال بمكتب الاغاثة على الهواتف التالية: ٠٦/٦٤٥٤٨٢٦٠ أو ٠٦/٦٤٦٥١٧٦٠.

مع الاحترام:
* لجنة الاغاثة الانسانية القطرية
* اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
* صحيفة «الاتحاد»
* صحيفة «كل العرب»
* صحيفة «صوت الحق والحرية»
* صحيفة «الصنارة»
* راديو ٢٠٠٠

كتاب في جريدة

العدد (٢٣)

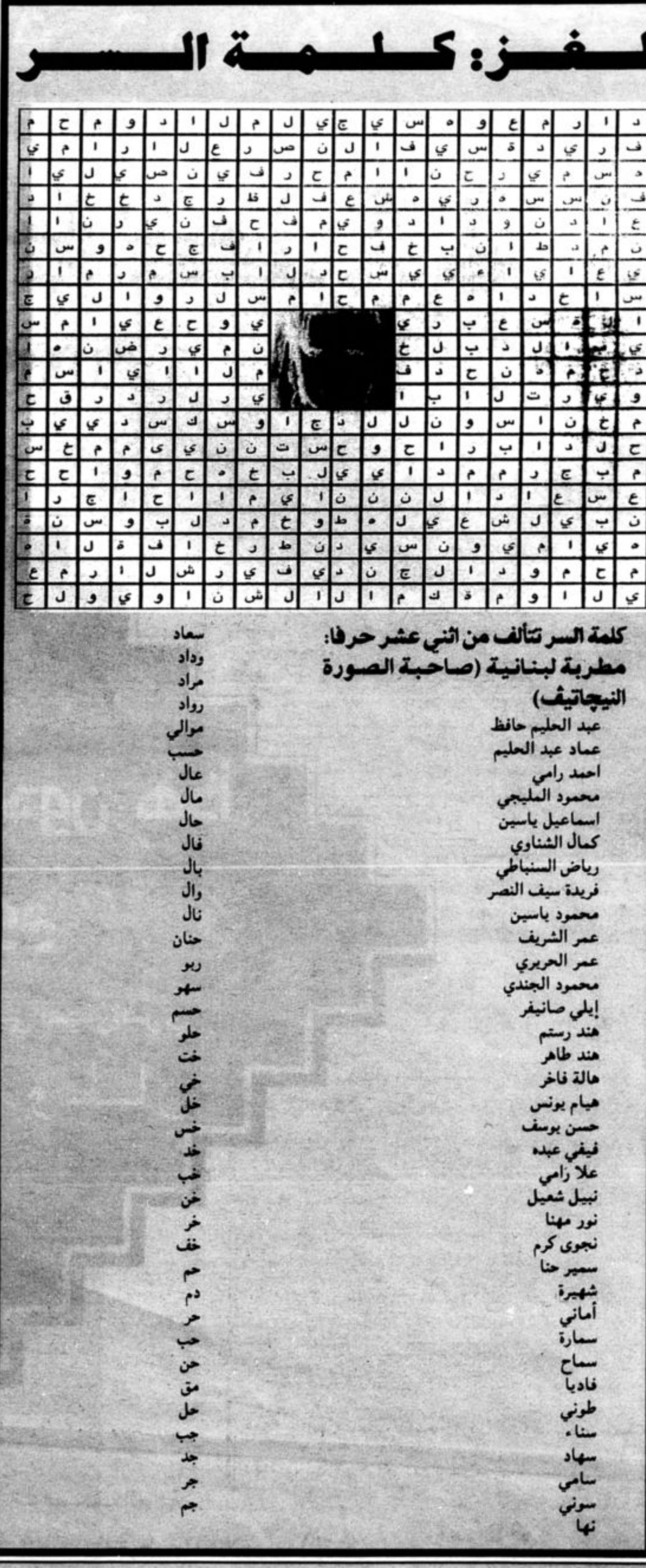
يصدر يوم الاربعاء القادم

(٨ أيلول ١٩٩٩)



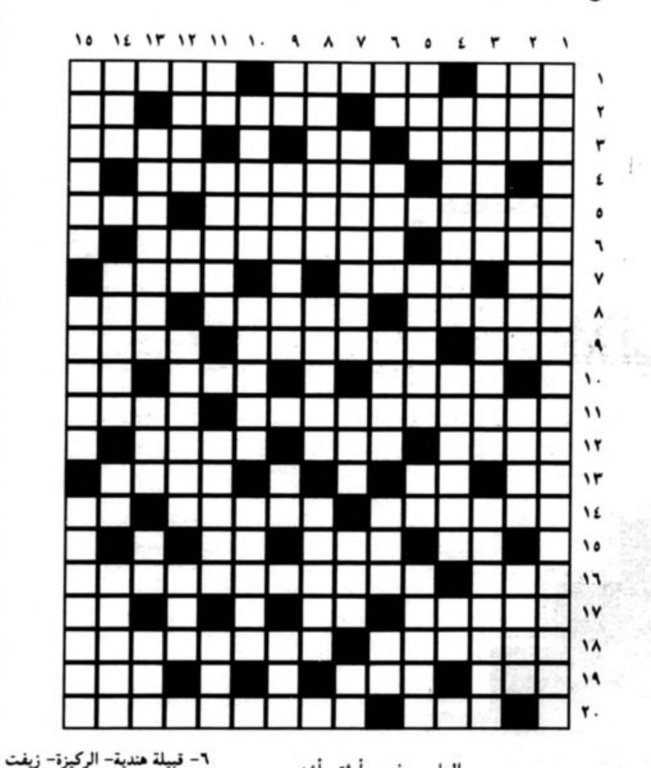
كتاب في جريدة يصدر في كبريات الصحف العربية :

«الاتحاد الاشتراكي» (الدار البيضاء)، «الاتحاد» (حيفا)، «الانباء» (الخرطوم)، «الاهرام» (القاهرة)، «الايام» (رام الله)، «الايام» (المنامة)، «تشرين» (دمشق)، «الثورة» (صنعاء)، «الخليج» (الشارقة)، «الدستور» (عمان)، «الرأي» (عمان)، «الرياض» (الرياض)، «الراية» (الدوحة)، «السفير» (بيروت)، «الشعب» (نواكشوط)، «الشمس» (طرابلس)، «العلم» (الرباط)، «القدس العربي» (لندن).



حل لغز:
شبكات متداخلة
محمد رضا

لغز: الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١- قرأ- مدينة مصرية- الحتف
٢- مدينة ايطالية- ضربني بالسوط- ضمير متصل
٣- ما تأكله الدواب- في البيضة- مدينة بلجيكية
٤- وشى- من الزواحف
٥- ممثل مسرحي لبناني- شجر كثيف
٦- برج اوروبي- ممثل مصري
٧- نشاهد (مجزومة)- تصور- قرون
٨- تناصر وتؤيد- قطب- تم- وجوهكم- ظرف مكان يستفهم به
٩- نحّى فلانا عن منصبه- كل حيوان يعيش في البر والماء
١٠- ضلالهم- فقأ العين- مرض صدري
١١- مطرب لبناني- ماء
١٢- انتفخت- تشاهد- حركوا الشيء بقوة
١٣- حرف ابجدي اجنبي- رمى الماء من فمه- أوثق وأشد
١٤- مطربة لبنانية- أساعد- مقياس ارضي (معكوسة)
١٥- للنهي- مدينة فرنسية- جدهما في "الاصل"
١٦- عاتب- رواية لطه حسين
١٧- بلدة في لبنان- ضمر (معكوسة) - للتمني
١٨- مرفأ ياباني- إحدى القارات
١٩- اطال النظر الى- هواء شديد- فمه
٢٠- مضغ الطعام- ممثل مصري

عموديا:
١- الاسم الحقيقي للخنساء
٢- مدينة فرنسية- مطربة لبنانية- وسيلة اتصالات - احفظ الشيء
٣- تصغير "العنز"- السحاب- السهم الصغير
٤- المحارب- يقصدا ويزورا - للندبة
٥- عرنين- شكها- قطع العشب- مرفأ في فرنسا
٦- قبيلة هندية- الركيزة- زيفت الكلام- رضي بما قسم له - للتفسير
٧- الشديد السواد- دمر- يقصد المكان- شعور
٨- السيف- ظلموا- حزنها
٩- الأمر من "كان" (معكوسة)- دفنتما الميت- حرف جر (معكوسة)- انتفاخ في الجلد
١٠- ما تقذفه البراكين- الاسم الاول لممثل سوري- الحمص
١١- صوت من الوجع- استنقذهم من الاسر بمال او سواه- سكن بالقرب من منزلك- يدوس
١٢- علم مؤنث- سنور- مدينة في اوستراليا- رائحة طيبة
١٣- يتمرنان- عطش- فضاء- افاد
١٤- ضعف- بحيرة افريقية- مهنة انسانية - من الاملاح المعدنية
١٥- ضريح شهير في الهند- ممثلة مصرية- الابل الجياع

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- الجداول
٢- لادا- أ.أ.أ.
٣- امارة
٤- راقصها
٥- تل- لص- جن
٦- عباس فارس
٧- ميول- عتب
٨- صادته
٩- رخام
١٠- زف- دليل
١١- أف- مركبة
١٢- ميراج- صر
١٣- ساد- اهرب
١٤- نتعالج
١٥- الوية
١٦- ارنون
١٧- العود- ري
١٨- تجول- أنس
١٩- يمسا- بتا
٢٠- الجشع- ون

عموديا:
١- الاستعمار- امسنا- اتيا
٢- لا- لبي- خزفيات- الجمل
٣- جدار- اوصاف- ردعا- عوسج
٤- دار السلام- ما- الاوباش
٥- تقصم - درج الورد
٦- وا- اعتقلك- هجين- آب
٧- لا- هجرته- يبصر- تورنتو
٨- الانسب- التربة- نيسان

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الأربعاء ٩/١

هذا المساء

وأخيرا سوزان



المشاركون في الدورة الجديدة من المسلسل الكوميدي «وأخيرا سوزان»
(القناة الثالثة - الساعة ٢٠.٥٥)

القناة الأولى

٠٦:٣١	الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥	الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠	دورة لتعليم الانجليزية
٠٨:٣٠	جيتارة للمبتدئين
٠٩:٠٠	الاتصالات - حاجة انسانية.
٠٩:٣٠	بتفكير ثان
١٠:٠٠	فترة الصغار بالعربية
١١:٠٠	بلا أسرار
١١:٢٥	أحلام صغيرة - الحلقة الاولى
١١:٥٠	مذكرات
١٢:١٠	بنك المعلومات
١٢:٣٠	هندسة تحليلية
١٣:٠٠	قيثارات غودول - الحلقة الاولى
١٣:٣٠	في غرفة حتي للصغار
١٥:٠٠	بلا أسرار
١٥:٣٠	زاف للصحة
١٥:٣٥	مغامرات شيرلي هولمز
١٦:٠٠	زاف البطولات
١٦:٣٠	طلطبيز
١٦:٥٩	مساء جديد
١٧:٢٥	ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠	الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠	موكب العلم
١٩:٠٠	الاخبار بالعربية
١٩:٣٠	السابعة والنصف
٢٠:١٠	الشرطة - الحلقة الثالثة
٢١:٠٠	مباط
٢١:٣٠	واحد على واحد
٢٢:٠٥	«الموجّه» - فيلم عن قصة لبنيامين تموز
٢٣:٣٠	من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠	ختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠	قصص مشمش
٠٦:٣٧	قصص للأولاد
٠٦:٤٣	هذا الصباح
٠٩:٠٠	رفقة ميخائيلي تستضيف
٩:٥٥	محامو لوس انجلوس
١٠:٤٥	مهرجان القصاصين
١١:٣٠	مهرجان البقيعة
١٣:٣٠	توائم
١٤:٠٠	كاسر الموج
١٤:٣٠	حدد اتجاهاً
١٥:٠٠	سبين سيتي
١٥:٢٧	مديسون
١٦:٠٠	الحسان والشجعان
١٦:٢٧	كل اولادي
١٧:٠٠	الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠	عشرون زائد
١٨:٠٠	بات يام نيويورك
١٨:٣٥	ووكر
١٩:٢٦	حياة جنونية
٢٠:٠٠	الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠	حفل انتخاب رجل السنة (٩٩)
٢٢:٣٠	دراما وغراغ
٢٢:٥٧	ساوث بارك
٢٣:٣٠	علاقات خطرة مع دانا مودان
٢٤:٠٠	موجز أخبار بالعبرية
٠٠:٠٥	علاقات خطرة - تتمة
٠١:٣٨	مهرجان بلاك اند بلوز (١٩٩٨) الجزء الاول.
٠٢:٣٥	مهرجان فاهل
٠٣:٢٤	برامج الغد

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٣٢ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٣١)

* دولار أمريكي	٤.٢٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٨٢١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٩١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٣٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٠٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٨٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت طيب القلب وودود، ولكن لا تدع احدهم يستغل حسن نيتك لتنفيذ مأربه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلاً وراء الابواب المغلقة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
.. تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ولكن لا بد منه هدوء العاصفة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
شخصيتك القوية والمرحة تتبلور، في الايام المقبلة، تأتيك اخبار من بعيد.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مشروعك بحاجة الى دراسة اكثر فلا تتسرع.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
دع هموم الحياة جانبا واستمتع برفقة الحبيب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اوقات السعادة تمر بسرعة فاغتنم الفرصة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ابتعد عن التذمر والقلق لانهما سبب شقائك، ابتسم تبتسم لك الحياة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حل المشاكل بنفسك انت قوي فلا تدع الافكار القاتمة تتلاعب بك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تورط نفسك في مشاكل انت في غنى عنها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مواقف صعبة تتعرض لها. الا انك تتجاوزها بفضل مساعدة صديقة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن دقيقا في اختيارك لصداقاتك خصوصاً وان وضعك الاجتماعي لا يتحمل هزات.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١)أيلول

- ١٩٢٠ - قائد القوات الفرنسية في سوريا ولبنان الجنرال غورو يعلن قيام «دولة لبنان الكبير».
- ١٩٢٣ - زلزال يضرب مدينتي طوكيو ويوكوهوما ويؤدي الى مقتل أكثر من ٢٥٠ ألف شخص وتدمير الجزء الاكبر منهما.
- ١٩٣٩ - القوات النازية تجتاح بولندا: اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- ١٩٤٧ - الامم المتحدة تقترح مشروعا لتقسيم فلسطين والدول العربية ترفضه.
- ١٩٥١ - مجلس الأمن الدولي يصدر قرارا يقضي بالغاء القيود التي تفرضها مصر على ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس ومصر ترفض القرار.
- ١٩٦٩ - ثورة الفاتح من ايلول: العقيد معمر القذافي يتولى السلطة في ليبيا اثر انقلاب على الحكم الملكي للسنوسيين.
- ١٩٧١ - الجمهورية العربية المتحدة تصبح جمهورية مصر العربية.
- ١٩٧١ - اعلن استقلال قطر.
- ١٩٨١ - بولندا: نقابة «تضامن» تعقد اول مؤتمر لها في غداسك يحضره ٩١٢ من أعضائها.
- ١٩٨٣ - مقاتلات سوفياتية تسقط طائرة ركاب مدنية كورية جنوبية فوق جزيرة سخالين: ٢٦٩ قتيلا.
- ١٩٨٥ - فريق فرنسي اميركي مشترك يعثر على بقايا سفينة «تيتانيك» التي غرقت في ١٩١٢.
- ١٩٩١ - التوقيع على اتفاق أمني بين لبنان وسوريا.
- ١٩٩٤ - اسرائيل والمغرب يقران فتح مكتبي ارتباط في الرباط وتل أبيب.

نتائج اللوطو

٥ - ١٩ - ٢٢ - ٢٩ - ٤٦ - ٤٨

الرقم الاضافي - ٢٤

الرقم الفائز بسحب بول

٣٣٤٦٦٢



الأربعاء ١ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الداخلية لن تحول الميزانيات إلى السلطات المحلية طالما لم تستكمل الاستعدادات لمشروع «باج ٢٠٠٠»

** في الاسابيع القادمة حملة تمرينات في عدة مؤسسات لمواجهة المشروع والاستعداد له **



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت وزارة الداخلية، امس الثلاثاء، السلطات المحلية، أنها لن تحول لها الميزانيات، طالما لم تستكمل السلطات المحلية استعداداتها للإنتقال الى مشروع «باج ٢٠٠٠». والمشروع هو الاستعداد للتغلب على الأخطاء، التي ستحدث في أجهزة الحاسوب، بسبب الإنتقال الرقمي من (١٩٩٩) الى (٢٠٠٠).

وقال الناطق باسم مركز الحكم المحلي، حيليك غولدشطاين، ان السلطات المحلية تجري الاستعدادات اللازمة لمواءمة أجهزة الحاسوب للتغيير الرقمي في إطار مشروع «باج ٢٠٠٠»، وقد يستغرق ذلك عدة أسابيع.

وستجري خلال الأسابيع القادمة، حملة تجارب وتمرينات في العديد من المؤسسات والهيئات، كالشرطة و«ال عال» ووزارة الصحة، حول الانتقال الى مشروع «باج ٢٠٠٠».

وطولبت وزارة البيئة، في إطار الإستعدادات للمشروع، بتعبئة وتحضير نموذج للمصانع الملوثة للبيئة.

وابتداء من يوم الاحد القادم، (٥/٩/٩٩)، وحتى يوم الثلاثاء (٧/٩/٩٩)، لن تقدم مكاتب الترخيص، في جميع انحاء البلاد، أية خدمات لجمهور السائقين، وذلك بسبب التجربة التي ستجري في الحاسوب حول الإنتقال الى مشروع «باج ٢٠٠٠».

وخلال الايام الثلاثة التي ستغلق فيها مكاتب الترخيص أبوابها، لن يكون بالإمكان نقل الملكية على السيارة ولن تنتج رخص سياقة او رخص سيارات ولن تقدم اي معلومات حتى في جهاز التسجيل الصوتي الألي. ولن تسجل او تلغى في البنوك أوامر حجز على السيارات.

وعقدت لجنة العلوم البرلمانية، امس الثلاثاء، اجتماعًا خاصًا تداولت فيه حول الاستعدادات الجارية ومدى مواجهة السوق لحالة طوارئ، في إطار مشروع «باج ٢٠٠٠». وقال رئيس اللجنة ارنون بن عامي، ان من الاستعدادات الجارية، تجارب في حال انقطاع التيار الكهربائي في منطقة شاملة، شمال البلاد، على سبيل المثال، وما قد ينجم من مشاكل عن ذلك، على جهاز المواصلات مثلاً.

احتجاجًا على التقليصات في ميزانية وزارة الصحة

المئات يتظاهرون أمام مبنى رئاسة الحكومة في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الثلاثاء، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، المئات من الأطباء والممرضات ومدراء مستشفيات ومرضى وموظفين، احتجاجًا على التقليصات المتوقعة في ميزانية الصحة.

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة تحذر من أبعاد التقليصات السلبية على الجهاز الصحي. وبرز شعار كبير وبعدة لغات: «التقليص في الميزانية، معناه مرضى أكثر وأموات أكثر». وهتفوا مطالبين بزيادة الميزانية وليس تقليصها.

وقال بروفيسور يعقوب هأط، رئيس نقابة مدراء المستشفيات، ان اي تقليص في ميزانية وزارة الصحة سيؤدي الى انهيار العديد من المستشفيات. وأكد ان المستشفيات تعاني من صعوبات جدية، وهناك عدد كبير من المرضى موجود في الممرات. وقال ان اي تقليص سيمس جمهور المرضى ونوعية الخدمات المقدمة لهم.

وحذر هأط من التقليص مشيرًا الى ان الجهاز الصحي سيكون عاجزًا بعد فترة قصيرة عن أستيعاب المرضى. وقال، يبدو ان براك نسي وعوده لتحسين الأوضاع.

مقابل التصويت له في «الليكود»

شكاوى ضد اولمرت للإشتباه بمساعدات بلدية للمئات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، امس الثلاثاء، الشكاوى التي قدمت ضد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الى الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الرشاوى والغش، للتحقيق فيها.

وباشر اعضاء الوحدة القطرية في دراسة المواد، ومن المتوقع ان يبدأوا اليوم التحقيق فيها.

وتبين من الشكاوى ان اولمرت أغرى مئات طلاب المدارس الدينية في المدينة للإنضمام الى «الليكود» والتصويت له في الانتخابات الداخلية التي ستجري في «الليكود» هذا الاسبوع، على رئاسة الحزب. ووعدهم اولمرت، مقابل التصويت له، بمساعدات مختلفة من البلدية.

عادت «الجزيرة» فليعد عمود فيصل إلى مكانه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، رسالة الى رئيس البلدية عمرام متسناع، يطلب فيها اعادة النصب التذكاري للملك فيصل الاول (عمود فيصل) الى مكانه الاصلي وذلك بعد ان عادت الجزيرة الى منتصف الشارع حيث كان النصب والى ما كانت عليه من قبل.

تجدر الاشارة الى ان التغييرات في الشوارع، قبل سنوات عديدة، ادت الى ازالة الجزيرة التي كان فيها النصب التذكاري، فنقل النصب الى مكان جانبي هناك. وحاليًا ونتيجة للتغييرات هناك اعيدت الجزيرة الى مكانها الاول بين الشارعين، ولذلك تصبح امكانية اعادة النصب الى مكانه الطبيعي قائمة.

وذكر عمل، رئيس البلدية، ان لهذا النصب اهمية في تاريخ حيفا عامة وله اهمية خاصة بالنسبة للمواطنين العرب في البلاد، اذ ان النصب اقيم بمناسبة وضع نعش الملك فيصل في ذلك المكان بعد وصوله الى ميناء حيفا، وقد قام الألاف من الفلسطينيين بإلقاء النظرة الاخيرة على هذا الزعيم العربي الكبير.

وعكة صحية تصيب رئيس الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر طبية ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، نقل الى المستشفى، امس الثلاثاء، اثر اصابته بالتهاب حاد في المرارة.

وقد ادخل ڤايتسمان، الذي يبلغ من العمر (٧٥ عامًا)، الى مستشفى «هداسا» في القدس.

وأعلن المتحدث باسم المستشفى ان رئيس الدولة يعاني من «التهاب حاد في المرارة، ولكن حياته ليست في خطر».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس الموافق ٩٩/٩/٢، الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة